

العمانية ٢ اعتمدت التنمية العماني بالتعاون مع وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه قروضا تمويلية بلغت قيمتها ١٠ مليارات ريالاً عمانياً للمشروعات الزراعية المتضررة من آثار الأنواء المناخية (إعصار شاهين، وذلك في إطار إخصاصه بأربعة برامج القروض والمنح التي تقدمها الحكومة. وبلغ عدد القروض الموافق عليها ٢٤٩ قرضاً مستوفياً لل شروط من أصل ٤١٥ طلباً تم استلامها ودراساتها وتحليلها من حيث الأضرار ووجود الجدوى الاقتصادية للمشروع وغيرها من معايير التقييم التي تضمنت تعريفاً ضامناً إعادة إحياء المشاريع الزراعية المتضررة في ولايات بركاء والمصنع والسويق والخابورة وصحمر وعبري واستدامتها على أساس التوسط والبيع بما لها من أهمية بكمية في تحقيق الأمن الغذائي وضمان العائد الجزري لأصحابها والعاملين بها. وتأتي هذه القروض التي تدعمها الحكومة دون أن يخصص حجم وعبري واستدامتها على أساس التوسط والبيع بما لها من أهمية بكمية في تحقيق الأمن الغذائي وضمان العائد الجزري لأصحابها والعاملين بها. وتأتي هذه القروض التي تدعمها الحكومة دون أن يتحمل أصحاب المشروع المتضرر أية عوائد أو رسوم لصالح القرض كجزء من المساعدات والحوافز وبرامج الدعم التي تقدمتها الحكومة للمواطنين الساكنين في الولايات المتأثرة بالأنواء المناخية وإعادة التوطين في الوضع الطبيعي الذي كانت عليه قبل الإضرار.

التفاصيل من ٧

كتب، حمد الكلباني، أكد عقاريون أن استقرار أسعار النفط على مستوياتها الحالية وتحسن أداء الاقتصاد في سلطنة عمان يمكنهم إيجابيا على القطاع العقاري. موضحين أن السوق يشهد وضعا مستقرا خلال الفترة الراهنه. وقالوا في استطلاع صحفي أجرته «عمان، إن التضخم والأضرار حدث من تحقيق معدل نمو جيدة في القطاع، مبدئين أن المرحلة المقبلة تتطلب دعم القطاع العقاري بحزم تحفيزية مالية وتشريعية، وتنمية القطاع ليكون متكاملًا مع القطاعات الأخرى في جذب رؤوس الأموال الأجنبية. وقال المتحدثون في الاستطلاع إن رغم التحديات المتعلقة بالآثار الناجمة عن جائحة كوفيد-19 وصعوبة سلاسل التوريد جراء الأوضاع الجيوسياسية ومستوى التضخم، الذي يشهده العالم أجمع، إلا أن السوق العقاري في سلطنة عمان ما زال أداءه الجيد وتحسن وإن كان بطيئا أو متذبذبا. وأكدوا أن قرار ألبيرا الإيجابي جراء حركة التداول العقاري من حيث الكم والقيمة ستسهم في توفير فرص عمل مباشرة وغير مباشرة سواء عن طريق عقود التوظيف أو الأعمال التي سيتم إنشاؤها لأصحاب الأعمال.

التفاصيل على

لندن - دبي «رويترز» قالت خمسة مصادر في «أوبك» إن: «من المرجح أن تبقى المجموعة على أهدافها لإنتاج النفط عندما تتجمع في وقت لاحق وذلك بعد اتفاق دول المجموعة للسحب على حد أقصى لأسعار النفط الروسي. وأشارت «أوبك» إلى: «تضمن منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلاء من بينهم روسيا: غضب الولايات المتحدة ودول غربية أخرى في أكتوبر عندما اتفقت على خفض الإنتاج بمقدار مليوني برميل يوميًا، إلى نحو اثنين بالمئة من الطلب العالمي اعتبارًا من نوفمبر الماضي حتى نهاية عام ٢٠٢٣. واتفقت دول مجموعة السبع وأستراليا الجمعة على أن يكون الأقصى لسعر البرميل من النفط الخام الروسي المنقول بحرًا ٦٠ دولارًا، في خطوة لحرمان روسيا من الإيرادات مع الحفاظ على تدفق النفط الروسي إلى الأسواق العالمية. وقالت موسكو إنها لن تتبع نعتها لهذا الحد الأقصى وأنها تجري مخطوئًا للتوصل إلى حد مناسب. وقال العديد من المحللين ووزراء في أوبك: إن سقف الأسعار محير وربما يكون غير فعال لأن موسكو تباع معظم نفطها لدول رفضت إدانة الحرب في أوكرانيا، مثل الصين والهند. وقالت مصادر: إن الدول الأعضاء في أوبك اجتمعت عبر الإنترنت بدون حلاء مثل روسيا وناقشت في الغالب المسائل الإدارية. ولم يناقش الوزراء فرض الحد الأقصى لسعر النفط الروسي. وقال خمسة مثيرين من «أوبك»: إن من المرجح أن توافق المجموعة في اجتماعها اليوم الأحد على تمديد السياسة. وكان مصدران آخران من «أوبك» قالان إن مناقشة تخفيض الإنتاج مرة أخرى ليست مستعجلة تمامًا نظرًا للسحب بشأن التنازلات الاقتصادية والطلب.

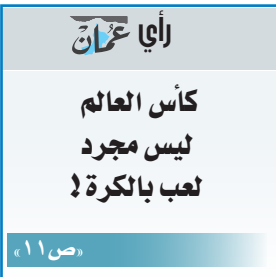
مع خطط سلطنة عُمان للتحوّل في الطاقة نحو الحد من انبعاثات الكربون، ولتحقيق التوازن بين التنمية المستدامة والحد من تداعيات تغير المناخ، والاستفادة من التكنولوجيا النظيفة، وتنويع مصادر الطاقة، كما أنها تتماشى مع الخطوات المتخذة لتوجيهات سامية عن إعلان تحقيق الحياد الصفري الكربوني عام ٢٠٥٠، وإنشاء مركز عُمان للاستدامة.

طهران (أ.ف.ب.) - يجري البرلمان والسلطة القضائية في إيران مراجعة للقانون الذي يفرض على النساء وضع غطاء للرأس والذي قلقت شراة احتجاجات داعية تشهدها البلاد منذ أكثر من شهرين، طبق ما أعلن الإعلام. وتشهد إيران تحركات احتجاجية منذ وفاة ناشية الإيرانية الكردية مهسا أميني البالغة ٢٢ عاما بعدما أوقفتها شرطة الأخلاق، في ١٦ سبتمبر لخالفها قواعد اللباس الصارمة في إيران، ودخلت في غيبوبة بعد وقت قصير، ثم توفيت بعد ثلاثة أيام. أصبح الحجاب الإلزامي في إيران اختيارا من قبل ١٩٨٣، أي بعد أربع سنوات على الثورة الإسلامية التي أطاحت بالملوك الشاه.

في مدينة قم، قال المصطفى العام الإيراني محمد جعفر منتظري إن البرلمان والسلطة القضائية يعملان «على هذه القضية»، في إشارة إلى تحديد ما إذا القانون يحتاج إلى تعديل. ولم يشأ منتظري تحديد في أي وقت يمكن تعديله في القانون، وفق ما نقلت عنه وكالة أنباء الطلبة الإيرانية «إيسنا»، والأرבעاء التقت الهيئة المكلفة المراجعة اللجنة للتشافي في البرلمان، وقال المصطفى العام الإيراني النتائج تستدعي في غضون أسبوعين.

قال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي في كلمة متلفزة إن الأسس في إيران راسخة في الدستور.

ن الدستور يمكن أن تكون مرنة».



■ فرحة لاعبي المنتخب النيدرلندي بعد تأهله لدور الثمانية من بوابة أمريكا. «أ.ف.ب»

الأول. وقلص البديل حاجي رايت الفارق للمنتخب الأمريكي في الدقيقة ٧٦، لكن بعد خمس دقائق رد بлинд الهدية إلى دمفريس وصنع له الهدف الثالث.

التفاصيل في الملحق الرياضي»

وتقدم ممفيس ديباي بهدف مبكر
لنيدرلاندز بعد عشر دقائق مستفيدا
من تمريرة دمفريس الذي صنع الهدف
الثاني بطريقة مشابهة تماما لزميله
دالي بليند في الوقت بدل الضائع للشوط

قهوة الصباح

مجلة صباحية متنوعة تقدم إطلاقة سريعة على أهم الفعاليات المحلية كما تعنى بتقديم الموضوعات الاجتماعية والثقافية والصحية ومناقشة قضايا الأسرة وشؤون المرأة والطفل وغيرها ويتضمن البرنامج مجموعة من الفقرات الترفيهية المتنوعة.

من الأحد الى الخميس في الساعة ١٠ صباحاً

للمعاية والاعلان على قنوات الوزارة الاذاعية والتلفزيونية والصحفية وقنوات التواصل الاجتماعي وسهولة الوصول لأكبر شريحة مستهدفة، التواصل على الأرقام التالية :

لبنى الإسماعيلي

مهند الفارسي

فيصل اللواتي

9.IVVPO.

9774.227

907ENVVW

أسعار الذهب



1796.71
لاڙ امریکہ

العملات الرئيسية

الريال مقابل الدولار
شراء: 0.384
بيع: 0.385

عُمان

 Oman Daily

 @omandaily1

spap

ommar



وزير الخارجية يستقبل الأمين العام لمجلس التعاون



وزير الخارجية خلال استقباله أمس الأمين العام لمجلس التعاون

مجلس التعاون لدول الخليج العربية لتحقيق
الاهداف السامية، وتطوير مجالات التعاون
المشترك في منظومة مجلس التعاون الخليجي
والمشاريع المستقبلية، نحو مزيد من الترابط
والتعاون.

حضر اللقاء سعادة السفير خالد بن هاشل
المصليحي رئيس دائرة مكتب الوزير وعدد من
المسؤولين بوزارة الخارجية.

«العُمانيّة»: استقبل معالي السيد بدر بن حمد بن
 جـمـوح البوسـعيدـي وزير الخارجـية معالي الدكتور
 نـافـيـف فـلاح مـبارك الحـجـرفـي الأمـين العام لمـجـلـس
 التعاون لدول الخليج العربي.

آليات جديدة للتصويت في انتخابات أعضاء المجالس البلدية للفترة الثالثة

الإلكترونية تسمح لشرائع وفئات المجتمع لإبداء آرائهم ومقتراحاتهم في مختلف الموضوعات المتعلقة بالانتخابات، أطلقت وزارة الداخلية مؤخراً «ساحة حوارية» للإلكترونية، تمنى بتوفير مساحة للحوار الهادف وطرح الأفكار التطويرية ضمن التطبيق الإلكتروني «انتخاب» المتاح على المتاجر الإلكترونية للهواتف الذكية، ويحيى تطبيق «انتخاب» باقية من الخدمات الانتخابية للمستخدم، حيث يستطيع المستخدم من خلاله الاطلاع على العديد من المحتويات منها القوائم الأولية والنهائية للمرشحين، والقوائم الأولية والنهائية للناخبين، وإمكانية التحقق من القيد في السجل الانتخابي، كما يوفر التطبيق إمكانية الاطلاع على مؤشرات الفرز الآلي في يوم التصويت، وإحصائية عددية توضح نسبة التصويت في كل ولاية، والفئات العمرية والنوعية للناخبين.

علاوة على ذلك، تكشف وزارة الداخلية قريبا من أليات جديدة للتصويت لانتخابات أعضاء المجالس البلدية للفترة الثالثة مع اقتراب موعد الاقتراع والتصويت الناخبين في الخارج المزمع إجراؤه في (١٨) ديسمبر الجاري، فيما سيستهج الناخبون في سلطنة عمان للإلاء بأصواتهم (٢٥) من الشهر ذاته.

وتشهد مختلف المحافظات منذ أشهر الاستعداد للانتخابات، بحيث يستعرض المترشحون برامجهم الانتخابية والالتقاء بالناخبين في قمار الأندية ومجمعات المرأة العمانية على أن يتقيد المترشح بإفترسه المسموح بها للقيام بالدعاية الانتخابية التي بدأت منذ إعلان القوائم النهائية للمترشحين، وتنتهي في اليوم الذي يسبق يوم التصويت، وتعد ممارسة أي شكل وسيلة من الدعاية الانتخابية مخالفة للقانون إذا ما تمت بعد الفترة المحددة قانوناً للدعاية الانتخابية، وحرصا على إيجاد نافذة حوارية



غدا .. انعقاد المؤتمر التاسع للخبراء العرب في الأسماء الجغرافية

تستضيف سلطنة عمان ممثلة في الهيئة الوطنية للمساحة بوزارة الدفاع عداً اثنين أعمال المؤتمر الخاص للخبراء العرب في المساحة الجغرافية تحت مسمى (التكامل الجغرافي المكاني بين الاسم والموقع والأهمية والأثر) بمشاركة واسعة من الخبراء الدوليين والمهتمين في مجال الأسماء والمعلومات الجغرافية من داخل سلطنة عمان وخارجها. وينطلق المؤتمر في العاصمة، مسقط، برعاية معالي السيد حمود بن فيصل اليعسوبي وزير الداخلية، وتستمر فعالياته حتى السابع من ديسمبر الجاري، وذلك بالتسليم مع رئاسة الشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية والمركز الجغرافي بالمملكة الأردنية الهاشمية.

**وفد من جامعة السلطان قابوس
يطالع على تجربة الجامعات السعودية**

قام وفد من جامعة السلطان قابوس أمس بزيارة للمملكة العربية السعودية وتسيّر لفacies 14 ديسمبر الجاري لاطلاع على تجارب الجامعات السعودية في عدة مجالات، منها الزيادة الأمثل للاستثمار، والبحث العلمي والابتكار مع إدارة المدن الطبية، وكليات الطب إلى جانب أوقاف الجامعة. ويتضمن برنامج الزيارة توقيع جامعة السلطان قابوس على اتفاقية التعاون مع جامعة استشاريات من جامعة الملك سعود بالرياض، زيارة جامعة عبد الله للعلوم والتقنية في مدينة جدة.

ويرأس وفد جامعة السلطان قابوس صاحب السمو السيد الدكتور فهد بن الجندلي آل سعيد رئيس الجامعة، ويضم الوفد عددا من المسؤولين بالجامعة.

**بدء أعمال المؤتمر الدولي الأول لوقاية
النبات بجامعة السلطان قابوس .. غدا**

تنظم جامعة السلطان قابوس مثثلة بنسب علوم النبات في كلية العلوم الزراعية والبحرية المؤتمر الدولي الأول لوقاية المحاصيل خلال الفترة من ٥ إلى ٧ ديسمبر الجاري، ويأتي المؤتمر استجابة لضرورة التصديق على بحث مكافحة التطورات المتسارعة في العلوم والتكنولوجيا الزراعية المرتبطة بعمليات إنتاج الأغذية، والاكتشافات والتطورات الهائلة في مجال كشف العوامل المسببة للأمراض والآفات التي تصيب النباتات، وأدوات التخصيص والمعالجة، وغيرها، والتي تؤكد الحاجة إلى أساليب مبتكرة في الأبحاث المتعلقة بإدارة الأمراض والآفات الزراعية، ونشر المعارف وأحدث المعلومات ذات العلاقة بين الباحثين من مختلف دول العالم من أجل دعم جهود إدارة الأمراض والآفات الزراعية.

ويشارك في المؤتمر عدد من جهات الاختصاص داخل سلطنة عمان منها وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، وشؤون البلاط السلطاني والجمعية الزراعية والجامعات الخاصة، إلى جانب المشاركين من خارج البلاد. ويتضمن المؤتمر مجموعة من المحاور والمواعظ، منها الآفات ذات الأهمية الاقتصادية، والأمراض الفطرية ومكافحتها، إلى جانب أمراض الفيروسية والفيتوبلازما والبكتيرية، والنسب، وبيانات أمراض النبات، وأيضاً آثار نمو الحصاد والأمراض، والسموم الفطرية.



للفوز بآلاف الريالات

في سحوبات برنامج صباح الشباب
عبر إذاعة سلطنة عمان (إذاعة الشباب)

ارسل "صباح الشباب" الى الأرقام التالية وكن أحد الفائزين:

۹۰۴۵۸: عما نتل
 ۹۰۴۵۸: اوریدو
 ۹۰۴۵۸: فودا فون



قيمة الرسالة: 0٢0,٠ بيعة

   @ShababRadioOman





لأول مرة في السلطنة، بنك ظفار يقدم ملصق الدفع

لا داعي للقلق عند نسيانك البطاقة، يمكنك الدفع خلال ثانية واحدة مع ملصق الدفع، فقط مرّر هاتفك النقال عبر جهاز نقاط البيع.*

* الحد الأقصى للدفع عن طريق ملصق الدفع هو 40 ريال للمعاملة الواحدة بإجمالي 100 ريال في اليوم

للمزيد من المعلومات
<https://www.bankdhofar.com/ar-QM/PaySticker.aspx>



24791111 | www.bankdhofar.com

بنك المصالح

BankDhofar

fb tw ig ym

إنشاء نزل للسياح ضمن مطالب القاطنين بالمنطقة

تواصل أعمال المرحلة الأولى من تطوير عين الكسفة في ولاية الرستاق



رغم الأعمال الإنشائية .. شهدت حركة سياحية نشطة خلال إجازة العيد الوطني



وقال سعادة ناصر بن راشد البري، عضو مجلس الشورى، ممثل ولاية الشارقة: إن مشروع تطوير عين الكسفة مطلبنا نحن لطلابنا من منذ سنوات، وبفضل تعزيز المخصصات المالية للمحافظات من (١٠) ملايين ريال عماني إلى (٢٠) مليوناً لكل محافظة كان تطوير عين الكسفة من أوائل المشروعات التي شملها التطوير مشروعات المحافظة بالتعاون مع شركة تنمية نفط عمان. وإضافة (٣٣) موقفاً للمركبات، وموقفين للحافلات، بالإضافة إلى زيادة دورات المياه، وإنشاء أكشاك للبيع، وتوسعة المساحات، وإنشاء معلم تعليمي، ومظلات للسياح، وألعاب للأطفال. ويشمل المشروع ترميم برج الكسفة المقابل للعين، وهذا ما سوف تضمنه المرحلة الأولى من مشروع تطوير عين الكسفة. أما بلدية جنوب الباطنة في الجهة المشرفة على المشروع الذي يخطو خطوات متقدمة رغم وجود بعض العقبات من قبل المواطنين، مضيفاً: استعملنا القليل عليها، وسوف تعقب المرحلة الأولى مراحل أخرى في ضوء حاجة المنطقة إلى وجود لرحلات وأتومات خاصة للسياح القادمين من خارج السلطنة عمان. نشير إلى أن عين الكسفة هو مشروع سياحي استراتيجي، ويغني عن لعبها، وتطويره بإضافة فندق أو نزل للسياح القادمين من خارج.



حركة سياحية نشطة شهدتها عين الكسفة خلال فترة الإجازة



تتضمن أعمال التطوير إنشاء المزيد من المسابح والمظلات ومواقف المركبات بالإضافة إلى مقهى تراثي



الشركة العمانية المتحدة للتأمين

ش.م.ع.ع

صحتك هي من أولوياتنا أيضًا!

نقدم حلول التأمين المرنّة منذ ١٩٨٥ | فلنكن إختياركم ، لجميع احتياجاتكم التأمينية

الشركة العمانية المتحدة للتأمين ش م ع ع
www.omanutd.com | info@omanutd.com | 24477300

تأثر بالسيول منذ ٤ سنوات

أهالي قرى «دما» في ولاية دماء والطائيين يناشدون بإصلاح الطريق بين قراهم والشرقية السريع

كتب - سهيل بن ناصر النهدي

ناشد أهالي قرى نياية وادي (دما) بولاية دماء والطائيين في محافظة شمال الشرقية بإصلاح طريق وادي دماء ـ الحايمة، الواصل بين قراهم وطريق الشرقية السريع، الذي تأثر بالسيول منذ (٤) سنوات ولم يتم إعادة إصلاحه، حيث يعد الطريق الشريان الرئيسي الذي يربط القرى بالمؤسسات الصحية والخدمية في مركز المحافظة والولايات المجاورة.

(عمان) زارت الطريق، ورصدت الأضرار التي لحقت به، ومدى الصعوبة التي يواجهها الأهالي في التنقل أثناء استخدامهم الطريق، إذ تعرض الطريق الذي يخدم عدة قرى بالولاية إلى أضرار كبيرة في عدة مواقع، كما التقت بالأهالي الذين ناشدوا بضرورة إصلاح الطريق، وإيجاد حلول مستدامة؛ لعدم تأثره بالسيل مستقبلا. والزائر للطريق يجد حجم الأضرار التي تعرض لها نتيجة السيول الجارفة والأودية التي شهدتها النياية منذ سنوات، وانجراف أجزاء كبيرة من الطريق وصعوبة التنقل فيه، كما تظهر طوال الطريق التشققات؛ بسبب استخدام المواد الأسمنتية التي جرفت مياه الأودية.



طريق حيوي

وحول مناقشة الأهالي للجهات المختصة أكد الشيخ إبراهيم بن خلفان بن خلف الشهيمي أن تأثر الطريق طال أمده، ومع انتظار الأهالي لإصلاح الطريق تتزايد معاناتهم من الانقطاع التام لحركة المرور أثناء الأمطار، إضافة إلى ما يعانيه الأهالي يوميا عند استخدام الطريق.

وقال الشهيمي: الطريق حيوي ويخدم عشرات القرى، ويربط بين ولاية دماء والطائيين، وولاية إبراء التي يقصدها الأهالي يوميا لزيارة المؤسسات الصحية والخدمية، لذلك فإن هذا الطريق يعد الشريان الرئيسي لحركة وتنقل المواطنين ومن الضروري الإسراع في إصلاح الأضرار.

وأشار إلى أن الأهالي يبادرون في بعض الأحيان لإصلاح بعض الأضرار بجهودهم الشخصية، ولكن تبقى محدودة الإمكانيات عائقا أمام إصلاح الأضرار الكبيرة في الطريق، موضحا أنه يمتد لعشرات الكيلو مترات وبه تعرجات وجبال وأودية لذلك ناشد الجهات المختصة أن تقوم بإصلاح الطريق وفق المعطيات على أرض الواقع، وإيجاد حلول جذرية تنهي انقطاع الحركة المرورية أثناء الحالات الجوية.

مشقة كبيرة

وقال الشيخ سعيد بن محمد بن سالم الأغبري: عند نزول الأودية

٤ سنوات

وأعرب سرحان بن حارب بن حمود السيابي عن استغرابه من عدم إصلاح الطريق منذ (٤) سنوات تقريبا، قائلا: يعاني الجميع من تأثر الطريق وتقطعه خاصة أصحاب المركبات الصغيرة الذين يواجهون صعوبة كبيرة أثناء استخدام الطريق بسبب الأضرار التي حدثت في أكثر من موقع مما يتسبب ذلك بصعوبة كبيرة أثناء العبور.

وناشد بضرورة إصلاح الطريق حتى يتمكن الأهالي من التنقل بكل أريحية، وممارسة حياتهم اليومية، والتنقل بين الولاية والولايات الأخرى المجاورة.

العبارات الصندوقية صغيرة ولا تتناسب مع كميات المياه التي تجري بفرارة أثناء هطول الأمطار

تأثر الطريق الرابط بين قرى «دما» وطريق الشرقية السريع منذ ٤ سنوات بسبب الأودية

أجزاء من الطريق تشهد جريانا متواصلا لمياه الأودية

تصوير . عبدالواحد الحمداني



خطة لافتتاح مركز تدريب متكامل لطلبة الدمج بالشاركة مع القطاع الخاص

برامج التمكين المهني في مدارس الداخلية.. دور بارز لتحسين جودة الحياة للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية

استطلاع - أحمد بن ثابت المحروقي

تتنوع البرامج التأهيلية والتدريبية التعليمية التي تُقدّم لفئة ذوي الإعاقة بالمتجمع في سلطنة عمان، حيث يشكل ذوو الإعاقة في كل المجتمعات أحد أهم الشرائح الاجتماعية التي تستوجب الرعاية والاهتمام من كافة الوحدات والمؤسسات الاجتماعية، بهدف تيسير سبل الحياة لها من أجل تمكينهم من ممارسة حياتهم والاستمتاع بها، وتعد برامج التمكين المهني من الوسائل الضرورية والمهمة لتمكين ذوي الإعاقة، لا لها من دور في مساعدتهم في التواصل والتفاعل مع أفراد المجتمع، وجاءت فكرة مشروع دور برامج التمكين المهني في تحسين جودة الحياة للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية الذي يشرف عليه مركز البحوث الإنسانية بجامعة السلطان قابوس، وبدعم من الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال وبالتعاون مع المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية الذي يقوم على تأهيل ذوي الإعاقة العقلية بفضول الدمج العقلي من خلال تدريبهم على حرفة النسيج.

مركز تدريب مهني

سيف بن مبارك الجلنداني المدير العام للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية أكد على أهمية وجود مثل هذا المشروع في مدارس المحافظة، مشيراً إلى أن مشروع التمكين المهني يأتي ليكون أحد المشاريع والبرامج المهمة التي تنفذها المديرية مع بقية الشركاء اهتماماً وتحفيزاً لطلبة الدمج العقلي في مدارس تعليمية الداخلية، حيث يركز المشروع على استدامة التعلم لديهم من خلال ربطه بواقع الحياة اليومية وضرورة الايمان فيها بأهميته وجود أثر وبصمة لكل إنسان من خلال معارفه ومهاراته والتي تسهم في جودة الحياة له، كما أن استمرار المشروع بتضافر الجهود من قبل مختلف الفئات القانمة عليه يعبر عن أهمية التفاعل الإيجابي في البيئة المدرسية والأسرية والمجتمعية لطلبة الدمج العقلي، والذي يؤمل بأن نستشرف افتتاح مركز تدريب مهني متكامل لطلبة الدمج على اختلاف فئاتهم وبالشراكة بين المؤسسات المعنية مع القطاع الخاص.

مهارات حياتية وتطبيقية

من جانبه قال الدكتور حمود بن خميس النوفلي الباحث الرئيسي في المشروع: يأتي هذا المشروع تحقيقاً لبدأ حق ذوي الإعاقة في التأهيل وفي إيجاد فرصة عمل مناسبة، وتحقق في الحصول على مصدر رزق ثابت لبحقهم الاستقلالية ويتحرر من قيود الاعتمادية على الغير، ويصبح ذوو الإعاقة العقلية مشاركين في بناء الوطن وتحقيق التنمية المستدامة وفقاً لرؤية عمان ٢٠٤٠ التي نادى بها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- بأن يشارك جميع أبناء عمان بمختلف فئاتهم في التنمية المستدامة لوطننا الغالي، وتأتي أهمية البحث كونه أحد البحوث التجريبية التي تهدف إلى إكساب المبحوثين مهارات حياتية وتطبيقية جراء المشاركة في برنامج التمكين المهني المقترح، وتلك المهارات التي تعد في حد ذاتها تسهم في تمكينهم من ممارسة مهنة محددة، وتمكنهم من أداء دور إيجابي في سوق العمل بالاجتمع العماني من ناحية، والاعتماد على ذاتهم في كسب الرزق من ناحية أخرى، بالإضافة إلى ذلك يعمل المشروع على تحويل إحدى الشرائح العمرية الاجتماعية من كونها فئة معالة إلى فئة معتمدة على النفس في كثير من الجوانب الاجتماعية والنفسية والاقتصادية، بما يسهم في تحسين جودة الحياة لهم وإلقاء الضوء على قضية التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية.

وأضاف: من أهم الأهداف التي يسعى المشروع إلى تحقيقها قياس فعالية برنامج التمكين المهني لذوي الإعاقة العقلية على تأهيلهم لسوق العمل (ورشة النسيج)، والتعرف على التأثيرات



تدريب طالبات ذوي الإعاقة العقلية على حرفة النسيج

النفسية والاجتماعية والاقتصادية لبرنامج التمكين المهني على تحسين جودة الحياة لدى الأفراد ذوي الإعاقة العقلية (ورشة النسيج)، وتحديد العوقات التي تحد من فعالية برامج التمكين المهني الموجهة في تحسين جودة الحياة لذوي الإعاقة العقلية، والتوصل إلى بعض المقترحات التي يمكن أن تسهم في زيادة فعالية برامج التمكين المهني لذوي الإعاقة العقلية في تحسين جودة الحياة لهم.

رؤية عمان ٢٠٤٠

أما فيصل بن سعيد الهنائي مدير دائرة التربية الخاصة والتعلم المستمر فقال: تركزت رؤية عمان ٢٠٤٠ على عدد من المنطلقات الأساسية تمثل الأولويات الوطنية، والتي ينبثق منها هذا المشروع ويندرج تحت الهدف الأول وهو مجتمع الإنسان المبدع معتزاً بهويته مبتكراً ومناهماً عالياً، ينعم بحياة كريمة ورفاه مستدام، وكان الحرص على هذه الفئة من الطلبة وإقامة مشروع لتمكينهم من مواكبة الحياة وانخراطهم بالمستقبل بسوق العمل ليكونوا شركاء في خدمة هذا الوطن، وذلك من خلال تدريب الطالبات على حرفة النسيج وإنتاج وتشكيل الكتب بقالب فني جميل، ويأتي هذا الدور المتكامل مع خطة دائرة التربية الخاصة لاستدامته وتطبيقه بكل مدارس مهارات طلبة الدمج العقلي المطبقة في مدارس المحافظة، والذي سوف نسعى من خلال هذا المشروع لاستدامته وتطبيقه بكل مدارس المحافظة، من حيث تنوع أنواع التمكين المهني وبتنفيذ مهن أخرى قابلة للإنتاج بها من قبل الفئتين الذكور والإناث، كالتنوع في بعض هذه المهن مثل التجارة والفخار وصناعة الصابون والزراعة والخياطة وغيرها.

مراحل المشروع

وللحديث عن المراحل التي يمر بها المشروع أوضح الدكتور ناصر بن محمد العوفي، باحث مشارك: يمر المشروع بسبع مراحل، المرحلة الأولى يتم فيها اختيار مجموعة من الطلاب والطالبات من فصول الدمج العقلي الذي تتناسب قدراتهم العقلية ومهاراتهم اليدوية وممرهم الزمئي لإدراجهم ضمن فريق التأهيل والتدريب المهني، ومن ثم أخذ موافقة الجهات المسؤولة وموافقة أولياء الأمور على إدراج أبنائهم وبناتهم ضمن فريق التمكين والتأهيل المهني من خلال ورشة النسيج.

وأضاف: تكون المرحلة الثانية بتوفير الكادر المتخصص من خلال الاستعانة بإحدى المدربات والتي انتهت من التدريب وانخرطت في هذا المشروع وأثر المشروع للمعلمات

والطالبات: من أبرز التحديات عزوف بعض أولياء الأمور عن التدريب على مشروع النسيج، وعدم قدرة الطالبات على إتقان المهارات الدقيقة مثل استخدام الخيط والإبرة واستخدام الآلة المخصصة للنسيج، وقد ساهم المشروع في تعليم المعلمات مهارة جديدة، والخروج من الناحية الأكاديمية إلى مشروع تستفيد منه هذه الفئة من الطلاب، واكتساب الثقة والقدرة على إنتاج جديد ومطلوب في المجتمع كونه صنعا يدوياً، وتبادل الخبرات مع المدارس المطبقة للمشروع، واكتشاف طرق جديدة وأفكار لجعل الإنتاج أكثر دقة وجمّالاً، أما تأثيره في الطالبات فقد عمل على إعطاء الثقة للطلاب بأنهم قادرين على صنع المستحيل، ومن الناحية الحركية تنمية بعض الحركات الدقيقة والتربيز المستمر على الهدف التي تريد الوصول إليه، وتفجير طاقات الطالبات في التنسيق والتنافس المستمر بينهن لإخراج العمل بشكل جميل، وكان هذا المشروع بالنسبة لهن فرصة عظيمة لا توصف من جميع النواحي.

تحسين جودة الحياة

وقالت وتيه بنت راشد العبد الدرعية مديرة مدرسة عهد النهضة للتعليم الأساسي: بداخل كل إنسان طاقة مكونة من المواهب تحتاج يدا حانية تلمسها برفق وتخرجها إلى النور فإذا وجدت البيئة الداعمة والتشجيع المستمر وصلت إلى الإبداع والقمة، وما أجمله من دعم وتشجيع إذا كان أثره لذوي الإعاقة العقلية، ولقد كان مشروع التمكين المهني في تحسين جودة الحياة دور بارز لإعطاء الأمل والنور والشعور الجميل لهذه الفئة، بأنهم قادرين على العطاء والإنجاز كغيرهم وهذا في حد ذاته حبل متين

ذوي الإعاقة العقلية، فمنذ انطلاق المشروع بالعمل الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ قام القسم بتحديد المدارس التي يطبق بها المشروع بناء على كثافة الطالبات بصفوف الدمج بمدارس الحلقة الثانية، حيث شمل تطبيق المشروع مدرستين من كل ولاية بمحافظة الداخلية، ومتابعة احتياجات المعلمات المطبقات للمشروع لتوفير جميع مستلزمات المشروع، ولم يغب عن المسؤولين بقسم التربية الخاصة دور أولياء أمور الطالبات المشاركات بالمشروع، حيث شملهم التدريب على المشروع ليكونوا اليد الأخرى من أجل إنجاح المشروع والوصول إلى الأهداف المراد تحقيقها بالمشروع.

عليها، وأشجعها على الاستمرار في نتاج هذا المشروع في المستقبل، وعلى أهمية دعم الأمهات لبناتهن خاصة للتحديات في هذا المشروع، وتقتصر بأن يكون هناك منفذ نسويقي لمنتجات الطالبات حتى يضمن استمرارهن في العمل مما سوف ينعكس على تحسن جودة الحياة لديهن.

أحمد الصبيحي، رئيس قسم التربية الخاصة، يتحدث عن المشروع قائلاً: يقوم قسم التربية الخاصة بدائرة التربية الخاصة والتعلم المستمر بدوره المنوط له في مشروع دور برامج التدريب المهني في تحسن جودة الحياة للأشخاص

مكتب حمد الشرجي وبيتر منصور وشركاهم محامون ومستشارون قانونيون ومحكمون

إعلان عن بيع أصول

يعلن مكتب حمد الشرجي وبيتر منصور وشركاهم محامون ومستشارون قانونيون ومحكمون (شركة مدنية للمحاماة) بصفتها المصنفة لشركة حسن جمعه باقر للتجارة والمقاولات ش.م.م عن عرضه ما يلي من أصول الشركة للبيع:

- أثاث مكتبي، ٢٠٠ محطة عمل للموظفين وخزانات ملفات ومطاولات مكتبية وكراسٍ ومطاولات للاجتماعات وأثاث مكتب الرئيس التنفيذي وغيرها،
- معدات كمال الأجسام: جهاز المشي وجهاز الجيم المنزلي الشامل وجهاز الخطوات الرياضي السنتيبر، وجهاز كروس تريزنر، وطقم الدمبل لرفع الأوزان، ومقعد الضغط وغيرها،
- مضخة مياه الصرف الصحي: مضخات طرد مركزي غاطسة وأقفية بسعات مختلفة بحالة التعبئة غير مستعملة.

وللحصول على قائمة بالمواد أعلاه ولعابقتها، يرجى التواصل هاتفياً مع الفاضل/ أوميش تيبينيس (نقال: ٩٤٣٧٣٥٩) أو من خلال البريد الإلكتروني ummesh.tipnis@gmail.com. تُقدّم العروض إلى مكتب المصنفي الكائن في بناية بيت حور، بجوار بنك أبو ظبي الأول، الطابق الثالث، الحي التجاري، أو بالبريد الإلكتروني lawyer@sharjimansour.com. علماً بأن آخر موعد لتقديم العروض هو ٢٨ ديسمبر ٢٠٢٢.

ويتم البيع على أساس التسليم بالموقع وبحالة المواد المعاةة الراضة، والمصنفي غير ملزم بأعلى سعر في حالة عدم مناسبتها.

مكتب حمد الشرجي وبيتر منصور وشركاهم

محامون ومستشارون قانونيون ومحكمون (شركة مدنية للمحاماة)

هاتف: ٢٤٨٠٣٣٣ / ٢٤٨٠٣٣٥



جامعة السلطان قابوس

إعلان طرح مزايدات

تعلن دائرة الاستثمار والدخل بجامعة السلطان قابوس عن دعوة الشركات المتخصصة لتقديم عروض أسعارها للمزايدات العامة كالاتي:

م	اسم المزايدة	الموقع	الزيارة الميدانية	الفئة	رقم المزايدة
١	تأجير وتشغيل مقهى	مجمع سكن الطالبات (رقم ٢)	٢٠٢٢/١٢/١٢ ص ٩:٠٠	جميع الفئات	22/18.SQU.IRD
٢	تأجير وتشغيل مقهى	مجمع سكن الطالبات (رقم ٢)	٢٠٢٢/١٢/١٢ ص ٩:٣٠	جميع الفئات	22/19.SQU.IRD
٣	تأجير وتشغيل كشك بيع الذرة الحلوة والأيس كريم	مجمع سكن الطالبات (رقم ٣)	٢٠٢٢/١٢/١٢ ص ١٠:٠٠	جميع الفئات	22/20.SQU.IRD
٤	تأجير وتشغيل كشك بيع الذرة الحلوة والأيس كريم	مجمع سكن الطالبات (رقم ٥)	٢٠٢٢/١٢/١٢ ص ١٠:٣٠	جميع الفئات	22/21.SQU.IRD
٥	تأجير وتشغيل موقع لإقامة مقهى متنقل	جوار مبنى ملحق الإدارة	٢٠٢٢/١٢/١٣ ص ٩:٣٠	جميع الفئات	22/22.SQU.IRD
٦	تأجير وتشغيل منفذ بيع الأدوات المكتبية والقرطاسية وخدمات النسخ والطباعة	مركز التعلم الذاتي	٢٠٢٢/١٢/١٤ ص ١٠:٠٠	جميع الفئات	22/23.SQU.IRD
٧	تشغيل خدمة السكوتر الكهربائي	مواقع متفرقة بالحرم الجامعي	٢٠٢٢/١٢/١٥ ص ١٠:٠٠	جميع الفئات	22/24.SQU.IRD
٨	تأجير وتشغيل مقهى	عيادة الموظفين	٢٠٢٢/١٢/١٩ ص ١٠:٠٠	جميع الفئات	22/25.SQU.IRD

- تعطى الأولوية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (SME) بشرط مطابقتها للجدوة.
- على الشركات الراغبة في المشاركة في هذه المزايدات الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من قسم الدخل والمصروفات بدائرة الاستثمار والدخل، علماً بأن قيمة كل كراسة (٢٥) ريالاً عمانياً غير قابلة للاسترداد. علماً بأن آخر يوم لشراء كراسة المزايدة ٢٠٢٢/١٢/٢٧.
- الزيارة الميدانية للشركات للاطلاع على الموقع ضرورية، وستكون حسب التاريخ الموضح أعلاه، نقطة التجمع ستكون في دائرة الاستثمار والدخل.
- تقدم العطاءات في مظاريغ مغلقة ومعنونة إلى مدير دائرة الاستثمار والدخل بالجامعة، وتوضع في صندوق المزايدات بدائرة الاستثمار والدخل الكائن بالطابق الأول بالمبنى التجاري، قبل الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء تاريخ ٢٠٢٢/١٢/٢٣، ويكتب على المظروف اسم ورقم المزايدة ولا تجوز الإشارة إلى اسم أو شعار الشركة المتقدمة.
- على الشركات تقديم مستند ضمان بنكي مع العطاء معتمد مقداره ١٪ (واحد بالمائة) من قيمة العطاء المقدم في الكراسة من أحد البنوك المعروفة بالسلطنة ويكون ساري المفعول لمدة ٩٠ يوماً من تاريخ تقديم العطاء، وسوف يتم استبعاد أي عرض يُقدم بعد الفترة المحددة لتقديم العروض أو الذي لا يحتوي على الضمان البنكي.
- يقوم المستاجر بتجهيز الموقع حسب الاشتراطات الصحية لبلدية مسقط واشترطات الدفاع المدني وذلك بالتعاون مع الجهات المختصة بالجامعة.
- للجامعة الأحقية في رفض أي عرض غير مستوفٍ للشروط، كما أن الجامعة غير ملزمة بقبول العرض الأعلى (أعلى سعر إيجار) أو أي عطاء آخر.

دائرة الاستثمار والدخل

ص.ب ٥٠ الرمزمز البريدي: ١٢٣ ، الخوض، سلطنة عمان

هاتف: ٢٤١٢٢٩١ - ٢٤١٢٢٩٨ - ٢٤١٢٢٩٧

البريد الإلكتروني: investment@squ.edu.om

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستتثمار

دائرة الملكية الفكرية

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٦٧/٢٠٠٨.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٥٨٠٧٨
في الفئة ٣٨ من أجل السلع/الخدمات:
الإذاعة.

باسم: مؤسسة الدار الإعلامية ش.م.م

الجنسية: عمانية

العنوان: سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب، ٢٠٢٢/٩/٢٥



جمعية المرأة العمانية بولاية المضبيي

إعلان دعوة حضور اجتماع الجمعية العمومية لعام ٢٠٢٢م

يسر مجلس إدارة جمعية المرأة العمانية بالمضبيي دعوة عضواتها الكريمات لحضور اجتماع الجمعية العمومية السنوية المزمع عقده في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الأربعاء الموافق ١٨ / ١ / ٢٠٢٣م بمقر الجمعية لمناقشة جدول الأعمال التالية:

- تقرير مجلس الإدارة عن أعمال السنة المنتهية وخطة العمل للعام الجديد.
 - الميزانية العمومية والحساب الختامي للسنة المالية المنتهية ومشروع ميزانية العام الجديد.
 - تقرير مراقب الحسابات.
 - تعيين مراقب حسابات وتحديث مكافأته مع عدم الإخلال بأحكام قانون الرقابة المالية للدولة.
 - ما يرى مجلس الإدارة عرضه عليه من موضوعات.
- علماً بأن آخر موعد لتجديد العضوية سيكون يوم الخميس الموافق ١ / ١٢ / ٢٠٢٣م، ولن ينظر في أي طلب يرد بعد التاريخ المشار إليه.
- كما أن جميع التقارير أعلاه ستكون متاحة بمقر الجمعية وبإمكان جميع العضوات الاطلاع عليها، وتزيد من الاستفسارات يرجى التواصل على الرقم: ٩٩٧١٢٢١.

أخصائيون يحذرون من الاستسلام للقلق وينصحون بالرياضة والتأمل

نواجه ضغوطات الحياة وأعباءها اليومية؟



متنزهات ومماشٍ تساهم في قضاء أوقات بعيدة عن القلق والتفكير

تتزايد مسؤوليات الفرد، مع توسع أعماله اليومية والتزاماته تجاه الأسرة والعمل وملاحقة متطلبات الحياة ومتغيراتها المتسارعة.

في ظل هذه الظروف، قد تسبب ضغوطات الحياة اليومية التي يمر بها الفرد في الكثير من المشكلات الصحية، وقد تؤدي إلى حدوث الاضطرابات النفسية لدى الأفراد، وما ينتج عنها من توتر وضيق وخوف وتفكير مبالغ فيه في بعض المواقف والأحداث.

«**علاق**» استطلعت آراء عدد من أفراد المجتمع حول كيفية التعامل مع القلق والإرهاق النفسي الذي قد تسببه أحداث الحياة اليومية.

ومهمات عمل ومسؤوليات متعددة، ودائما ما تمر علي لحظات وأيام شاقة تنهك جسدي وتشتت عقلي وتركيزي، وفي هذه الحالة أحاول استرجاع أنفاسي وأتحلى بالصبر والهدوء، ودائما ما توضح لي الضغوطات المشكلة الأساسية التي ينبغي إعادة ترتيبها وتنظيمها في حياتي سواء فيما يخص العمل أو الأبناء، وبالتالي أخخذ القرار تجاهها بشكل سليم، وبعدها أكافئ نفسي بأخذ قسط من الراحة والخروج في رحلات داخلية أو خارجية.

قراءة الكتب

منى بنت محفوظ الخنجرية قالت: الحياة لا تخلو من الأعباء والضغوطات النفسية، لكن يجب على الإنسان أن يكون مرنا وقادرا على تجاوز المواقف والأحداث التي تسهم في زيادة الضغوطات من حوله، مضيفة: هناك وسائل وأساليب متنوعة يمكن أن يتبعها الإنسان ليخفف الضغوطات ومن أهمها أن يجعل في يومه وردا من القرآن الكريم حتى يجلب الطاقة لروحه ويشعر بالسكينة والطمأنينة، وملازمة الاستغفار وذكر الله، والابتعاد عن الأشخاص السلبيين

للتخلص من الضغوطات النفسية التي يمر بها الإنسان، عليه أولا تحديد المواقف والأحداث التي تسبب له إرهاقا نفسيا، كذلك معرفة كيفية التخلص من هذا القلق خطوة بخطوة وعلى الشخص إعطاء كل شيء حقه دون تضخيم للأمور، ويحتاج الإنسان دائما إلى أقرب الناس إليه سواء كانت زوجة أو صديقا قريبا ليعبر عما بداخله من تراكمات، كذلك من الأفضل أن يقوم الشخص بين وقت وآخر بتغيير ما هو متعود عليه من أعمال يومية، ويستغل فترة الإجازات للخروج والمتعة، وممارسة الرياضة والسباحة والزراعة وغيرها من الأنشطة المستحبة، أيضا الإنسان بحاجة للراحة النفسية والنوم المبكر، وعدم المبالغة في التفكير في المستقبل ويعيش يومه بتوكل وتسليم لله عز وجل، ويحث ديننا الإسلامي دائما على ذكر الله لطمأنينة النفس والروح، وإخراج الصدقات التي تدفع البلاء، والزيارات العائلية.

الراحة

وتقول أحلام بنت إبراهيم البلوشية: لدي أسرة أعنتني بها وفي المقابل لدي وظيفة



الرياضة واحدة من أهم أساليب التخلص من القلق

الأحد ١٠ جمادى الأولى ١٤٤٤هـ الموافق ٤ من ديسمبر ٢٠٢٢ العدد ١٤٦٦٠
Sunday 4 December 2022 - Issue No 14660



عُمر العبري

« أعطوه أو منعوه » !

التي تصدر عن الجهات المختصة حول هذه العملية جميعها « مزيفة » وغير حقيقية.. الحاصل هو إعادة تدوير وطرح الوظائف لتبدو متوفرة « يصّر جميعهم أنهم ، لا يعرفون أي أحد من أھالھم قد تم توظيفه «.

ردات الفعل هذه تتناقض تماماً مع ما حصل لدى الصديق « أبي منذر » الذي ينتقل بين عمل وآخر بكل سهولة ويُسر، وتُصطدم كذلك مع وجهة نظر الصديق حُسام حنفي الذي جاء إلى بلادنا ليجت عن عمل شريف لا يركن إلى الراحة وينتظر معونة المحسنين في بلاده.

وبطبيعة الحال أنا هنا لست بصدد تفنيد وتصحيح ما يطرح من أرقام رسمية تتعلق بالتوظيف الحكومي أو في القطاع الخاص؛ لأن ذلك من اختصاص جهات أخرى رسمية غير أنني كأخبرين أكثر أشعر بالأسى والأسف أن يذهب شاب زهرة عمره يمد يده منتظراً الوظيفة الحكومية التي قد تتأخر لأسباب تنظيمية تضمن العدالة له ولغيره يمضيه بين التشكي والتذمر والنوم والركون إلى مواقع التواصل الاجتماعي التي الداخل عليها الموبوء مفقود والخارج من أتون مستنقعها مولود.

أشعر بالأسف فعلاً أن تُسهم بعض الجمعيات الخيرية والأشخاص الخبIRON « بحسن نية ورغبة في الأجر » في جعل هؤلاء الشباب مستغرقين في السلبية بجعلهم ينتظرون المعونة الشهرية، وكان أولى لهم أن يزودهم بما يضمن لهم تأسيس مشاريع صغيرة من خلال شراء أدوات تُعين على ذلك كالحواسيب، وأدوات الرسم، والفلاحة للشباب أو أدوات الخياطة والطبخ للشابات ليعتمدوا على أنفسهم، ويحفظوا ماء وجوههم إلى أن يقضي الله أمراً كان مفعولاً.

في مختلف ولايات سلطنة عُمان شباب أتروا العمل على انتظار الوظيفة، وتجنّبوا استجداء صدقة الناس أعطوهم أو منعوهم فأقاموا مشاريعهم الخاصة، وطوروا أفكارهم البسيطة فكانوا موضع تقدير من المجتمع، وعلى رأسهم جلالة سلطان البلاد المُدنى – حفظه الله – الذي أضاف بشباب ولاية الحمراء وإقدامهم على العمل في العديد من المشاريع الصغيرة التي توظف مفرّدات البيئة الغمانية والتاريخ والتراث والطبيعية البكر.

آخر نقطة

إنّ الشباب والفراع والجدة مُفسّدة للمرء أي مفسدة أبو العتاهية

■ عُمر العبري – كاتب عماني

حملة تأهيل «الميطان» بصلالة تعالج 1000 شجرة مصابة بالنمل الأبيض

صلالة - عامر الرواس

طيطام وجمعية صون الطبيعة بمحافظة ظفار. حيث قام الفريق بالتعامل مع ما يقارب ١٠٠٠ شجرة من أشجار الميطان المصابة ومعالجتها باستخدام عدد من الأدوات والمواد الكيميائية الخاصة التي تضمن عدم عودة تلك الأقات مجدداً.



جهود أهلية ومؤسسة لمعالجة الأشجار المصابة



الخطط المستقبلية تستهدف التوسع في صناعة السفن

الحوض الجاف يستقبل 1406 مشروعات منذ انطلاق عملياته

العمالية؛ أوضحت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أن عدد الموافقات للحصول على طلبات الإعفاءات الجمركية والطلبية الضريبية خلال الأشهر الثلاثة الماضية من العام الجاري بلغ ٤١٤ طلباً مرتفعاً بنسبة ٤٢,٧% مقارنة بـ ٢٩٠ موافقة تم الحصول عليها خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وبلغ عدد طلبات الإعفاءات الجمركية والطلبات الضريبية المقدمة ٨٠ طلباً مرتفعاً بنسبة ٥٦,٨ بالمائة، مقارنة بتسجيل ٥١ طلباً خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وأشارت دائرة العمليات الصناعية بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار إلى أنه قد تمت الموافقة على ٤١٢ طلب إعفاءات جمركية خلال الأشهر الثلاثة من العام الحالي، مقارنة بـ ٢٩٤ موافقة تمت خلال الفترة نفسها من العام الماضي، كما بلغ عدد الموافقات للحصول على الطلبات الضريبية حتى نهاية أكتوبر الماضي طلبين مقارنة بـ طلبات خلال الفترة نفسها من العام الماضي، وبلغ عدد الطلبات المقدمة للإعفاء الجمركي ٧٨ طلباً مقارنة بـ ٤٣ طلباً خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وأكدت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار على أنه يجب على المنشآت الصناعية التقدم بطلب الإعفاء الجمركي قبل استيراد وارداتها وذلك عبر نظام «بيان» حيث تتم دراسة الطلب وموافقاته في وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار ليتخذ بذلك إحالة الطلب إلى جهاز الضرائب، حيث تقوم لجنة دراسة طلبات إعفاء مبدلات الصناعة من الضريبة الجمركية بمراجعة الطلب والتوصية بإعفاء المنشأة الصناعية من الضريبة الجمركية.

أكثر من 802 ألف معاملة مُنجزَة

عبر بوابة «استثمر بسهولة»

الْعُمَامِيَّة: أوضحت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أن الأعمال الإلكترونية التي تم إنجازها خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الجاري بلغت ٨٠٢ ألف و٥٢٤ معاملة مرتفعة بنسبة ٢٦,٦٦ بالمائة مقارنة بفترة نفسها من عام ٢٠٢١ والتي بلغت ٦٣٥ ألفاً و١٠٣ معاملات، وذلك عبر البوابة الإلكترونية «استثمر بسهولة» من خلال مكاتب العمامة (نحضرها من المميزات والإدارات والخدمة الذاتية والمناطق الحرة (نحضرها من الدقم (المزونة) ومكاتب الحماية ومكاتب سند.

وبيّنت دائرة المعلومات والبيانات والإحصاء بالوزارة أن المعاملات التي تم إنجازها خلال الأشهر العشرة الماضية من العام الحالي هي:

المكاتب الأقليمية بالوزارة بلغت ٢٥ ألفاً و٩١٠ معاملة، مقارنة بـ ٢٦ ألفاً و٩٥٥ معاملة خلال الفترة نفسها من العام الماضي، وإنجاز ١٩٤ ألفاً و١٣٢ معاملة عبر الإدارات والمديريات التابعة للوزارة، مقارنة بـ ١٥٥ ألفاً و٦٢٣ معاملة منجزة خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وأوضحت الوزارة أن عدد المعاملات التي تم إنجازها عبر الخدمة الإلكترونية من بداية يناير حتى نهاية أكتوبر من العام الحالي بلغ ٢٢٦ ألفاً و١٤١ معاملة مقارنة بـ ١٣٢ ألفاً و٩٣٤ معاملة خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢١.

كما بلغ عدد المعاملات التي تم إنجازها عبر المناطق الحرة (صحران - الدقم - المزينة) ٤٤ ألف و ٦٢٧ معاملة، وبلغ عدد المعاملات التي تم إنجازها عبر مكاتب المحاماة والفنيين ٨١٨ معاملة مقارنة بألف و ٦٦٢ معاملة من العام الماضي، وبلغ عدد المعاملات المنجزة من خلال مكاتب سند خلال الأشهر العشرة الماضية ٣٠٩ ألف و ١١١ معاملة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي ٢٥٣ ألف و ٤٤٠ معاملة.



الحوض الجاف

وتعد الكفالات الوطنية من ذوي الإمكانات العالية هي المحرك الأساسي لقيادة وإتمام جميع هذه المشروعات.

وأشار إلى أن رصيف الحوض الجاف يبلغ طوله ٢٨٠٠ متر وإنتاج عمقه من ٩ إلى ١١ متراً، إلى جانب ١٦ رافعة ذراعية وحوضين للسفن، تمكّنها من استقبال سفن تصل حمولتها الساكنة إلى ٦٠٠٠٠ طن، وتعمل أسياد جنباً إلى جنب وبشراكة كاملة مع مختلف الجهات الحكومية والقطاع الخاص للنهوض بصناعة أعاب السفن في سلطنة عمان وتوفير تلبية كافة احتياجات الأسواق المحلية من السفن والمراكب بمختلف استخداماتها سواء كانت على عمليات الشحن أو الخدمات لمخيمات أو قوارب الصيد والتنزه، بالإضافة إلى تقديم خدمات الصيانة.

الصناعة من بينها بناء السفن بمختلف الأحجام، والاستخدامات تتسبب لاستدامة ما وصديقه اللبنة. وبين أن خدمات بناء السفن بالبحر الجوفاء وصلت إلى مستويات متقدمة من خلال استخدام، مادة الألمنيوم في بدن وكوات السفينة، والتي تتطلب مهارة عالية عند التصنيع، وكفاءة وخبرة فريق الهندسة والتصميم أصبحت الشركة قادرة على تقديم خدمات تصنيع عالية الجودة وفق احتياجات الزبائن، وتعمل الشركة حاليا على بناء سفن أخرى ذات استخدامات متخصصة مثل سفن الشحن والإزلال لنقل البضائع والمركبات، والمعدات، ومن الصيد الحديثة وسفن الأبحاث البحرية، لتصبح المجموعة وجهة متميزة لتقديم خدمات التصنيع والتصميم المتكاملة. مسجلة لزبائنها النوع والقيمة على حد سواء.

صيانة وإصلاح السفن إلى صناعتها، حيث تم تسليم سفينتين خلال الفترة الماضية، ويجري الآن العمل على ثلاث سفينتين، مضافاً أن جميع العاملين في صناعتنا هم الكفاءات الوطنية بنسبة ١٠٠٪، موضعاً أن الحوض الجاف يعتمد على حوضين وسوف تقوم بإضافة حوض ثالث في المرحلة المقبلة حيث تتوجه الشركة في خطتها المستقبلية إلى التوسع في صناعة السفن.

وقال: إن الحوض الجاف يمتلك ورشة صناعية تبلغ مساحتها أكثر من ٤٠٠ ألف متر مربع مزودة بكافة الإمكانيات اللوجستية ومختلف المعدات الفنية، مما جعل منه مركزا لوجستيا يلبي احتياجات ومتطلبات زبائنه من الأسواق المحلية والإقليمية للعديد من المشروعات

كبت - مي الغذائية

أكد وليد بن عبدالله العلوي مساعد مدير دعم الإنتاج في أسياذ للحوض الجاف ارتفاع عدد مشروعات الصيانة والإصلاح التي استقبلها الحوض الجاف إلى ١٦١ مشروعا منذ بداية العام الجاري حتى نوفمبر الماضي، موضحاً أن الحوض الجاف يشهد نقله نوعية كبيرة في عملياته التشغيلية حيث نما عدد المشروعات التي استقبلها من ٢٥ مشروعات إلى ٢٥٠ مشروعا في اليوم الواحد، ليتجاوز عدد السفن والمشروعات التي تعامل معها الحوض الجاف في الدقم منذ انطلاق عملياته ١٤٠٦ سفن ومشروعات.

وأشار مساعد مدير دعم الإنتاج في أسياذ للحوض الجاف إلى أن الشركة انتقلت من

249 قرضا مستوفيا للشروط لدى بنك «التنمية»

10 ملايين ريال تعويضات للمشروعات الزراعية المتضررة من آثار «شاهين»



اعصار «شاهين» خلف أضرارا كبيرة في القطاع الزراعى

المشروعات، وإدارة برامج القروض والمنح التي تقدمها الحكومة للحريين وذلك بالتعاون مع وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه. وبين أنه تم تشكيل لجنة مشتركة للنظر في الطلبات وضعت بعض المعايير التي تضمن وصول القروض للمشروعات المتضررة والاستفادة منها في إعادة تشغيل هذه المشروعات.

من جهة أوضح الدكتور خير بن طوير البوسعيدى مدير دائرة الإزراع والإنتاج الزراعى بوزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه أن الوزارة حرصت بالتعاون مع بنك التنمية المالى على تحقيق القروض الممنوحة لهذه الموضوع له وهو ضمان استمرار المشروعات الزراعية المنتجة فى الأسواق المتضررة واستمرار تدفق منتجاتها إلى الأسواق المحلية والعالمية.

والمعاملين بها.

وتأتي هذه العروض التي تدعمها الحكومة دون أن يتحمل أصحاب المشروع المتضرر أي عائد أو رسوم لصالح القرض كجزء من المساعدات والمعونات وبرامج الدعم التي قدمتها الحكومة للمواطنين المستفيدين في الولايات المتأثرة بالأواء المناخية لإعادة الحياة إلى الوضع الطبيعي الذي كانت عليه قبل العاصم.

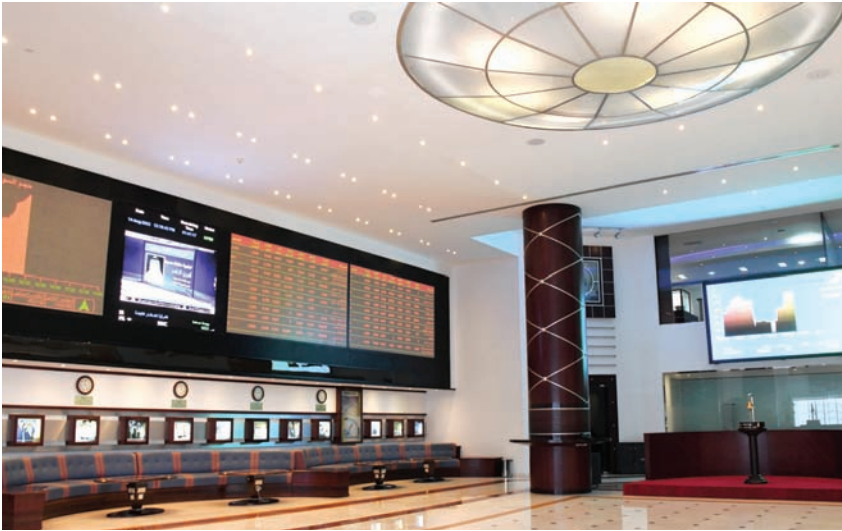
وأشار مدير بن سالم الحارثي القائم بأعمال الرئيس التنفيذي بسبك التنمية العماني إلى أن إدارة برنامج القروض الخاصة للمشروعات الزراعية المتضررة من إعصار "سامين" يأتي في إطار تحقيق التبدد للغايات الرئيسة من إنشائه والتمثلة في تقديم القروض للمشروعات ذات القيمة المضافة، وضمان القروض التي تقدمها المصارف الأخرى

المعمانية، اعتمد بنك التنمية المعماني بالتعاون مع وزارة الثروة السمكية وموارد المياه، قروضا تمويلية بلغت قيمتها ١٠ ملايين ١٠ ألف ريال معمماني للمشروعات الزراعية المتضمنة من آثار الأنواع المائية إحصار "الصمن"، وذلك في إطار اختصاصه بإدارة برامج القروض والتمويل التي تقدمها الحكومة. وبلغ عدد القروض الموافق ٢٤٩ قرضا مستوفيا لشروط من أصل ١٥ طلبا تم استلامها ودراستها وتحليلها من حيث الأضرار ووجود الجدوى الاقتصادية للمشروع وغيرها من معايير التقييم التي كانت ترضي اضرار إعادة إحياء المشروعات الزراعية المتضمنة في ولايات بركاء والمصنع والسويق والخابورة وصحم وعبري واستادمتها على المدينين. لمتوسط واليديد ما لها من أهمية بالغة في تحقيقه للغنى الفدائي وضمان العائد المزمع لأصحابها



التعويضات المالية للقطاع الزراعي ستسهم في مساعدة المزارعين المتأثرين

مؤشر بورصة مسقط يسجل ثاني أفضل صعود له خلال العام الجاري



ارتفاع القيمة السوقية للأوراق المالية المدرجة في بورصة مسقط بنهاية نوفمبر

بالمائة من إجمالي قيمة التداول، وجاء هذا الإقبال بالتزامن مع إعلان البنك توزيع أسهم مجانية بنسبة ١٠٠ بالمائة على المساهمين، وشهد سهم بنك اتش اس بي سي عمان إقبالا جيدا من المستثمرين مستوحدا على ١٦,٤ بالمائة من إجمالي قيمة التداول وبلغت قيمة الأسهم المتداولة حوالي ٩,٥ مليون ريال عماني، وحل البنك الوطني العماني في المرتبة الثالثة بـ ٥,٢ مليون ريال عماني، فيما جاءت عُمانتل رابعا بـ ٢,٨ مليون ريال عماني، وحلت جلفار للهندسة والمقاولات في المرتبة الخامسة بتداولات بلغت قيمتها حوالي ٢,٣ مليون ريال عماني تمثل ٣,٩ بالمائة من إجمالي قيمة التداول التي شهدتها بورصة

مسقط في شهر نوفمبر الماضي. وشهد الشهر الماضي ارتفاع أسعار ٤١ ورقة مالية مقابل ٣٨ ورقة مالية تراجعت أسعارها ١٥ ورقة مالية حافظت على مستوياتها السابقة، وسجلت وحدات صندوق عمان العقاري أفضل صعود مرتفعة بنسبة ٤٤,٦ بالمائة وأغلقت على ٨١ بيسة، وارتفع سهم الحسن الهندسية بنسبة ٢٥ بالمائة وأغلق على ١٥ بيسة، وصعد سهم العمانية العالمية للتنمية والاستثمار «أومنفتست» بنسبة ١٨,٧ بالمائة وأغلق على ٣٩٢ بيسة، وارتفع سهم سيميكورب صلالة بنسبة ١٦,٣ بالمائة وأغلق على ٦٤ بيسة، وصعد سهم اس ام ان باور القابضة بنسبة ١٦,١ بالمائة وأغلق على ٣٦ بيسة.

وجاء سهم بنك مسقط في مقدمة الأسهم الخاسرة بعد أن تراجع بنسبة ٥١ بالمائة وأغلق على ٢٨٠ بيسة، وينسجم هذا التراجع مع قيام البنك خلال الشهر الماضي بتوزيع أسهم مجانية بنسبة ١٠٠ بالمائة على المساهمين، وتراجعت سندات بنك مسقط الدائمة من الفئة الأولى بنسبة ٢٢,٤ بالمائة وأغلقت على ٧٧٦ بيسة وتم إدراج هذه السندات في بورصة مسقط في ٢١ نوفمبر الماضي ويبلغ حجمها ٣٧٥,٣ مليون ريال عماني، وتراجع سهم صحر للطاقة بنسبة ٢٠ بالمائة وأغلق على ٢٠ بيسة، وهبط سهم ريسوت للأسمت بنسبة ١٨,٥ بالمائة وأغلق على ١١٤ بيسة، وتراجع سهم مسقط للغازات إلى ١١١ بيسة مسجلا تراجعا بنسبة ١٣,٢ بالمائة.

غدا .. افتتاح قمة عُمان للهيدروجين الأخضر

اقتصاد الهيدروجين الأخضر، كما تعمل على الترويج لهذا القطاع لما له من مردود إيجابي في تنويع مصادر الطاقة، ويشكل فرصة استراتيجية للشركات العُمانية والدولية للتعاون والمشاركة في دعم أمن الطاقة على المستويين المحلي والعالمي وتحقيق التنوع الاقتصادي. كما تأتي إقامة قمة الهيدروجين الأخضر متسقة مع خطط سلطنة عُمان للتحول في الطاقة نحو الحد من انبعاثات الكربون، وتحقيق التوازن بين التنمية المستدامة والحد من تداعيات تغير المناخ، والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة، وتنويع مصادر الطاقة، كما أنها تتماشى مع الخطوات المتخذة بتوجيهات سامية عن إعلان تحقيق الحياد الصفري الكربوني عام ٢٠٥٠، وإنشاء مركز عُمان للاستدامة، كما تأتي هذه القمة بعد تدشين الاستراتيجية الوطنية لسلطنة عُمان للانتقال المنظم إلى خطة الحياد الصفري -في وقت سابق- وكذلك أيضا بعد تدشين السياسة الوطنية البيئية للطاقة، وبعد مرحلة التأهيل المسبق للمستثمرين الراغبين في المشاركة في الجولة الأولى لفرض الاستثمار في مشروعات إنتاج الهيدروجين الأخضر من خلال منصة شركة هيدروجين عمان «هايدروم» التي طرحت خلال الشهر الماضي.

الخميس المقبل .. افتتاح مزرعة الخليج الدولية للدواجن

مع تزايد الطلب على البيض الغني بالبروتين، فضلا عن أن المزرعة أنشئت باستخدام التقنيات والخبرة اليابانية المتطورة، وتعد المزرعة البالغة مساحتها (١٨) مليون متر مربع، واحدة من أكبر مزارع الدواجن لإنتاج البيض في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وتم إنشاء المزرعة بشراكة بين شركة أطياب للاستثمار الزراع الاستثماري لشركة المطاحن العمانية، والصندوق الخليجي الياباني للغذاء، وشركة «وايس فودز» اليابانية وشركة «IFCO».

العُمانية: استأنف المؤشر الرئيسي لبورصة مسقط الشهر الماضي صعوده بعد شهرين من التراجع، وأغلق بنهاية تداولات شهر نوفمبر الماضي على ٤٦١٣ نقطة مرتفعا بـ٢٤٧ نقطة بعد تراجعه ١٦٢ نقطة و٥٦ نقطة في شهري أكتوبر وسبتمبر الماضيين.

وأظهرت بيانات التداول الصادرة عن بورصة مسقط الشهر الماضي إقبالا جيدا من المستثمرين على الشراء مما دفع أسعار الأسهم إلى الصعود بعد تراجعها في شهري أكتوبر وسبتمبر الماضيين، وسجل المؤشر الرئيسي لبورصة الشهر الماضي صعودا بنسبة ٥,٦ بالمائة مسجلا ثاني أفضل صعود له خلال العام الجاري بعد ارتفاعه ٤٠٩ نقاط أي بنسبة ٩,٩ بالمائة في شهر يوليو الماضي.

وسجلت بورصة مسقط في شهر نوفمبر الماضي أداء إيجابيا بالتزامن مع ارتفاع المؤشرات الاقتصادية المحلية وعودة البورصات الخليجية والعالمية إلى الصعود، وارتفع مؤشر القطاع المالي ٥٠٠ نقطة وأغلق على نحو ٧٤٩٠ نقطة مرتفعا بنسبة ٧,١ بالمائة، وارتفع مؤشر قطاع الصناعة ١٤٣ نقطة وأغلق على ٦٠٣٠ نقطة مسجلا صعودا بنسبة ٢,٤ بالمائة، وارتفع مؤشر قطاع الخدمات ٢١ نقطة، وسجل المؤشر الشرعي صعودا بنحو ٤ نقاط.

وارتفعت القيمة السوقية للأوراق المالية المدرجة في بورصة مسقط بنهاية الشهر الماضي إلى ٢٣ مليارا و٥٠٧,٥ مليون ريال عماني مسجلة مكاسب شهرية عند ٦٢٣,٧ مليون ريال عماني مستفيدة من الإدراجات الجديدة في سوق السندات والصكوك بالإضافة إلى ارتفاع أسعار الأسهم في البورصة.

وارتفعت قيمة التداول الشهر الماضي بنسبة ٣٢ بالمائة لتصل إلى ٥٧,٨ مليون ريال عماني مقابل ٤٣,٧ مليون ريال عماني في أكتوبر و٤٤,٧ مليون ريال عماني في سبتمبر، وصعد عدد الصفقات المنفذة إلى أكثر من ٩٨٠٠ صفقة مقابل ٧١٦١ صفقة في أكتوبر و٨١٠٦ صفقات في سبتمبر.

وتصدر بنك مسقط الشركات الأكثر تداولاً من حيث قيمة التداول بعد أن بلغت قيمة أسهمه المتداولة ١٤,٩ مليون ريال عماني مشكلة ٢٥,٨

العُمانية: تبدأ أعمال مؤتمر ومعرض قمة عُمان للهيدروجين الأخضر بمرکز عمان للمؤتمرات والمعارض غدا الاثنين وتستمر ثلاثة أيام. وسيحضر القمة معالي المهندس سالم بن ناصر العوفي وزير الطاقة والمعادن، وعدد من أصحاب المعالي والسعادة، والخبراء والمستثمرين والمشاريين في مجال الهيدروجين الأخضر.

وسوف تفتتح قمة الهيدروجين بالمعرض المصاحب الذي يشارك فيه ما يزيد على ٣٠ شركة ومؤسسة تعنى بمجال الهيدروجين، ويتضمن مؤتمر هيدروجين عمان عقد ١٢ جلسة نقاشية، وعددا من حلقات العمل الفنية، حيث ستركز المحاور على استراتيجية اقتصاد الهيدروجين والبنية الأساسية للهيدروجين الأخضر في سلطنة عُمان، والقيمة المحلية المضافة في سلسلة الهيدروجين الأخضر، والشراكة والاستثمار في هذا المجال، بالإضافة إلى مشروعات الهيدروجين الأخضر في سلطنة عمان.

وتهدف سلطنة عُمان إلى أن تصبح إحدى الدول الرائدة في إنتاج الهيدروجين الأخضر في العالم، حيث عملت وزارة الطاقة والمعادن على تطوير استراتيجية طموحة لضمان تطوير

العُمانية: تحتفل مجموعة المطاحن العُمانية الخميس المقبل بافتتاح مزرعة الخليج الدولية للدواجن في منطقة السبيخي بولاية عبري في محافظة الظاهرة.

وقال هيثم بن محمد آل فنة الرئيس التنفيذي للمطاحن العمانية: المشروع الذي تفوق تكلفته الاستثمارية (٢٦) مليون ريال عماني، سيعمل على تلبية احتياجات السوق المحلي من بيض المائدة بطاقة إنتاجية قدرها (٣٦٠) مليون بيضة سنويا، كما أنه يدعم صادرات سلطنة عُمان عبر تصدير الفائض لأسواق المنطقة. وأضاف آل فنة: جدوى المشروع سوف تتعاظم

المنطقة الحرة بصحار تسجل نموا ب 11.2% في الصادرات

32% ارتفاع حجم مناولة البضائع المستوردة والمصدرة بميناء صحار



ارتفع عدد الحاويات بنسبة ٤% وبلغ ١٨٨ ألفا و ٦٠٤ حاويات نمطية

صحار - خميس الخوالدي

حقق ميناء صحار والمنطقة الحرة نموا بنسبة ٣٨% في حجم البضائع السائبة الجافة، ووصلت إلى ما يقارب ١١,٨ مليون طن، بينما ارتفعت البضائع السائلة بنسبة ٢٨% لتتجاوز ٥ ملايين طن، ولم تقتصر النتائج على ذلك فحسب بل ارتفع عدد الحاويات التي تمت مناولتها بنسبة ٤% وبلغ ١٨٨٦٠٤ حاويات نمطية.

كما حقق الميناء نموا بنسبة ٦٠% في البضائع المنقولة بين السفن «المسافنة»، بفضل موقعه الاستراتيجي وسمعته ومكانته الراسخة والتزامه بتقديم خدمات تتسم بالجودة والسرعة لقاعدة زبائن المسافنة المتنامية.

وأكد إميل هوخستيدن الرئيس التنفيذي لميناء صحار أن ميناء صحار والمنطقة الحرة حققا نتائج مميزة خلال الربع الثالث من العام الجاري، إذ ارتفعت مناولة البضائع المستوردة والمصدرة «الطاقة الإنتاجية الإجمالية» في الميناء بنسبة ٣٢% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، ومواصلا تعزيز نمو وتطور قطاعي الشحن البحري والخدمات اللوجستية في البلاد، مشيراً إلى أن العام الجاري شهد ارتفاعا ملحوظا في تكلفة الطاقة وأسعار السلع الاستهلاكية على مستوى العالم مما أدى إلى ارتفاع أسعار الوقود البحري، وتكاليف الشحن لجميع القطاعات.

وأضاف هوخستيدن: الأداء المميز خلال الفترة الماضية أسهم بشكل واضح في تحقيق نجاح وتقدم في النمو الكبير على صعيد مناولة البضائع الداخلة والخارجة «الطاقة الإنتاجية» على أساس ربع سنوي مقارنة بالأعوام الماضية، ومع قرب حلول عام ٢٠٢٣ ومن خلال الدعم

المستمر من جانب شركائنا في مجموعة أسياذ وميناء روتردام فإن ميناء صحار والمنطقة الحرة سيواصلان مسيرة النمو، بالإضافة إلى تعزيز مكانة سلطنة عمان على خارطة التجارة والخدمات اللوجستية في العالم، وتطلع إلى جني ثمار جهودنا في مجال الهيدروجين الأخضر مدعومين بالاتفاقيات التي تم توقيعها مؤخرا بين سلطنة عُمان ومملكة ندرلاند خلال مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي ٢٠٢٢ «مؤتمر الأطراف ٢٧» التي من المقرر أن تسهم في إيجاد سلسلة قيمة لقطاع الهيدروجين الأخضر في العالم، وتوفير فرص تنموية مميزة في الميناء.

وأوضح إميل هوخستيدن أن المنطقة الحرة في صحار حققت أداء قويا خلال الربع الثالث من العام الجاري، وسجلت نموا بنسبة ١١,٢% في الصادرات، وزيادة بنسبة ٤,٢% في نسبة إشغال الأراضي مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وتبلغ نسبة إشغال الأراضي بالمرحلة الأولى في المنطقة الحرة بصحار الآن ٧٥% نتيجة لما تقدمه من حوافز ومزايا متعددة لجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

ومن جانبه، قال عمر بن محمود المحرزي الرئيس التنفيذي للمنطقة الحرة بصحار ونائب الرئيس التنفيذي لميناء صحار: يُشكل النمو الذي شهدناه حتى الآن في العام الجاري أساسا راسخا لتحقيق نجاحات أكثر ونتائج أفضل خلال العام المقبل وعلى ثقة كبيرة

بأن عمليات التوسعة ستستمر على قدم وساق خاصة في ظل الجهود الرامية للوصول إلى مستثمرين من أنحاء العالم، وتعريفهم بالمزايا والمقومات والفرص الواعدة المتاحة في ميناء صحار والمنطقة الحرة التي تلبى

متطلباتهم اللوجستية.

«أمد الدقم 22» تستقطب 23 ألف زائر



تنوع في الفعاليات المصاحبة «أمد الدقم ٢٢»

الرؤية المستقبلية للشباب والعصف الذهني، حيث تنوعت الفعاليات بين جلسة تأمل، وحلبة الدراجات الكهربائية (سكوتر)، ومباريات بادل الاستعراضية، ولعبة تخطي العقبات، وسباقات طائرات الدرون، وحلبة سباقات سيارات التحكم عن بعد، ومعامل الفن، وألعاب الفيديو والطاولة، كما عرضت عدة مسرحيات كوميدية، وحفلات موسيقية، ومخيم الفلك وغيرها من الفعاليات التي نقلت الزوار بين أحضان طبيعة الدقم واستمتعاهم بأجوائها الرائعة.

كما جذبت الزوار الفعاليات الرياضية كالإبحار الشراعي،

والتزلج بالألواح الشراعية، حيث أتاحت لهم تجربة جديدة في هذه الرياضة امتزجت فيها روح المغامرة ومتعة التحدي، وفورت الفعالية لعشاق الغوص فرصة لتجربة الرياضة لاستكشاف الكائنات البحرية، وأسرار البحر من خلال مدربين محترفين. ومن بين الأنشطة الرياضية في الفعالية الطيران الشراعي، حيث تضمنت تقديم برامج تدريبية، وجولات سياحية جوية للزوار والسياح في المنطقة، وتعريف الزوار بالرياضة ومدى إسهامها في السياحة الداخلية لسلطنة عمان.



ناشدوا بحزم تحفيزية مالية وتشريعية

عقاريون: السوق مستقر.. وتحسن الوضع الاقتصادي ينعش القطاع



■ المرحلة المقبلة تتطلب دعم القطاع العقاري بحزم تحفيزية مالية وتشريعية

بالفترة ذاتها من العام المنصرم والبالغة ٩٩٩,٣ مليون ريال، وبلغت الرسوم المحصلة لجميع التصرفات القانونية ٥٢,٦ مليون ريال عماني بنسبة انخفاض ٢٨٪ في نهاية أكتوبر الماضي مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي والبالغة ٧٣,١ مليون ريال، أما عقود الرهن فقد انخفضت القيمة المتداولة إلى ١,٠٧ مليار ريال عماني بنسبة ١,٥٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي التي بلغت ١,٠٩ مليار ريال عماني، كما انخفضت قيمة تداول عقود المبادلة إلى ١٣,٨ مليار ريال بنسبة ٩,٣٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام المنصرم التي بلغت ١٥,٢ مليون ريال.

وأوضحت البيانات حسب المركز الوطني للإحصاء والمعلومات إلى انخفاض عقود البيع إلى ٥٨,٦ عقد بنسبة ٢٠,٨٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي التي بلغ ٧٤ عقد بيع، كما تراجعت عدد عقود المبادلة بنسبة ٢٤,٥٪ مسجلة ١,١ مليون عقد مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي التي بلغت ١,٤ مليون عقد، في حين ارتفع عقود الرهن إلى ١٦,٢ مليون عقد بنسبة ٥,٦٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي التي بلغت ١٥,٢ مليون عقد.

وبيّنت الإحصائية أن عدد المكبات المصادرة بنهاية أكتوبر الماضي قد انخفض إلى ١٩٤,٨ مليون ملكية بنسبة ٧,٦٪ مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي والبالغة ٢١٠,٨ مليون ملكية، في حين ارتفع عدد المكبات المصادرة لآبناء دول مجلس التعاون الخليجي إلى ٦٩١ مليون ملكية بنسبة ارتفاع بلغت ١,٢٪ مقارنة بالفترة ذاتها البالغة ٦٨٣ مليون ملكية.

الرؤى والخبرات.

مليارا ريال التداول العقاري

وأشار المركز الوطني للإحصاء والمعلومات إلى انخفاض التداول العقاري في سلطنة عمان بنسبة ٣,٧٪، مسجلا قيمة بلغت ملياري ريال عماني بنهاية أكتوبر الماضي مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي والبالغة ٢,١ مليار ريال عماني، وتراجعت القيمة المتداولة لعقود البيع إلى ٩٣٩,٤ مليون ريال، بنسبة ٦٪ مقارنة

عاصم الزدجالي؛
تسهيل قوانين
التملك للأجانب
يعزز تنافسية السوق

بسلطنة عمان، حيث إنه الشروط والقوانين محددة في مناطق محصورة ويقيم محددة على مستوى المحافظات. مضيفا أن تعزيز نشاط القطاع العقاري، وتطويره بما يتواءم مع رؤية عمان ٢٠٤٠ سيساهم في جذب شركات محلية وشركات أجنبية مما سيشكل فرصة لتوظيف مهم اقتصاديا بشكل عام وفي نشاط التداول وتعزيز التعاون بين مختلف الجهات الحكومية القطاع الخاص والوسطاء العقاريين سواء من المواطنين أو الأجانب الذي سيسهم في تبادل

يونس الحراصي؛
استقرار أسعار
النفط على مستوياتها
الحالية سينعكس
إيجابا على القطاع

الضرائب وارتفاع الأسعار بشكل عام يختلف المنتجين دعا إلى تأني المواطنين للتوجه نحو التداول في القطاع العقاري، يقول وحول تملك الأجانب في القطاع العقاري، يقول البوسعيدي: إن معدل الأجانب في سلطنة عمان أكثر من مليوني نسمة، وهو معدل مهم اقتصاديا بشكل عام وفي نشاط التداول العقاري بشكل خاص، بينما يرى أن شروط التملك المتاحة للأجانب في الفترة الحالية لا تشكل عامل جذب لتداولهم في سوق العقار

لجذب المستثمر سواء كان مقيما أو مستثمرا. مؤكدا أن نمو أي قطاع اقتصادي بما فيه القطاع العقاري سيخلق فرصا وظيفية إضافية حاجة الشركات من تقديم خدماتها للزبائن، مضيفا أن المدن الذكية والنموذجية أصبحت حاجتها ضرورية للاستدامة، وتعزيز رفاهية السكان، حيث إن العالم أجمع يشهد نموا سكايا مستمرا.

تملك الأجانب

كما أعرب نادر بن خليفة البوسعيدي، الرئيس التنفيذي لنور مجان للعقارات عن توجه الحكومة نحو المدن الذكية النموذجية، مشيرا لحاجتها الملحة في وقتنا الحاضر، وأنها ستوفر للسكان القاطنين مستوى عاليا من الرفاهية، وتتيح الحد من هدر استخدام الطاقة والمياه والتلوث البيئي، كما أنها تتميز بسهولة الحركة بين أروقتها والتنقل من خلال توفر الخدمات والمتطلبات في مكان واحد، داعيا إلى استغلال الطاقة النظيفة، وتدوير المخلفات كإقتصاد دائري يعود بالنفع على القاطنين بها، والحد من الانبعاثات الكربونية، بالإضافة إلى أنها تتيح تقنيتين استخدام الطاقة والمياه غير المستدامة، والحد من مشاكل التلوث.

وأكد البوسعيدي أن التداول في القطاع العقاري في سلطنة عمان شهد انخفاضا خلال العام الجاري مقارنة بالعام الماضي، في حين يتوقع أنه مع بداية العام القادم سيشهد السوق العقاري حركة أفضل جراء توفر منتجات متعددة ستواكب تطلعات المجتمع، موضحا أن

ومن جانبه، يقول عاصم الزدجالي، الرئيس التنفيذي لشركة الإjade للاستثمار: إن ارتفاع مستوى التضخم قلص القوى الشرائية في القطاع العقاري، ويستمر في إضعاف مستوى الطلب، ويشهد السوق حاليا نوعا من شبه الاستقرار والتذبذب، كما أنه توجد صعوبة في تنبؤ وضع السوق؛ لعدم توفر الإحصائيات وبيانات التعاملات العقارية بشكل يومي من قبل الجهة المعنية على غرار الأسواق الأخرى، وأن الاستنتاجات محصورة بين ما يتداوله العقاريون على المستوى المحدود.

ويرى الزدجالي أن ارتفاع نسبة الفائدة البنكية تنفر من الاستثمار العقاري لصالح الودائع البنكية، وتقلص نمو التداول في القطاع، حيث إنه لا بد من تعزيز ثقة البنوك والصارف في التمويل العقاري للزبائن والشركات.

وأضاف: إن القطاع العقاري في سلطنة عمان بحاجة إلى تعزيز من الإعلام بشكل مكثف عن مستقبل الاقتصاد العماني، وعلى الحكومة دعم القطاع العقاري بحزم تحفيزية مالية وتشريعية خلال السنوات العشر القادمة من أجل السيطرة على أزمة المسكن الحالية، بالإضافة إلى تعزيز القطاع العقاري من خلال تسهيل جذب الأموال من خارج سلطنة عمان، وتسهيل قوانين التملك للأجانب بنظام إقامة محفز، وتأشيرات طويلة الأمد للمستثمر وعائلته حتى يكون تملك العقار تنافسيا، وذا فائدة أكثر من الأسواق العقارية في دول المنطقة. موضحا أن قوانين تملك الأجانب الحالية غير مجدية وغير واقعية، ولا تعطي القطاع العقاري العماني أي أفضية تنافسية

استطلاع
حمد الكلباني
أكد عقاريون أن استقرار أسعار النفط على مستوياتها الحالية، وتحسن أداء الاقتصاد في سلطنة عمان ينعكس إيجابا على القطاع العقاري، موضحين أن السوق يشهد وضعا مستقرا خلال الفترة الراهنة. وقالوا في استطلاع أجرته «عمان الاقتصادي»: إن التضخم والضرائب حدث من تحقيق معدلات نمو جيدة في القطاع، مؤكدين أن المرحلة المقبلة تتطلب دعم القطاع العقاري بحزم تحفيزية مالية وتشريعية، وتنمية القطاع ليكون متكاملًا مع القطاعات الأخرى في جذب رؤوس الأموال الأجنبية.

وقال يونس بن خصب الحراصي، الرئيس التنفيذي لتيان للعقارات، نائب رئيس الجمعية العقارية العمانية: إنه رغم التحديات المتعلقة بالآثار الناجمة عن جائحة كوفيد-١٩، وصعوبة سلاسل التوريد جراء الأوضاع الجيوسياسية، ومستوى التضخم الذي يشهده العالم أجمع، إلا أن السوق العقاري في سلطنة عمان يعد أداءه جيدا، ويتحسن وإن كان بشكل بطيء أو متذبذب، مشيرا إلى أن القيمة المتداولة للعقارات تزيد عن ١٩٩ مليون ريال عماني حسب ما نشرته إحصائية المركز الوطني للإحصاء والمعلومات بنهاية أكتوبر الماضي الذي يعد انعكاسا للأرقام المتداولة في وزارة الإسكان والتخطيط العمراني، موضحا أن القيمة الفعلية قد تكون أعلى من ذلك إذا ما أخذ بالحسبان التداولات التي لم تسجل عبر الوزارة؛ نظرا لكونها يباع على الخارطة، أو استحواذا على مؤسسات استثماراتها في المجال العقاري.

ويتوقع الحراصي أن استقرار أسعار النفط على مستوياتها الحالية سيعزز تحسن الأداء الاقتصادي في سلطنة عمان، مما ينعكس إيجابا على القطاع العقاري، منوها بعدم حدوث تقلبات نوعية، أو تحسن على مستوى واسع دون التعزيز ببرامج استثمارية مكثفة وموسعة خلال المرحلة القادمة سواء كانت عن طريق الحكومة وبرنامجها التنموي المباشر، أو عن طريق الأجهزة والشركات الاستثمارية الكبرى في سلطنة عمان.

وأوضح الحراصي أن الأثر الإيجابي جراء حركة التداول العقاري من حيث الكم والقيمة ستسهم في توفير فرص عمل مباشرة وغير مباشرة سواء عن طريق عقود التوظيف أو الأعمال التي سيتم إنسانها لأصحاب الأعمال. وحول التملك الأجنبي للعقار، يقول: لا بد من تنمية قطاع العقار، ليكون متكاملًا مع القطاعات الأخرى في جذب رؤوس الأموال الأجنبية، حيث إن هذا القطاع لا يزال محصورا في تملك الأجانب في مشروعات محدودة، مشيرا إلى أهمية تطوير القانون الذي صدر بشأن تملك الأجانب خارج المجمعات السياحية التامة لحاجته الماسة لذلك، وجعله جاذبا ومحفزا للأجانب للاستفادة منه، حيث إن سلطنة عمان تتمتع بمقومات طبيعية وثقافية كبيرة. ويرى أن عمان ستكون من أفضل الوجهات والخيارات في حالة تم تعزيز الجوانب التي تحسن تنافسية سوقها العقاري مقارنة بالأسواق الأخرى.

شبه مستقر

للمشاركة: araa@omandaily.om



د. محمد صابر عرب

■ د. محمد صابر عرب أستاذ التاريخ بجامعة الأزهر ووزير الثقافة المصرية سابقا ورئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية سابقا.

موندリアル قطر . . إعادة الاعتبار للعروبة وفلسطين وقادة المستقبل



حسين عبد الفتحي

إذا كان موندリアル الدوحة قد رد الاعتبار إلى الشعوب العربية مسجلا أنها ما زالت طرفا حقيقيا في معادلة الصراع العربي - الإسرائيلي فإنه رد الاعتبار أيضا إلى الأجيال العربية الشابة التي ستقود المستقبل العربي وأعطى شعورا عارما بأن هذه الأجيال بصلتها الوثيقة بعصرها قادرة على إنجاز المهام التاريخية المعطلة في: النهضة والتقدم والحداثة

أحاديث مع المشجعين العرب في أروقة الموندリアル إلى إصابة الإسرائيليين بصدمة صعبية نتجت من حجم الرفض والمقاطعة وإعلان النضور الشعبي، بل وعدم الاعتراف بوجود إسرائيل نفسها وأنه إذا كان هناك كيان سياسي يقع بين البحر المتوسط ونهر الأردن فليس سوى فلسطين.

كما أن مواطني الدول التي وقّعت الاتفاقيات الإبراهيمية كانوا في طبيعة المقاطعين والرافضين للتطبيع في موندリアル الدوحة الذي يمكن وصفه شعبيا دون أي تزويد بموندリアル فلسطين.. بدت هذه الاتفاقيات معه كبيت خاثر من رمال أنهار في لحظة إجماع شعبي للامة.

ولزيادة شعور الإسرائيليين بأنهم ما زالوا منبوذين فإن الجماهير المصرية التي كانت حكومتها أول حكومة عربية توقع سلاما مع إسرائيل كانت بوصف الدي بي سي، ووسائل الإعلام الإسرائيلية الأكثر عداوة في إبداء مشاعرها تجاه إسرائيل ووصل التآزم النفسي حد أن صحيفة معاريف الغربية من المؤسسة العسكرية والامن التابعة الإسرائيلية دعت إلى عقد اتفاق سلام مع الشعب المصري بعد أن تبين فشل الاتفاق الرسمي الموقع منذ ٤٤ عاما في جعل المصريين يتخلون عن فلسطين أو يقبلون بإسرائيل، وتشير «معاريف» إلى أنه بينما تختلج نحن الإسرائيليين بالاتفاق يتجاهله المصريون ويشعرون بأنه عار ينبغي نسيانه. ثالثا: إعادة الاعتبار للمستقبل العربي وأجياله الجديدة: إذا كان موندリアル الدوحة قد رد الاعتبار عموما إلى الشعوب العربية مسجلا بما لا يدع مجالا للشك أنها ما زالت طرفا حقيقيا في معادلة الصراع العربي - الإسرائيلي فإنه رد الاعتبار خصوصا إلى الأجيال العربية الشابة التي ستقود المستقبل العربي وأعطى شعورا عارما بأن هذه الأجيال ربما تكون بصلتها الوثيقة بعصرها قادرة على إنجاز المهام التاريخية العربية لتنشئة الأجيال الجديدة على قبول إسرائيل فإن النتيجة كانت صفرا كبيرا.

خرجت من تحت هذا الركام أجيال مخالفة للحقيقة متصدرة على هذه التنشئة المخالفة للحقيقة العرب وتعرف أنها تنتمي لامة واحدة ويعرفون من هم أعداء هذه الامة الحقيقيون ومن هم أصدقاؤها وإلى أي نواحيه يجب أن يتوجه إليها معلمهم وسعيهم.

حتى التيارات الثقافية المتطرفة التي تتبنّى مفهومها جامحا يقوم على أن التقدم لن يحدث إلا عبر تقليد «قتل الأب»، والتمرد على كل قديم وجد نفسه دون أن يشعر ودون أن يستطيع أن ينكر أيضا- جزءا سابحا مع المجموع في طوفان المشاعر الفطرية العروبية التي تجمعها روابطها اللغوية والثقافية والدينية من إسلام حنيف ومسيحية شرقية وتاريخها المشترك من الأتراح والأفراج. على أنه من الإنصاف القول إن انفجار المشاعر العروبية لم يكن فقط وليد هذه المشاعر التي تحملها الشعوب وجدانها وإنما أيضا هي تلخيص للبحر التاريخي بالغة الحرارة بالغة الانكسار النفسي في العقود الخمسة الأخيرة والتي يمكن تجسيدها في حقيقة أن العالم العربي لم يشهد مهانة في كرامته ولا اجتياحا لدولته الوطنية من قوى أجنبية بشكل مباشر وغير مباشر في العراق وليبيا وسوريا.. إلخ. كما شهد عندما تم التخلي عن العروبة والرابطة العربية وتفكك التضامن العربي وموت وسيطرة شعارات قطرية شوفينية ماتت معها الجامعة العربية إكلينيكيًا وتفرغ العرب بعدها لمواجهة بعضهم البعض وليس لمواجهة التحديات المشتركة التي تترصص بهم من قوى دولية وإقليمية.

في موندリアル الدوحة عبرت الشعوب العربية في وقت واحد على إدراك جماعي أنهم عندما تخلوا عن مفهوم الأمن القومي العربي الجماعي أصبحت الدولة الوطنية أو القطرية نفسها مهددة بالانهيار والتقسيم لدويلات طائفية أو عرقية أو مذهبية في ما بات يُعرف بتقسيم المقسم وتفتيت الممتد.

ثانيا: إعادة الاعتبار لفلسطين وهزيمة التطبيع مع إسرائيل: مع كل ابتهاج بفوز أو حتى أداء مشرف لفريق عربي كان لاعبو المنتخبات العربية المشاركة الأربعة «السعودية وقطر والمغرب وتونس، ومشجعوهم في الدوحة أو في بلدانهم وكذلك كل مشجعي الدول العربية يقولون الاحتفال والفرح في الملعب وخارجه -أمام كاميرات يتابعها أكثر من مليارين من البشر في وقت واحد- يرفعون علم فلسطين مع أعلام بلادهم وأحيانا الاكتفاء بعلم فلسطين وحده.

لقد أثبتت أول دورة كأس عالم ينظمها بلد عربي بكل اقتدار أن فلسطين هي القضية المركزية للشعوب العربية مهما تراجع سَلَم أولوياتها في العمل العربي الرسمي.

في لحظة واحدة أسقطت الشعوب العربية في الموندリアル «السردية» الإسرائيلية التي أرادت استبدال إيران كعدو للعرب مكان إسرائيل، أو التي وضعت التعاون الاقتصادي والتكنولوجي لعوامل الجواجز النفسية بين بلدان عربية بنيت نزاعات مزمنة كنزاع الصحراء بين الجزائر والرباط، فوجدنا الجزائريين يفرحون بفوز منتخب أسود الأطلس المغربي كأنه فوز لمنتخب محاربي الصحراء الجزائرية.

بل وجدنا ممثلين للتيار الثقافي الرئيسي في معاداة فكرة العروبة تاريخيا فيشر ببدائل العروبة مثل الفرعونية في مصر أو الأمازيغية في شمال إفريقيا.. أو الزنوجة الأفريقية في السودان.. إلخ. وهو التيار الليبرالي العربي نجدهم هم أنفسهم من يبادر بتبثيث انبعاث هذه الروح العروبية ويحتضنونها.

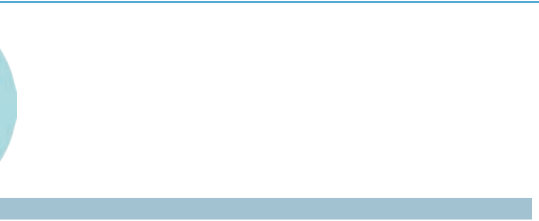
بسبب عنصرية الغرب الاستعمالية ورغبته في فرض قيم حضارته على الحضارات الأخرى، وبسبب محاولة بعض تيارات الإسلام السياسي استثمار هذه العنصرية في إذكاء صراع حضارات يتقدمون فيه لاستعادة الشارع العربي والإسلامي الذي فقدوه في العشرة الأخيرة، كاد أن يتحول موندリアル قطر ٢٠٢٢ إلى ساحة لصراع الأديان. وكاد أن يتحول موندリアル لكرة يحدث كل ٤ أعوام يجمع ويوحد الشعوب والثقافات تحت سقف أعظم لعبة جماعية اخترعتها البشرية إلى ميدان للسجلات المريعة حول الهوية الثقافية والمركزية الغربية والماضي الاستعماري، وحجب ذلك نسبيا في الأسبوع الأول للموندリアル ظواهر حقيقية لا تقل أهمية استطاعت أن تقرر نفسها تدريجيا رغم صخب صراع الأديان والحضارات الذي عمل من يسخرون الدين لأغراض سياسية في الجانبين على إبقاء شعلته متقدة بأي ثمن.

لكن ولأنه لا يصح التصحيح، أعاد أول موندリアル في بلد عربي الاعتبار لثلاث ظواهر كان الوعي العربي الجماعي قد بدأ يصقح حملة إسرائيلية عربية بمشاركة «جيب» عربي صغير تقول إن هذه الظواهر قد انقرضت وفنت مع الماضي. أولا: إعادة الاعتبار للعروبة: مع الفوز التاريخي للمنتخب السعودي على منتخب الأرجنتين والفوز التاريخي للمنتخب التونسي على فرنسا حاملة لقب كأس العالم الأخيرة ثم الإنجاز التاريخي الأهم وهو صعود منتخب الغرب إلى دور ال١٦ متصدرا لمجموعته، انفجرت في الدوحة مقر الموندリアル وفي العالم العربي كل وفي أساط العرب في المهجر من أمريكا إلى أستراليا إلى أوروبا مشاعر فرح وتضامن عربي شاعبي اخترق كل الحدود وفاق كل التوفعات، متسكحا كل وسائل التواصل الاجتماعي «ترند» عالميا داعما لكل منتخب ينتمي إلى هذه المنطقة من المحيط إلى الخليج.

قالوا إنها العروبة ماتت وشيعت موتا وعينوا تواريخ متناقضة لهذه الوفاة فمن قال إنها ماتت لعوامل سياسية مثل وفاة جمال عبدالناصر ١٩٧٠ أو بعد الانقسام العربي بعد «كامب ديفيد» ١٩٧٨ أو بعد غزو الكويت ١٩٩٠.. إلخ. وقالوا إنها ماتت لأسباب ثقافية تتعلق بهيمنة النزعة الفطرية الضيقة في نصف القرن الأخير من جهة وتغلغل العولمة من جهة أخرى فذابت فيها الأجيال العربية الشابة في بوتقتها وجعلت هذه الأجيال تنظر للعروبة كمنصر من عناصر التخلّف الذي أعاق التقدم في مجتمعاتنا.

كل هؤلاء ومعهم الطابور الخامس عربيا وجدوا أنفسهم في حيص بيص لا يكادون يفقهون حديثا من هذا الانفجار في مشاعر العروبية الذي أزاح حتى الحواجز النفسية بين بلدان عربية بنيت نزاعات مزمنة كنزاع الصحراء بين الجزائر والرباط، فوجدنا الجزائريين يفرحون بفوز منتخب أسود الأطلس المغربي كأنه فوز لمنتخب محاربي الصحراء الجزائرية.

بل وجدنا ممثلين للتيار الثقافي الرئيسي في معاداة فكرة العروبة تاريخيا فيشر ببدائل العروبة مثل الفرعونية في مصر أو الأمازيغية في شمال إفريقيا.. أو الزنوجة الأفريقية في السودان.. إلخ. وهو التيار الليبرالي العربي نجدهم هم أنفسهم من يبادر بتبثيث انبعاث هذه الروح العروبية ويحتضنونها.



الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

تجديد الفكر ومراجعة الموروث

أهمية الثقافة تتجاوز كثيراً المعارف التقليدية في مدارسنا وجامعاتنا، وهو ما يدعونا إلى إعادة النظر في برامجنا التعليمية. لكي يكون قوامها العقل وحرية الفكر والحوار القائم على النقد والتحليل في كل قضايانا الدينية والسياسية والاجتماعية، فضلاً عن مراجعة الموروث الثقافي وفتح باب الاجتهاد، فليس من العقل في شيء أن نردد فتاوى واجتهادات قبلت في أزمان سحيقة

للعقل، الذي يستحق أن يشغل العناية الأهم في برامجنا التعليمية. منذ فجر التاريخ الأوروبي الحديث والتعلم والثقافة هما القضية الأهم، من خلال بيئة مدرسية محفزة على التفكير، ووضع برامج فكرية واجتماعية ورياضية، فضلاً عن بيئة مدرسية يقوم عليها معلمون مؤهلون مؤمنون برسالتهم، أما في كثير من عالمنا العربي فقد تركنا الساحة لجماعة من المتشددين، الذين راحوا يقرأون النصوص منزوعة من سياقاتها، وهو ما أدخلنا في متاهات فكرية دفع ثمنها طلاب المدارس والجامعات، حينما ابتعدوا كثيراً عن المقاصد الحقيقية -ليس للإسلام فقط- وإنما عن كل قيم الحياة الإيجابية، لدرجة أن البعض قد أخذ موقفاً من العلم والتقنية الحديثة، وهي قضية قديمة حديثة قال بها أساتذتهم من قبل (لا اجتهاد مع النص)، أو (ليس في المكان أبعد مما كان). إذا أردنا أن نبني أوطاننا كبيرة قوامها العقل، ووسيلتها التسامح فعلينا بشيوع ثقافة الحوار وحرية الفكر واحترام كل الآراء، وتقبل الآخر مهما كان جنسه أو عقيدته، وهو أمر لا يمكن أن يتحقق إلا في

لا يوجد تعريف محدد للثقافة، فقد وضع لها المفكرون والفلاسفة وعلماء الأنثروبولوجيا تعريفات كثيرة لكن بقيت كل هذه التعريفات مصطلحا فضفاضاً، ولعل التعريف الآنف هو أن الثقافة نمط حياة، بكل ما تعني الحياة فتنا وأدبا وفكرا وفلكلورا. تختلف التعريفات وفق اختلاف البيئات الاجتماعية والثقافية، بهذا المعنى فالثقافة ليست ترفا في الحياة، وإنما هي ضرورية من ضرورات النهوض والتقدم في كل المجتمعات الإنسانية، وقد أدرك طه حسين (١٨٣٩ - ١٩٧٣) هذه الحقيقة منذ منتصف ثلاثينات القرن الماضي، حينما وضع كتابه الشهير «مستقبل الثقافة في مصر» ١٩٣٨.

على الرغم من أن العنوان يوحي بأنه حديث عن الثقافة، لكن كل ما ورد في الكتاب كان عن التعليم والثقافة والحياة الاجتماعية، فإنه قد بُني بالتعليم باعتباره قاطرة الشعوب نحو التقدم، وأن مراحل التعليم وسياساته وبرامجه منذ المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الجامعية هو طريق الخلاص من الجهل والخلف، وأن الثقافة قوام التعليم، لأنه المحرك الأساسي للعقل، بما في ذلك ترسيخ القيم الإيجابية والشغف بالعرف، لذا فمن الخطأ وضع فرق ما بين التعليم والثقافة.

في مدارسنا العربية قد تُخصّص برامج للموسيقى والفنون الأخرى أو حتى المعارف الفكرية والتاريخية والفلسفية، لكننا نفتقد إلى المعايير العلمية والفنية، بما في ذلك حق الشاب أو الفتاة في اختيار هواياتهم والتعبير عن آرائهم وأفكارهم، ولم تعد في كثير من أوطاننا المدرسة أو الجامعة بيئة جاذبة، ليس فقط بسبب افتقاد برامج الهوايات الفنية والثقافية، وإنما بسبب طريقة التعليم القائم على الحفظ والتلقين بعيدا عن إعمال العقل، والعناية بكل مهارات الإبداع الحقيقي الذي لا يمكن أن يتحقق إلا بإطلاق العنان

على بايدن أن يرد بقوة على حكومة نتانياهو



أهارون ديفيد ميلر - دانيال سي كيرتزتر ترجمة: أحمد شافعي

من الأغلبية الجمهورية التي سرعان ما ستسيطر على مجلس النواب والقضية النووية الإيرانية التي تلوح في الأفق، فإنها لا تسعى إلى خصام مع نتانياهو. ومع ذلك، فإن طبيعة هذا الائتلاف غير المسبوقة -فهو منتخب ديمقراطيا لكنه يتبنّى قيما غير ديمقراطية معادية لصالح الولايات المتحدة- يجب أن تدفع البيت الأبيض إلى توجيه رسائل واضحة لإسرائيل، والسلطة الفلسطينية، والدول العربية.

أولا: يجب أن يقال لإسرائيل إن الولايات المتحدة وإن كانت سوف تستمر بدعم حليفها في متطلباتها الأمنية المشروعة، لكنها لن توفر أسلحة هجومية أو أي مساعدة أخرى لأفعال إسرائيلية مؤذية في القدس أو الأراضي المحتلة. ويجب على الولايات المتحدة تحديدا أن تحذر من الجهود الرامية إلى تغيير الوضع في الضفة الغربية والحرم الشريف بهدف إضفاء الشرعية على المواقع الاستيطانية وإقامة بنية أساسية لمستوطنين تهدف تصميماتها إلى تبديد إمكانية حل الدولتين.

يجب أيضا أن يوضح بايدن لإسرائيل أن إدارته لن تتعامل مع بن جيفري، وسموتريتش أو وزارتيهما في حال استمرارهما في تبني سياسات وأفعال عنصرية. ودعم الولايات المتحدة لإسرائيل في المحافل الدولية، ومنها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ومحكمة العدل الدولية، له حدوده. ويجب أن تعلم إسرائيل أن إدارة بايدن سوف تترصد للأفعال الإسرائيلية الجديدة بالإدانة.

ويجب أن يقال للقيادة الفلسطينية، من جانبها، بوضوح إن دعم الولايات المتحدة يعتمد على احترامها لإجراء انتخابات، وإقامة حكومة ديمقراطية مسؤولة وكبحةا للعلم والإزهاب. وأخيرا، يجب أن تخبر إدارة بايدن بلاد الاتفاقات الإبراهيمية أن افتقارها الواضح إلى الاحتمام بنكية الفلسطينيين سوف يقوض علاقاتها بإسرائيل ويضير بمصداقيتها في دفع أهداف إقليمية أخرى مع الولايات المتحدة.

من المهم أن ندرك أن العلاقات السابقة في العلاقات الأمريكية الإسرائيلية وقعت في سياق مفاوضات سلام. أما فرض رئيس أمريكي ضغوطا على حكومة إسرائيلية منتخبة ديمقراطيا فسيكون أمرا غير مسبوق ومثيرا للجدل. لكن إسرائيل أيضا لم تمض في مسار خطر كهذا من قبل. إن للارادة السياسية قيمتها، وفي هذه اللحظة يجب أن يظهر بايدن ما لدى الأمريكيين من قوة وعزيمة.

• أهارون ديفيد ميلر، محلل ومفاوض سابق لشؤون الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الأمريكية، وزميل مخضرم لمؤسسة كارنيجي للسلام الدولي.

• دانيال سي كيرتزتر، سفير أمريكي سابق في إسرائيل، وأستاذ دراسات السياسة في الشرق الأوسط في جامعة برينستون.

«ثمة رياح حارة تهب في الشرق، والعشب اليابس في انتظار شرارة». كذلك كتب جون بوتشان في روايته الكلاسيكية «المطعم الأخضر» عن حرفة التجسس البريطاني الأثافي التركي خلال الحرب العالمية الأولى. وما من طريقة أفضل تخطر لنا لوصف ما قد يكون في انتظار الإسرائيليين والفلسطينيين الذين يعيشون ما بين البحر المتوسط ونهر الأردن.

ما يدفع الرياح الحارة اليوم يتمثل في ثلاث قوى تؤدي إلى تدهور وضع هو أصلا متدهور: ثمة سلطة فلسطينية ضعيفة عاجزة عن السيطرة على العنف والإرهاب، وحكومة إسرائيلية يمينية متطرفة سرعان ما سيتم إعلانها وهي ملتزمة بربط الضفة الغربية والقدس بإسرائيل، وإدارة بايدن التي تتجنب المخاطر وسوف تدفعها الفريضة إلى محاولة اجتنب الوقوع في شباك هذه الفوضى، وخاصة لو أنها تعني مخاصمة إسرائيل. في الوقت نفسه، إيران تقلب النار، والبلاد العربية التي وقعت على الاتفاقات الإبراهيمية تدفن رؤوسها في الرمال.

يجب أن يتعامل الرئيس بايدن مع هذه الظروف المنتظرة ذات الخطورة محتملة.

في البداية، إليكم شيء من السياق. في الوقت الذي تقترب فيه إسرائيل من عيد ميلادها الخامس والسبعين في العام القادم، يأتي بنيامين نتانياهو بالحكومة الأكثر تطرفا في تاريخ الدولة، وما ذلك إلا في محاولة لإجراء المحاكمة المنتظرة له أو إلغاء الاتهامات كلفة.

بعدها أحيا أحزاب اليمين المتطرف الراديكالية والعنصرية والكراهة للنساء وللثقلين، بات نتانياهو الآن ملتصقا بهذه الأحزاب. وقد أبرم صفقة مع المدان بالتحريرض على الكراهية وإلتامار بين جيفري وجعله وزيرا للأمن الوطني مانحا إياه سلطة واسعة على الضفة الغربية، والقدس، والمدن العربية اليهودية المختلفة في إسرائيل. وبتسلسل سموتريتش، الذي دعا إلى طرد العرب، سيقدو وزارة المالية، مع سلطة إضافية على الإدارة المدنية الحاكمة للضفة الغربية. وأفي معاوز -الذي يفخر بتبنيّه أجندة معادية للمثلية- أصبح نائبا في مكتب رئيس الوزراء مكلف «الهيئة اليهودية».

يمكن تمييز أجندة هذه الحكومة الائتلافية بتزايد النشاط الاستيطاني ومصادرة الأرض، وعنف المستوطنين الإسرائيليين ضد الفلسطينيين، والهجمات الإرهابية على الإسرائيليين، وجهود تغيير الوضع القائم من خلال تشريع الصلاة اليهودية في الحرم الشريف/ جبل الهيكل، والقواعد المتساهلة في ما يتعلق باستعمال القوة ضد كل من الفلسطينيين في الضفة الغربية والمواطنين العرب في إسرائيل. ومن المحتمل أن تكثف الجماعات الإرهابية الفلسطينية من هجماتها على الإسرائيليين في الضفة الغربية وفي إسرائيل. في الحد الأدنى، يهدد هذا التغيير حل الدولتين المحتضر فعليا. وقد يؤدي أيضا إلى مواجهات عنيفة بين الإسرائيليين والفلسطينيين في القدس، وبين مواطنين يهود ومواطنين عرب، وبين الجيش الإسرائيلي والفلسطينيين في الضفة الغربية. وقد يثير أيضا جولة أخرى خطيرة من القتال بين إسرائيل وحماس في غزة، مثلما حدث في يونيو ٢٠٢١.

إن لدى إدارة بايدن أولويات سياسية أكثر إلحاحا في اللحظة الراهنة، وفي ظل التأييد الأممي لإسرائيل

للمشاركة: araa@omandaily.om

الديمقراطية . العدالة أم المصلحة



د. عبدالله بن عبدالله الهنائي

المصالح الحزبية أو مصالح جماعات الضغط المسيطرة على البرلمان قد تتعارض مع مصالح الدولة ذاتها، فضلا عما قد يكون فيها من تعارض مع مصالح الدول الأخرى ومع متطلبات السلم العالمي. إن غياب العدالة في العلاقات الدولية، وتدهور مستوى العدالة الاجتماعية، وتلاشي القيم الأخلاقية والدينية، واتساع دائرة الفقر، وتركز الثروات في أيدي فئة صغيرة من الناس في أكثر الدول الموصوفة بالديمقراطية، يثير تساؤلات حول ما إذا كانت النظم الديمقراطية في شكلها الغربي هي النظم المثلى لحكم شؤون البشر والبيئة على الأرض، أم إنه على المفكرين والفلاسفة إعادة تعريف نظم الحكم الصالحة على أسس جديدة، أو على الأقل إعادة تعريف الديمقراطية لتعطي أهمية أكبر للعدالة، سواء في العلاقات الدولية أو على المستوى الداخلي للدول. وإذ أقف هنا، فإنه لا بد من التأكيد أن في بعض النظم الديمقراطية جوانب مضنية، ومنها المساءلة والمحاسبة وحرية الرأي وتحفيز الابتكار والمبادرات، لذلك يجب ترسيخ تلك الجوانب وتسخيرها لخدمة العدالة بين البشر وفي البيئة.

■ د. عبدالله بن عبدالله الهنائي باحث في الاقتصاد السياسي وقضايا التنمية

وتشير الموسوعة إلى أن العدل في العلاقات الدولية كثيرا ما يكون موضوع خلاف بين الدول في مسائل مثل التجارة الدولية، والتغير المناخي، والاستعمار والحروب. ويكون الخلاف أكبر حول ما إذا كان على الدولة إعطاء وزن وأولوية لمصالحها الخاصة على حساب مصالح الدول والشعوب الأخرى. وواضح من التعريفين أن العدل المنشود في المفهوم الإسلامي هو العدل المطلق، حيث إنه حتى وإن كان الطرف الآخر معتمد، فلا يجوز ظلمه والحيث عليه، ولا يجرمتمكم بشأن قوم على أن لا تعدلوا، أما العدل كما جاء في موسوعة أكسفورد فهو انتقالي، أو أنه مقيد بتحقيق الدولة لمصالحها التي قد يمنحها دستورها عن التنازل عن شيء منها. وفي كثير من الحالات تختلط مصلحة الدولة مع مصلحة الحزب أو الائتلاف الحاكم أو الفئات المتنفة وجماعات الضغط. أما المصلحة، والمقصود هنا المصلحة الوطنية national interest أو المصلحة العامة، فتعرف في المفهوم الإسلامي على أنها كل أمر فيه تحقيق لصالح الأمة عامة، سواء يجلب نفع أو دفع فساد، دون تحيز للمصالح الفردية، وفي المقابل يعرف فيرون دايك Vernon Van Dyke المصلحة الوطنية بأنها ما تسعى الدولة لتحقيقه أو حمايته في علاقاتها مع الدول الأخرى. ويعرفها هانس مورغينثاو Hans Morgenthau بأنها حماية الهوية الطبيعية والسياسية والثقافية للدولة من تعدي الدول الأخرى، وكثيرا ما تؤكد الأمم المتحدة من خلال المنظمات والمؤسسات التابعة لها على مبادئ الديمقراطية، لكن الذي يبدو من كثير من التعريفات ومما في بيانات الأمم المتحدة أن الديمقراطية المقصودة هي الديمقراطية على المستوى الداخلي لكل دولة وليس في العلاقات بين الدول. فعلى سبيل المثال يعرض الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الديمقراطية بالقول: إن «إرادة الشعب هي أساس سلطة الحكومة، وفي الغالب يمارس الشعب إرادته من خلال مجالسه أو برلماناته المنتخبة التي تضع مصلحة الدولة فوق مصالح الدول الأخرى، وإضافة إلى ذلك، فإنه كما أشرنا سابقا فإن

غياب العدالة في العلاقات الدولية، وتدهور مستوى العدالة الاجتماعية، وتلاشي القيم الأخلاقية والدينية، واتساع دائرة الفقر وتركز الثروات في أيدي فئة صغيرة من الناس في أكثر الدول الموصوفة بالديمقراطية، يثير تساؤلات حول ما إذا كانت النظم الديمقراطية في شكلها الغربي هي النظم المثلى لحكم البشر، أم إنه على المفكرين والفلاسفة إعادة تعريف نظم الحكم الصالحة على أسس جديدة

السياسي، ويكثر من التبسيط. وليس الهدف هنا الخروج «بقول فصل، في الموضوع، فذلك من غير هناك دول توصف في الغرب بأنها دول محكومة بأنظمة استبدادية أو غير ديمقراطية، لكن على المستوى الخارجي استطاعت إقامة علاقات شراكة واسعة مع عدد كبير من الدول، بما في ذلك دول تعد من خصومها ومنافسيها. وقد أقيمت تلك العلاقات على أساس من تبادل المنافع والمصالح، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. وبدلا عن فرض الإملاءات والشروط على الدول الأخرى لتقديم تنازلات سياسية أو عسكرية أو اقتصادية، أو الضغط عليها لتغيير قيمها الاجتماعية والدينية، قدمت تلك الدول الأمن والسلم في محيطها وفي العالم، وعلى المستوى الداخلي استطاع عدد من الدول التي يصفها الساسة والإعلام الغربي بأنها دول غير ديمقراطية، لإخراج شعوبها من دائرة الفقر والتخلف، وحقت إنجازات اقتصادية وعلمية كبيرة، إلى درجة أن سياساتها وخططها التنموية أصبحت نموذجا ومقياسا للنجاح.

العدالة والمصلحة من الأمور المرتبطة ببعضها ارتباطا قويا، أي أنهما أمران متداخلان إلى درجة التماهي، وكلاهما ولا يزالان محل نقاش بين الفلاسفة وعلماء الكلام وفقهاء الشريعة والقانون، وأنا لا أناقشهما هنا من تلك الزوايا، وإنما أناقشهما من زاوية الاقتصاد يعرف بعض الباحثين المعاصرين العدالة مع الغير وفي العلاقات الدولية من منظور إسلامي بأنها إعطاء الحقوق لأصحابها دون تأثر بمشاعر حب لصديق أو مشاعر كره لعدو، ولا فرق في إعطاء الحقوق لأصحابها بين مسلم وغير مسلم. ويستند التعريف على الآية الواردة في سورة المائدة من القرآن الكريم: «ولا يجرمتمكم بشأن قوم على أن لا تعدلوا. ادعوا هو أقرب للتعوى»، وكذلك إلى ما جاء في سورة الحجرات من قوله تعالى: «وإن طائفتان من المؤمنين اختلفتا فافصلوهما بينهما، فإن فاءت فافصلوهما بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين». أما من المنظور العلماني أو المنظور الغربي، فتعرف موسوعة أكسفورد العدالة في العلاقات الدولية على أنها المبادئ التي تحكم علاقات الدولة بالدول والشعوب الأخرى، وما يجب أن تقوم به الدولة تجاه تلك الدول والشعوب.

بين أهل الرأي والفكر لدراستها والبحث فيها. وفي الجانب الموازي للأنظمة أو الدول الديمقراطية، هناك دول توصف في الغرب بأنها دول محكومة بأنظمة استبدادية أو غير ديمقراطية، لكن على المستوى الخارجي استطاعت إقامة علاقات شراكة واسعة مع عدد كبير من الدول، بما في ذلك دول تعد من خصومها ومنافسيها. وقد أقيمت تلك العلاقات على أساس من تبادل المنافع والمصالح، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. وبدلا عن فرض الإملاءات والشروط على الدول الأخرى لتقديم تنازلات سياسية أو عسكرية أو اقتصادية، أو الضغط عليها لتغيير قيمها الاجتماعية والدينية، قدمت تلك الدول الأمن والسلم في محيطها وفي العالم، وعلى المستوى الداخلي استطاع عدد من الدول التي يصفها الساسة والإعلام الغربي بأنها دول غير ديمقراطية، لإخراج شعوبها من دائرة الفقر والتخلف، وحقت إنجازات اقتصادية وعلمية كبيرة، إلى درجة أن سياساتها وخططها التنموية أصبحت نموذجا ومقياسا للنجاح.

العدالة والمصلحة من الأمور المرتبطة ببعضها ارتباطا قويا، أي أنهما أمران متداخلان إلى درجة التماهي، وكلاهما ولا يزالان محل نقاش بين الفلاسفة وعلماء الكلام وفقهاء الشريعة والقانون، وأنا لا أناقشهما هنا من تلك الزوايا، وإنما أناقشهما من زاوية الاقتصاد

كنت في زمن سابق معجبا بمصطلح «الديمقراطية»، وأنظر بعين الإكبار إلى بعض الدول التي يشتمل اسمها الرسمي على كلمة ديمقراطية، ومنها مثلا جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، وجمهورية ألمانيا الاشتراكية. ثم تبين لي في مرحلة تالية أن كلمة «ديمقراطية»، مصطلح أو كلمة ملتبسة، كل يدعي وصلا بها، فجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية مثلا تدعي حاليا أنها اسم على مسمى تماما كما تزعم فرنسا وأمريكا والسويد مثلا أن النظم الديمقراطية القائمة فيها، بما فيها من أحزاب وانتخابات وحرية تعبير ونبذ للقيم الأخلاقية والدينية، وهي النظم المثلى للحكم في العالم. وإذا كانت العدالة هي غاية كل حكم ومقصود كل شريعة أو قانون، فإن الأحداث التي يمر بها العالم منذ عدة عقود أظهرت أن بلدانا وشعوبا كثيرة قد أصبحت فريسة لقوى ديمقراطية عالية كبرى لا تقيم في علاقاتها الدولية أي اعتبار للعدالة. بل إن الشعوب داخل بعض الدول الديمقراطية أضحت هي الأخرى ضحية جماعات الضغط والمصالح التي سخرت النظم والقوانين فيها، بطرق ديمقراطية لخدمة مصالح بعض الفئات على حساب مصالح الغالبية العظمى من شعوبها، فاستعنت دائرة الفقر والتمهيش، وارتفعت معدلات الجريمة، وتهاكت المرافق والبنى الأساسية، لا سيما في المدن والمراكز الحضرية الكبرى. وقد كشف وباء كورونا، لا سيما في أشهره الأولى جانباً من عورات النظم الديمقراطية في عدد من البلدان الغربية الرأسمالية. لقد عجزت كثير من تلك البلدان عن تقديم وسائل مكافحة الوباء من انتشار الوباء، وتوفير أسرة كافية في المستشفيات لاستقبال المصابين، فاستنجد بعضها بجمهورية الصين الشعبية: لتزويدهم بتلك الوسائل، وبإقامة مستشفيات ميدانية لاستقبال المرضى. غير أن مناقشة مدى نجاح أنظمة الحكم الديمقراطية في تحقيق الرخاء والعدالة، لا سيما العدالة الاجتماعية لشعوبها، وهو خارج نطاق هذا المقال، وإنما هي إشارة أو خاطرة خطرت وأردنا إثارتها هنا، لعلها تجد لها صدى

وعدت الدول الغنية بدفع ثمن أزمة المناخ . .
ولكن هل ستفعل ذلك فعلا؟

ينبغي ألا يضطر العالم الذي يتصدى لتحد وجودي إلى الاعتماد على الأعمال الخيرية، وأن تكون خطة العمل الخاصة باتفاقية مؤتمر كوب ٢٨ معتمدة على مساهمة المانحين في تمويل المناخ استنادا إلى قدرتهم على الدفع وفي حالة الخسائر والأضرار، واستنادا إلى المسؤولية التاريخية عن انبعاثات الغازات الدفيئة، يجب أن يشكل ذلك نقطة انطلاق للجولة التالية من تمويل المناخ

جوردون براون
ترجمة: أحمد بن عبدالله الكلباني

«الخال فانيا» في متاهات القرن
كيف تغير الإنسان الروسي خلال 100 عام؟

لم يتغير شيء يُذكر في السمات الرئيسة للخال فانيا (أحدى شخصيات مسرحية تشيخوف بالعنوان نفسه). لا يزال يحب الحديث عن عظمة روسيا وعن المستقبل المشرق، لا يزال يحلم برؤية «السما المرصعة بالماس»، ولكن ربما لا يحتاج إلى شيء ببساطة سوى العيش والعمل

فياتشيسلاف كوستيكوف
ترجمة عن الروسية: يوسف نبيل

من خلال الاقتراض على قوة القروض المسددة، يمكن جمع أكثر من ١٠٠ مليار دولار من رأس المال الإضافي. ومن شأن دمج ذلك مع مرفق البنك الذي يساعد البلدان متوسطة الدخل أن يضاعف القاعدة الرأسمالية للبنك أربع مرات. بل إن المزيد من الأموال يمكن توليدها من خلال الاستخدام المبكر للضمانات التي تقدمها أغنى البلدان إلى بنوك التنمية الإقليمية، ويخطط بنك التنمية الآسيوي بالفعل لتمويل مشاريع المناخ التي تضمن ضمانات من الحكومات الأوروبية. وإذا تم تطبيق ذلك في جميع البنوك متعددة الأطراف، يمكن استخدام منح أولية بقيمة ١٠ مليارات دولار، بعضها يتم جمعه من –الحسن– العالميين، يقابلها ٦٠ مليار دولار من الضمانات، لجمع مبلغ ما يقارب مجموعه ٢٧٠ مليار دولار لدعم الانتقال إلى صافي الصفر، وبشكل عام، يمكن المؤسسات الإقليمية والدولية أن تستثمر قريبا ليس فقط المبادرات ولكن تريليون دولار كل عام. ويمكن تمويل الأموال على أساس مستدام إذا وافقت أغنى دول العالم على تقاسم العبء بشكل عادل، استنادا إلى قدرتها على الدفع. وفي حين أن هذا النموذج مثبت، استخدم في عام ١٩٦٦ في محاولة للقضاء على الجدي، إلا أنه اليوم لا يتم جمع سوى ٧ مليارات دولار من تمويل الأمم المتحدة (لحفظ السلام) ومليار دولار فقط من التمويل الصحي (لدفع ٢٥٪ من ميزانية منظمة الصحة العالمية الحالية) ولكن تريليون دولار كل عام. من خلال صيغة تقاسم الأعباء، كل ما تبقى يأتي من خلال المرور حول (إناء التسول)!

وينبغي ألا يضطر العالم الذي يتصدى لتحد وجودي إلى الاعتماد على الأعمال الخيرية. وينبغي أن تكون خطة العمل الخاصة باتفاقية مؤتمر كوب ٢٨ معتمدة على مساهمة المانحين في تمويل المناخ استنادا إلى قدرتهم على الدفع وفي حالة الخسائر والأضرار، واستنادا إلى المسؤولية التاريخية عن انبعاثات الغازات الدفيئة، يجب أن يشكل ذلك نقطة انطلاق للجولة التالية من تمويل المناخ.

إن التمويل الكافي لأهدافنا العالمية لأول مرة سيكون شيئا يدعو إلى البهجة حقاً، ولدينا الوسائل والادارية وما نحتاج إليه الآن هو الإرادة السياسية.

التي ابتكرتها فرنسا والمملكة المتحدة. وكما يوصي إعلان بريدجتاون الرائد، المستوحى من رئيسة وزراء بربادوس، ميا موتلي، فإن ١٠٠ مليار دولار من حقوق السحب الخاصة (الأموال الدولية الصادرة عن صندوق النقد الدولي) لابد وأن يعاد توزيعها فوراً من البلدان الغنية إلى البلدان الفقيرة، على أن يذهب نصفها لتمويل المشاريع الخضراء. وينبغي لقمة الرئيس ماكرون بشأن تمويل المناخ في يونيو أن تلغي الديون غير القابلة للسداد للبلدان منخفضة الدخل مقابل أن تتخذ تلك البلدان إجراءات حازمة بشأن المناخ. وبالنسبة لأولئك الذين يستطيعون الدفع، ينبغي أن يكون سداد الديون متبائناً في حالة وقوع الكوارث المناخية.

ولن تكون الأموال العامة كافية بطبيعة الحال، كما تترك بريدجتاون، لذا فمن الأهمية بمكان أن يستخدم كل جنيه ودولار ويورو من المساعدات لتوليد مصادر أخرى للدعم. كانت تعبئة التمويل الخاصة محور تقرير عام ٢٠١٥ الصادر عن صندوق النقد الدولي وبنوك التنمية.

واقترح التقرير أن تضع الحكومات الحوافز المناسبة لتشجيع التمويل الخاص على الاستثمار في انهيار المناخ والتنمية. والواقع أن احتياجات تمويل أهداف التنمية المستدامة يمكن تلبيتها إذا قمنا بتخصيص ١٪ فقط كل عام من الأصول المالية البالغة ٤٠٠ تريليون دولار التي تحتفظ بها البنوك والمؤسسات الاستثمارية، ويحتفظ بها مديرو الصناديق.

ولكن على الرغم من المليارات والتعهدات والنوايا للسخنة وسيل من البيانات الصريحة التي تشر المشاريع الاجتماعية والحكومية، إلا أن القليل جداً من الاستثمارات الخاصة لا تزال قائمة بالفعل، مما يؤدي إلى مزاعم بالغسيل الأخضر.

هناك تجربة رائدة من قبل رونالد كوهين، تجربة الاستثمار المؤثر، حيث يتم قياس نفقات الشركات، ليس فقط في المخاطر والمكافآت، ولكن في النتائج المفيدة اجتماعياً أيضاً، ولديه القدرة على تمويل الطاقة النظيفة ومصادر الطاقة المتجددة والتخفيف والتكيف.

ولكن من شبه المؤكد أن هذا سوف يتطلب تشريعا للحاسبة المقترنة بالتأثير، بحيث تقوم الشركات، إلى جانب الأرباح والخسائر، بتبصيل الفوائد الاجتماعية والبيئية في الوقت الفعلي لأنشطتها من الناحية النقدية.

ولكن كل هذا سوف يستغرق وقتاً، وهناك حاجة ماسة إلى تمويل المناخ بشكل سريع. وينبغي أن تبدأ على الفور بتحويل البنك الدولي إلى بنك عالمي للمنافع العامة. والرابطة الدولية للتنمية هي ذراع البنك المكروس للبلدان الأقل دخلا.

الشهر الماضي وبالعلاقات الصاخبة من شرم الشيخ رحبت الجموع المشاركة بالإعلان عن مبادرة جديدة، مبادرة الصندوق العالمي للخسائر والأضرار، الذي يهدف إلى تصحيح الأخطاء التاريخية المتراكمة من خلال تعويض البلدان النامية المتضررة من سوء المناخ. وقد أعاد هذا الإعلان ذكريات ماضية من بينها ١٠ مليارات جنيه إسترليني سنويا التي تم الاتفاق عليها في قمة كوبنهاجن للمناخ عام ٢٠٠٩ لمساعدة البلدان الفقيرة على التخفيف من آثار أزمة المناخ.

ولكن الصندوق المقترح لم يحقق المبلغ المطلوب حتى بعد مرور ١٣ عاماً، بدأ الأمر منذ اقتراح الصندوق بالمديح والثناء، وتحول مع مرور الأعوام إلى مزاعم بالخيانة، وهذا السيناريو يعيد نفسه، المديح والثناء يتحول قريبا إلى مزاعم بالخيانة، وستعيق على رئيس مؤتمر كوب ٢٨ في العام المقبل أن يقترح إنشاء صندوق آخر بدون مولين! ويعيدا عن صندوق الخسائر والأضرار الذي يضيق فجوة المصادقية في العمل المناخي، فمن المرجح ألا يسد أي شيء إذا فشلت الأموال في التدفق من الدول الغنية إلى الدول الفقيرة.

لقد كان العقد الماضي تاريخاً من العوود التي قطعت ونكثت. قبل كوفيد، كانت تكلفة تمويل أهداف التنمية المستدامة ٢,٥ تريليون دولار سنوياً. والآن، بعد كوفيد، ومع تصاعد تكاليف مكافحة الفيضانات والعواصف النارية والجفاف وعبء الديون على البلدان منخفضة الدخل بشكل كبير، أصبحت تكلفة تمويل أهداف التنمية المستدامة تبلغ ٤ تريليونات دولار سنوياً.

وتمثل أهداف التنمية المستدامة، التي تبلغ فعليا ١٧٩ مليار دولار فقط سنوياً و١٣٠ مليار دولار معروضة بشكل رئيسي في هيئة قروض متعددة الأطراف، وتمثل أهداف التنمية المستدامة تعهداً آخر للمجتمع الدولي بالإجماع ولكنه غير ممول.

ومما زاد الوضع سوءاً أن ميزانية المساعدات الإنمائية البريطانية قد خفضت الآن من ٠,٧ ٪ من دخلنا القومي إلى ٠,٥ ٪ لسنوات قادمة، وبالفعل انخفضت مساهمتنا الإجمالية في تحقيق جميع أهدافنا المناخية والإنمائية ١٦ مليار جنيه إسترليني الموعودة إلى ١١,٥ مليار جنيه إسترليني فقط.

ولكن هناك سبيل للمضي قدماً إذا أردنا أن نحقق أهدافنا. ستكون هناك حاجة إلى حوالي ١٧ تريليون دولار (١,٧٥ تريليون جنيه إسترليني) كل عام بحلول عام ٢٠٣٠ لمساعدة البلدان النامية على خفض انبعاثات الغازات الدفيئة. ويمكن دفع ثمن ذلك إلى لزم الأمر، من خلال زيادة الضرائب العالمية مثل رسوم شركات الطيران

حتى في موسكو وسان بطرسبرج: نظراً لارتفاع تكلفة التذاكر، صار الوصول إلى ثقافة الجودة أمراً صعباً بشكل متزايد: خاصة للعائلات التي لديها عدة أطفال. لذلك ليس من المستغرب وفقاً لمصاحبات علماء الاجتماع، أن ينخفض معدل الذكاء الإجمالي (المستوى الفكري) للسكان بمقدار ١٤ نقطة خلال العقود الماضية. لا عجب أن ربع الروس يؤمنون بالسحر والفساد. من يؤمن بهم؟ بادئ ذي بدء، النساء فوق ٤٥ عاماً الحاصلات على تعليم متوسط ويعشن في مدن وقرى صغيرة. من السهل أن نخمن أن المصدر الرئيس لعرفتهن واطباعتن هو تلفزيوننا بكل ما يحتويه من ترفيه مستمر وإضافاته لطابع البداي الساذج على الناس والظواهر.

أخبار جيدة: لكن هناك أيضاً أخبار جيدة من علماء الاجتماع، ارتفع مستوى معيشة الروس على مدى ١٠٠ عام، وفقاً لتقديرات مختلفة، بمقدار ٥-٢٠ مرة، وصار معدل الوفيات نصف هذا المعدل. ألا تصدق؟ فلنلق نظرة على المتحف في أي وقت، وانظر هناك إلى أعمال فناني الماهزس المتقلبة الروس وسترى كم كان الفقر والقذارة في روسيا السابقة، على رأس طائفة وجمالة، وفي يده (الحالية) سوى ٢-٣٪ فقط من الطبقة العليا، والمتقنين وكبار الطبقة البرجوازية.

اليوم، صار مستوى الاستهلاك هو المؤشر الرئيس تقريبا، للتقدم، في بلدنا على مدى ١٠٠ عام، نمت السلع والخدمات من ١٠ إلى ١٥ مرة، والغذاء حوالي ٤,٥ مرة في عام ١٩١٣. تناول المواطن الروسي حوالي ١١٤ كجم من البطاطس و ٢٠٠ كجم من الخبز في السنة. اليوم صار يتناول سنوياً ٦٦ و ١,٠١، لكن هذا للأسف لا يمنعه من اكتساب المزيد من الوزن. صار «الخال فانيا» أكثر بدانة بمعدل ١٠-١٥ كجم. هل هذا جيد؟ لدى الأطباء رأي لا ليس فيه حول هذا الموضوع: لا، هذا ليس رائعاً. يبدو أن الأمور تسير على ما يرام مع متوسط العمر المتوقع في المتوسط، نما بمقدار ٤٠ عاماً. يعود ذلك في المقام الأول إلى التقدم في مجال الطب، لكننا أصبحنا أقل رغبة في الإنجاب لا يزال «الخال فانيا» الحبيب يقع في الحب، ويمضي إلى المواعيد الغرامية، لكنه ليس في عجلة من أمره لشراء فرائش أطفال.

لم يتغير شيء يُذكر في السمات الرئيسة للخال فانيا(أحدى شخصيات مسرحية تشيخوف بالعنوان نفسه). لا يزال يحب الحديث عن عظمة روسيا وعن المستقبل المشرق، لا يزال يحلم برؤية «السما المرصعة بالماس»، ولكن ربما لا يحتاج إلى شيء ببساطة سوى العيش والعمل، أليس كذلك؟

■ فياتشيسلاف كوستيكوف دبلوماسي وصحفي وكاتب روسي شغل منصب السكرتير الصحفي للرئيس الروسي بوريس يلتسين

■ المقال مترجم عن موقع Aif.ru

قال فلاديمير بوتين مؤخراً: العالم يمر بـ «عقد لا يمكن التنبؤ به»، وفقاً للاتيك الذي نلاحظه على كوكب الأرض اليوم، يبدو الأمر كذلك فعلا، لكن إذا تحدثنا عن روسيا، فقد تبين أن فترة القرن العشرين وأوائل القرن الحادي والعشرين برمتها لا يمكن التنبؤ بها.

ثورة ١٩١٧، النزعة الجماعية والتصنيع، الحرب والقمع، ثم فترة «التسمينات النديفة» بجليسنوسيتها (أي سياسة التحرر التي اتبعتها جورباتشوف) وبريسترويكاها (أي برنامج إعادة الهيكلة الذي أطلقه جورباتشوف) – كيف أفر كل هذا على الإنسان؟

دعونا نتذكر كلمات الدكتور أستروف من مسرحية تشيخوف «الخال فانيا»: «كل شيء يجب أن يكون جيلاً في الإنسان: الوجه، الملابس، الروح، الأفكار». عملت الحكومة السوفيتية بجد لتحسين «الرجل العادي»، وخصّصت آلاف الروايات والأفلام والأغاني والقصائد (بدءاً من رواية «كيف سقينا الفولاذ» لأوستروفسكي) سقوه من البروز وتحتو بالجرانيت – هناك العديد من التماثيل من هذا الطراز في جميع أنحاء البلاد – مع سيف ومحفظة، على رأس طائفة وجمالة، وفي يده بندقية هجومية من طراز كلاشينكوف تفترق كثيرا من هذه التماثيل (خاصة المصنوعة من الخرسانة) إلى أدنى طابع فني، وهي بدائية تماماً وتُدمر تدريجياً، وغالباً لا تعرف السلاط الحولية ماذا تفعل بها، لكن ماذا حدث للإنسان نفسه؟ هل تحسن خلال القرن أم أحاق به الدمار مع بقية التماثيل؟

يصادف ديسمبر الذكرى المئوية لتأسيس الاتحاد السوفيتي مع وضع هذا التاريخ في الاعتبار. يدرس علماء الاجتماع بعناية ماذا فعل الوقت والتقدم والحن التي مر بها «الخال فانيا»، لهذا الحالم التشيخوفي والمثالي ظهرت حقائق مثيرة للاهتمام.

على مدار القرن الماضي، نمت أحجام أحوالنا وخالتنا بشكل ملحوظ، واكتسبوا وزناً وصاروا أقل قدرة على الحركة بعد الثورة والتغييرات الأساسية، تغيرت طريقة حياتهم وعاداتهم وعقلياتهم بشكل كبير، ولحق التغيير حتى بعلم وظائف الأعضاء والجهاز العضلي. بدأ الواحد منهم في الاستيقاظ في وقت متأخر، والعمل بقدر أقل، وتناول المزيد من الطعام.

من المحرث الخشبي إلى العمل عن بعد: لم يعد العمل البدني، على عكس روسيا التي سادها الفلاحون قبل الثورة، يُشكّل المصدر الرئيسي للدخل. اليوم لم تعد نرى المحراث الخشبي أو المنجل إلا في اللوحات الموجودة في المتحف الروسي. في عام ١٩١٣، كانت في البلاد ستة أيام عمل في الأسبوع وعشر ساعات عمل في اليوم. يعمل العديد من الأشخاص الآن عن بُعد، ويشكلون جدول أعمالهم الخاص.

حدثت بالطبع تغييرات ضخمة على مستوى التعليم والثقافة. اليوم لدينا ما يقرب من ١٠٠ ٪ من معرفة القراءة والكتابة، ووصول مجاني للغاية إلى التعليم. الثقافة أكثر صعوبة بالنسبة للغالبية (خاصة في الأقاليم) صار التلفزيون الوسيلة الرئيسة للاستهلاك الثقافي. من غير اللائق الآن الحديث عن مستواه، لكن

■ جوردون براون سفير منظمة الصحة العالمية لتمويل الصحة العالمية، ورئيس وزراء المملكة المتحدة من ٢٠٠٧ إلى ٢٠١٠

■ ترجمة خاصة لجريدة «عَلَم» ، نقلا عن الجارديان

مباحثات للمصالحة الفلسطينية في الجزائر نهاية الشهر الجاري

عبد الله الثاني والسياسي يؤكدان ضرورة تقديم الدعم الكامل للفلسطينيين



■ عبد الله الثاني وعبد الفتاح السيسي في لقاء سابق بينهما.

وقال نائب رئيس حماس في غزة خليل الحية خلال مؤتمر محلي يعقد بالترزامن بين رام الله وغزة، إن اجتماعا ستدعو إليه الجزائر نهاية الشهر الجاري لاستئناف مساعي المصالحة الفلسطينية. وأضاف الحية أن حماس « تريد استعادة الوحدة الفلسطينية في الجزائر نهاية الشهر الجاري.

لقاء المصالحة

غزة - القاهرة «د. ب. أ»؛ أكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي والعاقل الأردني الملك عبدالله الثاني ، أمس ضرورة تقديم الدعم الكامل للأشقاء الفلسطينيين لنيل حقوقهم العادلة والمشروعة، وأهمية تكثيف الجهود لتحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين.

جاء ذلك خلال مباحثات عقدها الرئيس السياسي والملك عبدالله الثاني في القاهرة أمس «تناولت العلاقات المتينة بين البلدين، وتطورات الأوضاع الإقليمية والدولية»، حسبما أفادت وكالة الأنباء الأردنية (بترا).

وأكد الرئيس المصري والعاقل الأردني في مباحثاتهما، التي جرت في قصر الاتحادية بالقاهرة، اعتزازهما بمستوى العلاقات المتميزة التي تجمع البلدين والشعبين الشقيقين، والحرص على تعزيزها في شتى المجالات. وشدد الطرفان على مواصلة توسيع التعاون الثنائي بين الأردن ومصر والثلاثي مع العراق، والبناء على اتفاقيات البرمة، تحقيقا للمصالح المشتركة وخدمة للقضايا العربية.

وتناولت المباحثات آخر المستجدات في المنطقة والعالم، إذ تم التأكيد على إدانة التنسيق والتشاور إزاء القضايا ذات الاهتمام المشترك. وواصل العاقل الأردني إلى القاهرة، في وقت سابق أمس في زيارة عمل قصيرة لصر لبحث دعم التعاون وآخر التطورات.

يمينون يتظاهرون في تعز للمطالبة بدعم الجيش وتوفير الخدمات

صنعاء «د. ب. أ»؛ تظاهر آلاف من اليمينيين، أمس في مدينة تعز الواقعة تحت سلطة الحكومة، المعترف بها دوليا، لمطالبة السلطات بدعم الجيش في مواجهة جماعة أنصار الله وتوفير الخدمات في المحافظة الأكثر سكانا بالبلاد.

ونفذت المظاهرة وسط مدينة تعز بمشاركة جماهيرية حاشدة، وتنظيم من قبل المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية المناهض للحوثيين التي دعا إليها قبل ثلاثة أيام. ورفع المشاركون في المظاهرة لافتات منددة بعدم استكمال تحرير المحافظة من أنصار الله وهامال توفير الخدمات الأساسية.

وحذر بيان صادر عن المظاهرة من استمرار العيث في ملف التحرير أو التهاون في دعم جهات القتال، داعيا السلطات المحلية إلى القيام بواجبها المحوري والمتمثل في توفير الخدمات الأساسية وتفعيل مؤسسات الدولة، بما يتناسب ومتطلبات المرحلة الراهنة. وتنتاقسم الحكومة اليمنية وجماعة أنصار الله السيطرة على محافظة تعز وسط استمرار المعارك بشكل متقطع بين الجانبين.

ويحاصر أنصار الله المحافظة من معظم منافذها، منذ بداية عام ٢٠١٥، ما تسبب في تدهور أكبر للوضع الإنساني وضعف شديد في الخدمات الأساسية مثل الكهرباء والمياه والصرف الصحي. وتأتي هذه المظاهرة الحاشدة مع تصاعد القتال بين القوات الحكومية وأنصار الله مجددا في عدة جهات، بعد فشل تمديد الهدنة بين الطرفين التي استمرت ستة أشهر وانتهت مطلع أكتوبر الماضي، وسط مساع دولية وأمنية متكررة لوقف إطلاق النار نحو تسوية سياسية للنزاع.

آلاف المحتجين على تدخل الأمم المتحدة في أزمة السودان



■ متظاهرون سودانيون يلوحون بالأعلام في مسيرة قرب مقر بعثة الأمم المتحدة في العاصمة الخرطوم أمس.

الخرطوم «أ. ف. ب»؛ تظاهر آلاف المحتجين في السودان أمس مجددا على دور الأمم المتحدة في حل الأزمة السياسية التي أثارها العمل العسكري في أكتوبر ٢٠٢١، على ما أفاد مراسلو وكالة فرانس برس. تأتي هذه التظاهرات، وهي الأحداث التي تنظمها فصائل إسلامية في الأسابيع الأخيرة، بعد يوم من إعلان قادة عسكريين وكتلة مدينة رئيسية خططاً لتوقيع اتفاق مبدئي. وهؤلاء من أنصار عمر البشير الذي أقام نظام حكم إسلامي عسكري أطيح به عام ٢٠١٩ بضغط من الشارع والجيش. ولطالما شجبوا الأمم المتحدة ويبدو أن عداؤهم يتزايد تجاه قائد الجيش عبد الفتاح البرهان الذي قاد انقلاب أكتوبر ٢٠٢١. ومنذ ذلك الحين، تؤدي احتجاجات مناهضة للانقلاب تنظم بشكل شبه أسبوعي والأزمة الاقتصادية المتصاعدة وتزايد الاشتباكات الإثنية في المناطق الثنائية في السودان، إلى تغذية الاضطرابات المتفاقمة. وهدف المتظاهرون أمام مقر بعثة الأمم المتحدة في الخرطوم «لا للتدخل الخارجي في الشأن السوداني»، ودعا آخرون المبعوث الأممي للسودان فولكر بيرتيس إلى «الرحيل» من السودان. وقال المتظاهر أحمد عمر «نحن ضد هذا الاتفاق». كما انتقد المتظاهر محمد حسايو الاتفاق المرتقب ووصفه بأنه «سوية ثنائية، تستثنى الآخرين». والتقى قادة عسكريون الجمعة قوي تحالف الحرية والتغيير، الكتلة المدنية الرئيسية التي أطيحت في العمل ٢٠٢١. وقال تحالف الحرية والتغيير إنه ناقش «اتفاقا إطاريا سياسيا، محتملا من شأنه أن يضع الأساس لإنشاء سلطة مدنية انتقالية». وأكد مجلس السيادة السوداني برئاسة البرهان ذلك. وجرت محادثات الجمعة بحضور دبلوماسيين غربيين وكذلك بحضور الأمم المتحدة. تفاقمّت الانقسامات بين الكتل المدنية بعد الانقلاب، مع دعوة البعض إلى اتفاق مع الجيش فيما استبعد آخرون أي مفاوضات مع العسكر.

رئيس جنوب إفريقيا لا ينوي الاستقالة قريبا

جوهانسبرغ «أ. ف. ب»؛ أعلن مقربون من رئيس جنوب إفريقيا سيريل رامابوزا أن الأخير، تحت تهديد المساءلة، ليس لديه أي نية للاستقالة وسيتناضل سياسيا وقضائيا.

وقال وزير العدل في جنوب إفريقيا رونالد لامولا على قناة «إس إيه بي سي» العامة «سيبقى، لا شك في ذلك.. وأكد الناطق باسم الرئيس فنسنت ماغوينيا لوكالة فرانس برس أن رامابوزا «يخطط جديا، للظمن في تقرير لجنة برلمانية يتضمن أدلة دامغة على فضيحة «فالا فال» وهي مزرعة يملكها الرئيس ويربي فيها الماشية، مجال نشاطه الثاني بعد السياسة. وأورد التقرير أن رامابوزا قد يكون ارتكب «انتهاكات وأخطاء، تتعلق بعملية سطو وقعت في ٢٠٢٠ في هذه المزرعة وكشفت وجود رزم من المال بقيمة ٨٥٠ ألف دولار مخبأة تحت وسائد أريكة في «غرفة لا تستخدم كثيرا». وأضاف ماغوينيا أمس «يفكر الرئيس بجدية في مطالبة القضاء بالغاء التقرير.. وتابع: «قد يكون من مصلحة واستدامة ديمقراطيتنا الدستورية على المدى الطويل، بعد فترة رئاسة رامابوزا، تحدي مثل هذا التقرير المعيب بشكل واضح، خصوصا عند استخدامه كمعيار لعزل رئيس الدولة الحالي». بعد نشر التقرير، تزايدت الدعوات إلى استقالة رامابوزا في صفوف المعارضة ولكن أيضا داخل حزبه، حزب المؤتمر الوطني الإفريقي الحاكم منذ انتهاء نظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا. ويجتمع أعضاء المؤتمر الوطني الإفريقي مجددا صباح الاثنين، بحسب مصادر سياسية عدة، بهدف مناقشة مستقبل رئيسهم. ويختار الحزب الذي يشكل غالبية في البرلمان منذ ١٩٩٤، رئيس الدولة منذ انتهاء نظام الفصل العنصري واحلال الديمقراطية.

القوات التركية تستهدف

ريف الرقة الشمالي بالمدفعية الثقيلة

دمشق - بيروت «د. ب. أ. أ. ف. ب»؛ أفادت مصادر سورية بأن القوات التركية استهدفت بالمدفعية الثقيلة مناطق في محيط منطقة تل أبيض بريف الرقة الشمالي. ونقلت الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا)، أمس، عن المصادر قولها إن «التنظيمات الإرهابية المدعومة من الاحتلال التركي، استهدفت خلال الساعات الماضية بقذائف المدفعية الثقيلة الأحياء السكنية في قريتي الصليبي وبير عرب بالريف الغربي لمدينة تل أبيض، ما أسفر عن وقوع أضرار مادية ببعض المنازل والبنى التحتية».

ووفق الوكالة، «اعتدت قوات الاحتلال في السادس والعشرين من الشهر الماضي بالقذائف المدفعية والهاون على قرية الهوشان بريف تل أبيض شمال الرقة ومحيط الطريق الدولي إم فور، ما أدى إلى وقوع أضرار مادية». وكانت تركيا ذكرت أمس الأول أن نحو ٥٠٠ مسلح كردي تم «تحييدهم» في هجوم انطلق قبل حوالي أسبوعين شمالي سوريا والعراق.

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار في ولاية جنق قلعة بغرب البلاد، أمس: «تواصل عملية المخلب - السيف بنجاح كبير... ونتيجة لذلك، تم تحييد ٤٩١ إرهابيا».

وتستهدف العملية، التي تدعمها القوات الجوية والمدفعية، وحدات حماية الشعب الكردية، السورية، وحزب العمال الكردستاني الذي يخوض تمردا في تركيا منذ عقود. وتصف أنقرة وحدات حماية الشعب الكردية، السورية، وحزب العمال الكردستاني بتنظيمين إرهابيين. وربطت الحكومة التركية ضرباتها الجوية بهجوم وقع مؤخرا في شارع الاستقلال بإسطنبول، وأسفر عن مقتل

سنة أشخاص وإصابة أكثر من ٨٠ في شأن منفصل ناشد الفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي المجتمع الدولي مواصلة دعمه الحيوي للبنانيين واللاجئين السوريين الأكثر ضعفا على أراضيهم، في وقت تواجه البلاد أزمة اقتصادية متنامية منذ ثلاث سنوات.

في ختام زيارة إلى لبنان استمرت ثلاثة أيام، قال غراندي في بيان «أنشد المجتمع الدولي بقوة خلال هذه الأوقات الاقتصادية العالمية الصعبة، اليوم وأكثر من أي وقت مضى، يجب ألا يخفف الدعم المقدم للبنان، سواء لدعم اللبنانيين الذين هم بحاجة إليه أو لمئات الآلاف من اللاجئين الذين استضافوهم بسخاء لسنوات عديدة».

وأضاف: «علينا ألا نلن ولا نأيس. يجب علينا الوقوف مع لبنان، الذي «يمر ببادئ أصعب مراحلها، في وقت يستمر فيه باستضافة أكبر عدد من اللاجئين بالنسبة لعدد سكانه في العالم».

ورأى أن اللبنانيين واللاجئين «يعانون على حد سواء بشكل كبير بسبب الأزمات المتعددة، الأمر الذي يدفع بالزيد منهم إلى هاوية الفقر كل يوم». يشهد لبنان انهيارا اقتصاديا منذ ثلاث سنوات، صنفه البنك الدولي من بين الأسوأ في العالم منذ عام ١٩٥٠. وخسرت الليرة معه نحو ٩٥ في المائة من قيمتها أمام الدولار وأدى إلى تدهور مستوى معيشة سكانه.

ومنذ اندلاع النزاع في سوريا المجاورة، شكّل لبنان وجهة لمئات الآف السوريين الذين فروا من مناطقهم تباعا مع تقدم المعارك. وتقدر السلطات اللبنانية حاليا وجود أكثر من مليوني لاجئ على أراضيها، بينما يبلغ عدد المسجلين لدى الأمم المتحدة قرابة ٨٢٠ ألفا.

حملة تفتيش واسعة بحثا عن مطلوبين شمال بغداد



«رويتزر»

■ عنصر من الجيش العراقي يؤدي «فتزة الإيمان» من جسر في بغداد، أمس.

ويواصل العراق تنفيذ عمليات واسعة النطاق في مختلف المحافظات لتعقب عناصر داعش الذي مازال نشطا رغم الإعلان عن القضاء عليه عسكريا في نهاية عام ٢٠١٧.

المصدر قوله إن «قوة من الأمن الوطني واستخبارات وزارة الداخلية والجيش نفذوا عملية تفتيش ضمن بساتين البو حوسة والطابي في قضاء الطارمية بحثا عن مطلوبين».

بغداد «د. ب. أ»؛ أفاد مصدر أممي عراقي، أمس بانطلاق حملة تفتيش واسعة بحثا عن مطلوبين ضمن منطقة الطارمية شمالي العاصمة بغداد. ونقل موقع «السومرية نيوز» العراقي أمس عن

مسؤول روسي يؤكد استعداد بلاده لتزويد البلدان الأكثر احتياجا بالحبوب



تراجع عدد المنتسبين

انعكس هذه النكسات على عدد المنتسبين الذي تراجع إلى حوالي ٩١ ألفاً، بعدما كان الاتحاد من أجل حركة شعبية،^١ التسمية السابقة للحزب، يعدّ ٢٥٠ ألف منتسب في ٢٠١٠. كما خسر حزب «الجمهوريين» بعض كوادره الذين انضمو إلى الغالبية الرئاسية العظمى، أو التحقوا باليمين المنظر في سواء في صفوف التجمع

إعلانات عُمَانِ المَبوبة

OMAN DAILY

الأحد ١٠ من جمادى الأولى ١٤٤٤هـ الموافق ٤ من ديسمبر ٢٠٢٢م العدد ١٤٦٦٠ Sunday 4 December 2022 - Issue No 14660

للإعلان في صفحة الإعلانات المَبوبة بجريدة عُمان وعُمان أونيزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام المبينة في الشريط

خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند

حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

عُمان Observer

المكتب الرئيس (علي المعشري) : ٩٩٦٣٩٢٦٤
ali.almashari@omaninfo.om

- (محمد الراشدي) : ٩٩٨٤١٢٣٠

مكتب نزوى (محسن العميري) : ٩٩٢٠٥٧٣٥
m.alomairy@omaninfo.om

مكتب صلالة (يخيت الشحري) : ٩٢٩٩٨٥٧٧
b.alshari@omaninfo.om

مكتب صحار (محمد الجهوري) : ٩٩٧٨٠٩٣٥
sohardaily@omaninfo.om

الخدمات الصحية

- طب الأطفال
- طبيب عام
- طب أسنان
- عيادات
- الاستشارات والخدمات المتعلقة
- بكوفيد وما بعد كوفيد
- مختبر متقدم

مركز حلا الطبي
الوادي الكبير
حيث تكون الرعاية تأتي أولا

التأشيرة الطبية
١١ عمانيا
١١ عمانيا

نقب الأذن
٥ عمانيا
٥ عمانيا

حزمة مرض السكري
١٢ عمانيا
١٢ عمانيا

فحص كوفيد
٦ عمانيا
٦ عمانيا

مواعيد المستشفى
٨٠٠٠ صباحا - ١٠٠٠ مساء
٨٠٠٠ صباحا - ١٠٠٠ مساء
٨٠٠٠ صباحا - ١٠٠٠ مساء

مواعيد التأشيرة الطبية
٨٠٠٠ صباحا - ١٠٠٠ مساء
٨٠٠٠ صباحا - ١٠٠٠ مساء
٨٠٠٠ صباحا - ١٠٠٠ مساء

للاستفسار، يرجى التواصل على:
+٩٦٨ ٩٨٢١٩٨٥٩ / ٢٤٨٥٧٧٤٤
يُحِبُّ المدرسة الهندية بالوادي الكبير (مبنى سانا القديم)

خدمات

صيانة كاملة
للمباني - أعمال
كهربائية ، دهان
البلاط ، السباكة
نجارة ،
المنيوم، وأعمال
مدنية عامة
٩٩٤١٧٢٦٢ : ☎

خدمات

نقل و توصيل
البضائع محافظة
مسقط والولايات
المجاورة شاحنة ٣
طن للتواصل
99191663 ☎
92791304 ☎
.....
نقل وفك
وتركيب الأثاث
في جميع
ولايات السلطنة
وأسعارنا ترضي
الجميع للتواصل
92552524 ☎

البريق لتنظيف
المباني والمنازل
والمساجد
والمفروشات
بأسعار مناسبة
للتواصل:
95643432 ☎

- مكافحة الرمة
والنمل الابيض
وبضمانات تصل
إلى ١٥ سنة.
- مكافحة بق
وعث الفراش مع
الضمان.
- مكافحة جميع
أنواع الحشرات
والقوارض
والزواحف.
٩٩.٣٧٦٩. ☎
٩٥٩٥٠.٧. ☎

زهرة الرندة
للأعمال
يوجد لدينا عطور
أصلية بأسعار
مثالية
٩٥٥٣٥٥٢٣ : ☎

مؤسسة مداوة
للتجارة والمقاولات
السباكة-الصباغة-
أعمال الصيانة
٩٦١٩١٨٣٧ : ☎

أرض سكني تجاري

السعر 990,000 ريال عماني

للتواصل
+968 24291500
www.allr.com
+968 92000109

أرض سكني تجاري للبيع في سوق الخوض سوبر كورنر

الأرض عليها مبنى قديم به 11 محل وميزاين وأربع شقق
مساحة الأرض 1000 متر سوبر كورنر

امامنا شارع وخلفنا شارع وجنبا شارع والجانب الثاني سكة
المحلات تحوط المبنى من كل الاتجاهات لأن المبنى ليس ملاصق لمباني أخرى

يتميز الموقع بسهولة الإستثمار لقوة التداول للمحلات والشقق

جميع محلاته وخدماته

للبيع

فرصة..
فيلا من طابقين
مقابل حديقة
القرم
بـ 89 ألفا
فيلا من طابقين
+ أرض بالامتداد
الأول بـ ٦٤ ألفا
٩٩٣٨٨٦٢ : ☎

لبيع تسع قطع
أراض متبقية
، في مخطط
سكني تجاري
بولاية المصنعة /
الملة.
٧٩٩٣٩٦٦٦ ☎

للتنازل

للتنازل مباشرة من
الكفيل عاملة منزل
بنجلاديشية ، تجيد
الطبخ والتنظيف
خبرة سنة
للاتصال
٩٩٤٧.٦.٩ : ☎

يطلب عملا

هندي ، ٢٢
سنة خبرة في
تدقيق الحسابات
والمبيعات، جيد
اللغتين العربية
والانجليزية لديه
رخصة قيادة
٩٨٦٢٥٦٩. ☎

اعلن معنا
للبيع عن عقارك
التواصل على
99639264



إعلان

وفقا للأحكام المادة
١٥ من قانون
الشركات التجارية
تعلن شركة الابداع
للرخام والجرانيت
(ش ش و) المقيدة
بالسجل التجاري رقم
١.٥٩٦٨٢
تخفيض رأس مالها
من ٦٢,٠٠٠ ريال
عماني إلى ٥٢,٠٠٠
ريال عماني.
وعلى كل من له
اعتراض على ذلك
عليه أن يتقدم
بأسباب اعتراضه
لأمانة السجل
التجاري بوزارة التجارة
والصناعة وترويج
الاستثمار خلال ٣٠
يوما من تاريخه.
.....
تعلن شركة سدره
المنتهى للتجارة
المقيدة بالسجل
التجاري بصلالة
رقم (١٢.٣٥٣٠)
أنها بصدد تعديل
شكلها القانوني
من شركة تضامنية
إلى شركة الشخص
الواحد وفقا للمادة
رقم (٣١) من قانون
الشركات التجارية
٢٠١٨/٢٠ م .
وكل من له اعتراض
على ذلك عليه أن
يتقدم بأسباب
اعتراضه للمديرية
العامة للتجارة
والصناعة وترويج
الاستثمار بمحافظه
ظفار خلال ٣٠ يوما
من تاريخ نشر هذا
الإعلان.

إعلان

وفقا لأحكام المادة
١٥ من قانون
الشركات التجارية
تعلن شركة وسط
صلالة للتجارة
توصية المقيدة
بالسجل التجاري
بصلالة تحت رقم
١٢٥١٤٧٩
أنها بصدد
تخفيض رأس مالها
من ٥٠,٠٠٠ ريال
عماني إلى ٢٠,٠٠٠
ريال عماني.
وعلى كل من له
اعتراض على ذلك
عليه أن يتقدم
بأسباب اعتراضه
لأمانة السجل
التجاري بوزارة التجارة
والصناعة وترويج
الاستثمار خلال
ثلاثين يوما من
تاريخه.

خدمات

تركيب وصيانة
مكيفات الهواء
اتقان ١٠٠٪ خدماتنا
• تركيب وتصليح
مكيفات
الهواء.
• حل مشكلة
الهواء الساخن
المندفع من
التهوية.
• تسرب الغاز أو
تجمد كمبريسر
مكيف الهواء.
• تسرب غاز
التبريد.
• تشغيل
وإيقاف محرك
المروحة.
• حل مشكلة
تباين درجات
الحرارة.
• تنظيف مكيف
الهواء.
٧٢.١٥٦٧٨ : ☎

فقدان

فقدت غريبه بنت
ربيع بن خويدم
بن ربيع العلوية
سند ملكية أرضها
رقم ١٢٥٢ بالمربع
الجوابي الكائنة
في ولاية منح
البالغة مساحتها
٢٦٠٠ فعلى
من يجده يسلمه
لأقرب مركز
شرطة.
.....
فقد خالد بن
حمدان بن سالم
الجهوري سند
ملكية أرضه
السكنية رقم ١.٤
بالمربع ١٢ الكائنة
في ولاية صحار
البالغة مساحتها
٢٦٠٠ فعلى
من يجده يسلمه
لأقرب مركز
شرطة.

فقدت كحولة بنت
مصباح بن سعيد
القتبية سند ملكية
أرضها السكنية
رقم ٢٥ بالمربع
م/١ الكائنة في
ولاية عبري البالغة
مساحتها ٢٦٢٥
فعلى من يجده
يسلمه لأقرب
مركز شرطة.

فقد علي بن احمد
بن راشد الشحي
سند ملكية أرضه
السكنية رقم
٢٩٣٪. ١/٠ ١٤/٥٣/٨
بالمربع ليما الكائنة
في ولاية خصب
البالغة مساحتها
٢٤٥٠ فعلى
من يجده يسلمه
لأقرب مركز
شرطة.

فقدان

فقد بدر بن أحمد
بن خنفور الجنبيني
سند ملكية أرضه
السكنية رقم ١٣٣
بالمربع اللكبي
الكائنة في ولاية
الجازر البالغة
مساحتها ٢٦٠٠
فعلى من يجده
يسلمه لأقرب
مركز شرطة.

فقد خالد بن أحمد
بن خنفور الجنبيني
سند ملكية أرضه
السكنية رقم ١٣٢
بالمربع اللكبي
الكائنة في ولاية
الجازر البالغة
مساحتها ٢٦٠٢
فعلى من يجده
يسلمه لأقرب
مركز شرطة.

فقد محمد بن
سهيل بن عزم بن
محاذان العمري
سند ملكية أرضه
السكنية رقم ٣٩٩٥
بالمربع د الكائنة
في ولاية صلالة/
صحنوت الشمالية
البالغة مساحتها
٢٦٠٠ فعلى
من يجده يسلمه
لأقرب مركز
شرطة.

فقد صالح بن
فرح الغساني
سند ملكية أرضه
السكنية رقم
٣١ بالمربع ز
الكائنة في ولاية
صلالة/ الوادي
البالغة مساحتها
٣٩٥٠,٧٠ فعلى
من يجده يسلمه
لأقرب مركز
شرطة.

مركز مسقط الرائد الطبي ش.م.م
MUSCAT PREMIER
Medical Centre LLC
together with care

قسم الطب الباطني

د. روشان فينود
MBBS, MD
طبيب متخصص
في أمراض الدم السريرية

نحن نقبل جميع شركات التأمين الرئيسية

٧٢.١١٠٠٠
٧٩٧٢٩٠٠٠
٩٧٩٧٢٩٠٠٠

الوقت: ٩ صباحا إلى ٥ مساء
ومن ٥ مساء إلى ٥ مساء
في: ٥٥ الرمز البريدي ١٢٠ صلالة عمان

www.muscatpremier.com



عن روايته الجديدة «تشاجين» ودور الذاكرة في تاريخ الشعوب واستحالة التعبير عن الحاضر

يفجيني فودولاذكين : نحن شهود على عصر مفزع

الحوار من إعداد : يوليا فرولوا

ترجم هذا الجزء منه عن الروسية : يوسف نبيل



غلاف رواية «تشاجين»

ستصعب الكتابة بشكل عام، تشبه الرواية في شكلها العظيم الحياة، في كل مرة أرى تكوين الرواية كعملية خلق عالم جديد، صحيح أنه عالم مؤلف صغير ولكنه عالم على أي حال.

يدعوك كثيرًا بـ «أمبرتو إيكو الروسي». ثمة اتجاه شائع بتحديد المؤلفين المحليين بأسماء مستمدة من الثقافة الغربية. مع كل الاحترام لأمبرتو إيكو، ولكن ألا تنزعج قليلا من مثل هذه المقارنات؟

من ناحية أجد هذا المسعى طبعياً في التحديد بشخص ما، يحدث ذلك في مرحلة يكون فيها الشخص مجهول. يسألون مثلاً: كيف يكتب؟ ويجب: مثل أمبرتو إيكو أو كازو إيشيجورو أو فلان، فيما يتعلق بإيكو نوجب على بالفعل سرد هذه القصة المضحكة. أرادت ناشرتي الإيطالية أن تعرفني على إيكو، كنا في المهرجان ذاته في بورديوني، وهو مكان قريب من فينيسيا. طلبت مني أن أكتب إهداء له على كتابي وقدمتني إليه، من بين أمور أخرى ذكرت أنهم يطلقون على «أمبرتو إيكو الروسي»، صافحني وقال: «أقدم لك تمازي». تفاعل كلانا مع هذه التسمية بالقدر الكافي من الدعابة، أخبرته إنني أكن له احتراماً كبيراً لما يفعله، لكنني أفعل شيئاً مختلفاً بعض الشيء، وهو مهتم بالتاريخ، أما أنا فمهتم بتاريخ الروح بحسب تعبير ليرمنتوف، والأمران مختلفان.

كما تعرف أنا مؤلف يقف على مسافة من ما الواقع، لا لأني أخشى التلاؤم الدقيق معه، ولكن يبدو لي أن التحدث بجدية عن زمن أو آخر يتطلب بعض المسافة، ما يقال أحياناً عن حقبة ما أثناء مرورها تتبين سطحيته إلى حد ما، لا أدري ما إذا كنت سأعكس الوقت الراهن بعد ذلك في عمل ما، ولكن في رواية «تشاجين»، لم يحدث ذلك.

قلت سابقاً أنك عندما بدأت كتابة «لاوروس» أردت أن تحكي عن إنسان قادر على التضحية، وفي «الطيّار، حاولت أن تشرك القارئ في فرحة الإبداع، وأن يصير مؤلفاً مشاركاً. ما رسالة الكتاب الجديد؟

أعتقد أنني قدمت الرسالة في شكل أسئلة بصياغة هذه الأسئلة بالشكل الأكثر عمومية، وددت أن أقول الآتي: لكل الظواهر قطبان، إذا كان هناك قطب للذاكرة فلا بد أن يوجد قطب للنسيان، وإذا وجدت حقيقة فلا بد أن يوجد خيال، في الواقع لا توجد الحياة عند القطبين بل تتدفق في ما بينهما، ويحدث أن تتعطل هذه الآلية. إنسان لديه ذاكرة، ولكن يا لها من ذاكرة! لا ينسى، يزول التوازن الذي يضمّنه وجود قطبين، ويبدأ الشخص في الانثواء مثل طائرة في مهب الريح، ويبدأ في الدوران ثم الاصطدام بالأرض. تتناول الرواية إذن خسارة القطب الثاني بمعنى ما.

علاوة على ذلك تناقش الرواية دور النسيان وما يقترن بذلك من خيال؛ فالخيال هو نوع من النسيان، وهو يحل محل الواقع. السؤال الذي يطرح نفسه هنا: ما هو الواقع؟ إذا تحدثنا عن الواقع التاريخي فلا أحد يعرف حقيقته في غالب الأحيان. لا نرى الحقيقة إلا عبر آعين المؤرخين الذين سجلوها، لكن هذا لا يحدث كنقطة في الفراغ، فلهؤلاء الناس آراؤهم وعاداتهم وتقاليدهم.

أشرت بالفعل إلى البروفيسور كابلان، أخبرني ذات مرة أنه حتى رؤيتنا مصممة بحيث لا تعكس ما نراه بالضبط؛ لأن الصورة لا تتشكل عبر العين، بل بواسطة الدماغ، وأحياناً يرسم الدماغ شيئاً ما يجب أن يكون موجوداً وفقاً لتجربتنا، ولكنه لسبب ما غير موجود. يبدو الإدراك بهذه الطريقة كصورة نُفُتْ بقوة، والامر ذاته ينطبق على ذاكرة الإنسان، ليس هذا ما حدث بالفعل، بل ما تمكن الراجي من رؤيته، سواء كان مؤرخاً أو شخصاً آخر، في بعض الأحيان يرى ما هو ليس كذلك، أو على النقيض، لا يرى ما هو موجود، ثمة ظروف كثيرة تؤثر بشدة على الصورة.

كل كتاب لك يختلف عن السابق؛ خاصة في الأسلوب والنوع، ولكنه يحظى دائماً بالمقروئية. هل تحاول فعل ذلك عمداً؟

لا أتعمد فعل شيء معين لأجعل الرواية تبدو مختلفة، علاوة على ذلك لا أخشى التطرق إلى موضوعات تناولتها سابقاً وبعض الأفكار التي ذكرتها من قبل، بحيث أحاول بالبدء بها أن أفهم المشكلة بدرجة أقوى وأعمق، يبدو لي أنه بخلاف ذلك

كما تعلم لم يجلب لنا كوفيد المتاعب وحسب، بل وفّر لنا الفرصة للعمل من المنزل، وعدم الظهور كثيراً أمام الجمهور. لقد حزنّني من مهام روتينية كثيرة بدت لي حتمية، الحياة عبارة عن قضاء وقت طويل في كثير من الأمور غير الضرورية، وسمح لي الوقت والطاقة المتوفران بالعمل لفترة أطول من المعتاد، ولذلك كتبت تشاجين في غضون عامين. عادة أستغرق في كتابة الرواية مدة تصل إلى ثلاثة أعوام ونصف، ويلزم هنا أن أضيف أن فكرة «تشاجين» كانت في ذهني بالفعل بينما أنهى «تبرير الجزيرة»، ولكن ليست بهذه التفاصيل بعينها.

السؤال الأكثر شيوعاً ولكن لا يسعني ألا أسأله: كيف راودتك فكرة هذه الرواية الجديدة؟

إشكالية الذاكرة والوقت في ذهني منذ فترة طويلة، في الواقع تدور كل رواياتي حول التاريخ والذاكرة والوقت، والتاريخ هو ذكرى الماضي في غياب الذاكرة والتاريخ الشخصي أو تاريخ شعب ما، لا يمكن للشعب أو الفرد أن يوجد. يحدث أحياناً أن يفقد الناس أو الشعوب ذاكرتهم عندما يحدث هذا لا يُنتظر حدوث أي شيء جيد في المستقبل.

ما الذاكرة؟ ليست صور بل تجربة، إنها فهم ما يحدث والمقتطف المستخلص من التجربة، إذا غابت لا يعود هناك شيء يمكن القيام به، وإذا مر شخص ما بالموقف ذاته (١٥) مرة ولامس محراك الجمر في كل مرة، فسيفكر في المرة السادسة عشرة وربما يتخطاها، وإلا سيضرب على جبهته في المرة السادسة عشرة، وكذلك في السادسة عشرة بعد المائة، وهذا شكل شديد الخطورة من أشكال الوجود.

أدركت أخيراً أن الذاكرة موضوع يستحق الكتابة عنه، وحينها بدأت أقرأ الكتب عنها في البداية قرأت كتاباً صغيراً عن ذكرى كبيرة، وهو الكتاب الشهير لألكسندر لوريا. أوردت في الرواية تفاصيل فسيولوجية عصبية دقيقة وليست سيرية حتى لا يكون هناك أي شيء مختلق. علاوة على ذلك استشرت متخصصين ووضحت لهم في محادثات دار بيننا تفاصيل محددة في العمل. أود أن أشكر عالم الفسيولوجيا العصبية ألكسندر كابلان، أحد أشهر باحثي الدماغ في العالم، والرائعة تاتيانا تشيرنيجوفسكايا التي تحدثت معها طويلاً أيضاً، وأثّرت أفكارها وأقوالها بقوة على الرواية. ما قرأته وسمعته شكل فكري عن النص وأثر عليه بالطبع بقوة.

أنهيت «تشاجين» بينما تغير العالم من حولك تغيراً تاماً لا رجعة فيه، هل أتر كل ما حدث على عمالك على هذه الرواية؟

يُعد يفجيني فودولاذكين واحداً من أشهر كتاب النثر الروس المعاصرين، وهو مؤلف الكتابين الأكثر مبيعاً «لاوروس» و«الطيّار»، اللذين جلبا له جائزة «الكتاب الكبير». تصدر كتب فودولاذكين الآن بـ (٣٤) لغة ويُمثّل صدور كل كتاب له الآن حدثاً كبيراً. في نهاية أكتوبر نُشر كتاب فودولاذكين الجديد: «تشاجين»، وتدور أحداث الرواية عن حافظ القوائم الفن «إسيدور تشاجين»، القادر على حفظ كميات هائلة من المعلومات، لكنه مجبر على تعلم نسيانها. حكى الكاتب في لقاء مع وكالة تاس عن عمله على هذه الرواية، وعن أفكاره المهيمنة المفضلة عن الزمن والذاكرة.

يفجيني جرمانوفيتش فودولاذكين، لم يمر وقت طويل بين إصدار روايتك السابقة «تبرير الجزيرة»، وروايّتك الحالية، متى بدأت العمل على «تشاجين»؟



يفجيني فودولاذكين

يستهدف دعم النساء في المخيمات والشتات

فنان فلسطيني يحول كلمات قصائد شعرية إلى لوحات فنية مطرزة بالحبر



أثناء العمل على أحد الأعمال الفنية

رام الله (الضفة الغربية). رويترز : يجسد الفنان الفلسطيني فائق عويس معاني قصائد محمود درويش وأخرى صوفية للحلاج وابن الرومي بلوحات فنية بعضها مطرز بالحبر بأيدي ٤٠ امرأة من المخيمات الفلسطينية والمناطق المهمشة يشاركن معه في مبادرة (لمسة أمي). وشارك عويس، الحاصل على الدكتوراه في الدراسات العربية والإسلامية، أمس السبت ببعض من هذه الأعمال الفنية في معرض أقيم على هامش فعاليات مؤتمر (تيدكس) الذي يقم فيه ١٣ متحدثاً فلسطينياً تجاربهم وأفكارهم الناجحة لإلهام الآخرين وتغيير حياتهم للأفضل.

و(تيدكس) مؤتمر سنوي ينسخ متعددة في دول مختلفة يهتم بحسب موقعه بنشر الأفكار التي تستحق التقدير والاهتمام في مجالات متعددة من العلوم والفنون والأعمال التجارية.

وقال عويس لرويترز فيما كان يقف أمام اللوحات عند مدخل قاعة قصر رام الله الثقافي «عندي مشروع اسمه (لمسة أمي)، بهدف تخليد ذكرى والدتي التي ربّيتي على حب التطريز، من خلال هذا المشروع ندعم النساء في المخيمات وفي مناطق الشتات في المناطق المهمشة». وأضاف «أنا أعمل على التصميم بالخط الكوفي وهن يطرزنها، وربع المشروع لهن بكامل النسبة، مشيراً إلى أن اللوحات تتنوع بين آيات من القرآن وأخرى من الشعر الصوفي وبعض من أشعار محمود درويش. ويدمج عويس في بعض لوحاته فن التطريز مع الكلمات ومنها لوحة بمساحة متر مربع فيها العديد من الرسومات المستخدمة في التطريز الفلسطيني تتخللها بعض الكلمات منها «أنا من هناك ولي ذكريات». كما اختار عويس مقاطع من قصيدة محمود درويش (عاشق من فلسطين) وصمم منها لوحة مطرزة بالحبر باللونين الأحمر والأسود. ويشمل المعرض لوحات فنية متعددة مكتوبة بالخط الكوفي دون تطريز منها لوحة (على هذه الأرض ما يستحق الحياة) من أشعار محمود درويش أيضاً. وللمنصوفة نصيب كبير في المعرض حيث تبرز لوحة للحسين بن منصور الحلاج جاء فيها «يا كل كلي فكن لي، إن لم تكن لي فمني لي، ولوحة أخرى لأخرى لسعيد بن أحمد البوسعيدي تحمل عبارة «يا من هواء أعزه وأذلني كيف السبيل إلى وصالك دلني».

ويرى عويس أن الخط العربي وتحديدًا الخط الكوفي يعطيه مساحة واسعة في التصميم سواء كان ذلك من حيث الحجم أو الأشكال الهندسية التي يمكن رسمها باستخدامه.

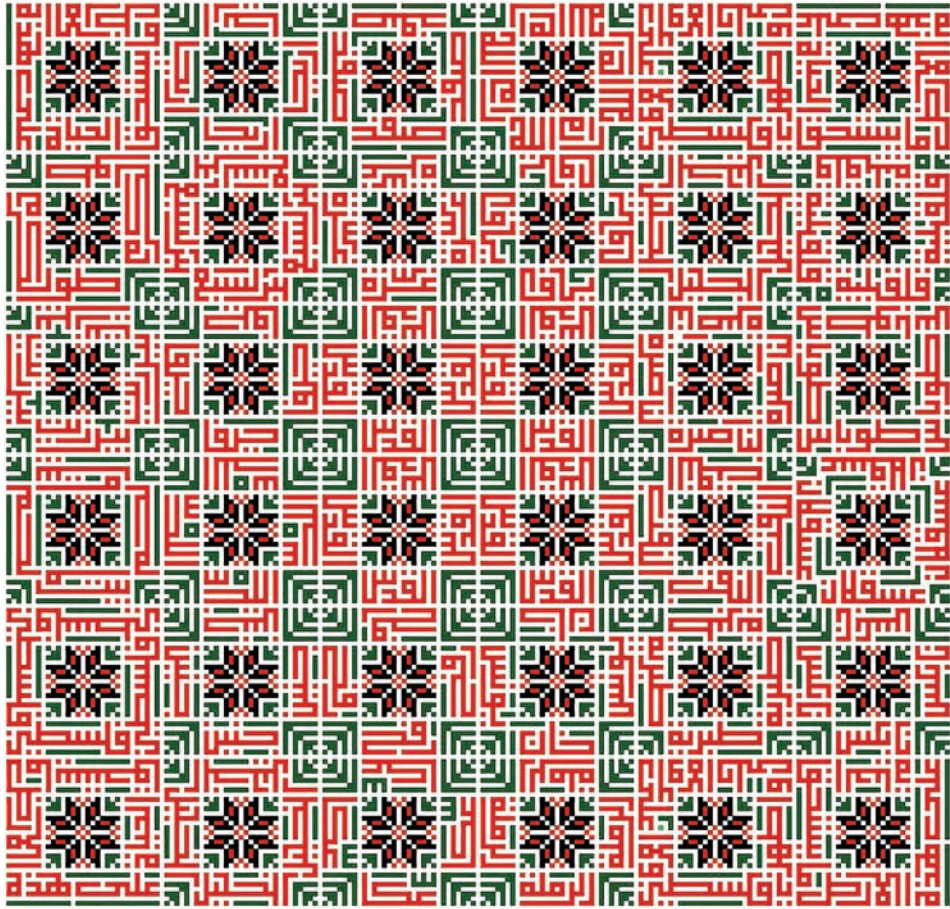
وقال «حاولت أن امزج الخط مع التطريز وكل لوحة بتطلع لوحة فريدة فيها فن التطريز اليدوي الفلسطيني وفيها الخط الكوفي والمحتوى وهو شعر أو كلمات».

وتعود كناية عويس مع الخط والتطريز إلى حوالي تسع سنوات مضت عند افتتاح متحف محمود درويش في رام الله إذ قال إنه بعد إنجاز معلقات محمود درويش مطرزة بخيوط الحرير لاحظ الاهتمام بهذا النوع من الفن. وقال جزء من تكريم الوالدة التي كانت تهتم بالتطريز وغرست في حبه أن أسست مبادرة للاستمرار في عمل فن آدمج فيه هوايتي للكتابة بالخط العربي والتطريز.. وأضاف : «بعد ٣ سنوات من البحث في المناطق

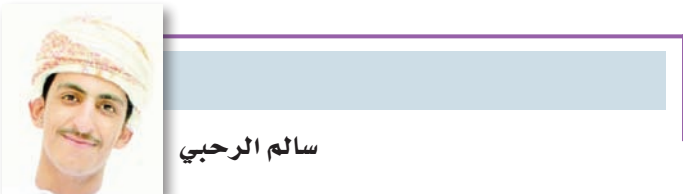
المهمشة وفي المخيمات عن نساء وجدت أنه يمكن تمكينهن ومساعدتهن على تحسين دخلهن». وأشار إلى مبادرة (لمسة أمي) تعمل بها تقريبا اليوم ٤٠ امرأة من أعمار مختلفة ويحرص هو من خلال المشاركة في المعارض المختلفة وعبر الإنترنت على بيع اللوحات. وأوضح أن المبادرة لا تقتصر على اللوحات الفنية فقط بل تشمل منتجات يدوية أخرى منها الشالات والعباءات الموشحة بالتطريز والشعر.



أحد الأعمال المنتجة للفنان



جدارية على هذه الأرض ما يستحق الحياة



سالم الرحبي

بياض يتدرج

بياض يتدرجُ نحو مغيب الشمس على صفحة لم تزل فارغة بينما أحلم بالبياض الذي ثُبعت منه الألوان كلها وتنتهي إليه، بياض تنهض من روحه أطيايف الأشكال الأولية لتصير حروفاً فكلمات، أجساداً وبنائيات أو هياكل أخرى. أقف على طبقات سميككة من البياض الداكن، فأجلوها طبقة وراء أخرى عن غرقى بلا أسماء أو ملامع يصعدون شوقاً نسيمة هواء حرة تتسع لاعتراف أخير. كيف للكاتب أن يكون أقل وحدة هنا، على هذه الصحراء الجليدية الشاغرة للموت والميلاد معاً، للمحو قبل الكتابة؟ كيف لي أن أفسر هذه الوحشة حين أدرك أن الكتابة ما هي إلا هذا «السواد والبياض الذي تتيه فيه كل هوية بدءاً بهوية الجسد الذي يكتب، على حد تعبير رولان بارت؟

في مرسوم كلية الهندسة قبل سنوات، كنت أعيش الرعب ذاته في مواجهة أوراق الرسم التي تكبر أوراق الكتابة بسنة أضعاف تقريبا. كان الموضوع موضوع أشكال هندسية، حواراً بين المستقيم والدائرة، لا بين الكلمات. اختلفت لغة التعبير إذن، إلا أن التحدي الذي ظل قائماً كان هو ذاته من حيث القدرة على إدارة الفراغ الذي يلتهم الصور والأفكار ولا يترك لي سوى الشتات والهذيان قبل أن أخط الخط الأول بمساعدة المسطرة. غير أن الأمر يصبح أكثر تعقيداً أثناء عملية الكتابة، فالأبعاد والحواف والزوايا تكتن كلها خفية في اللغة نفسها التي لا تحكمها المسطرة ولا تعالجها قوانين المثلثات، فهي ليست أبعداً فيزيائية على أرضية الكتابة.

كم شردتني حيرة اللغة جيئةً ودحايًا على جهات هذه الصفحة البيضاء، في ساعات التكونُ الضمنية هذه، دون أن أخرج بجملعة مفيدة تشفي غليل اللحظة المكننة الغامضة وتفتح أمامي جغرافيا النص، فباتت مواجهة تلك المساحات البيضاء أكثر المسائل رعباً في علاقتي بالكتابة. ربما كنتُ بحاجة لثلاثتها منذ وقت طويل إلى تلك الحيلة الخفيفة، القديمة والفُعالة إذ «لا تحتاج الكتابة سوى أن تبدأ»، كما وردني في رسالة تلقيتها مطلع الأسبوع من عابر سبيل في العالم الافتراضي. أجل، كان على الأصابع العزلاء أن تبدأ عنوة في اجتراح مجرى الكتابة دون أن تتوسل اللغة حتى تحين، فالكتابة هنا هي نشاط عضلي أيضاً، لا تحكم لمشروط اللغة ولأعبيها التي توردنا البحر وتردنا إلى اليابسة أكثر عطشاً. بلى، لقد ذهب الشاعر الأمريكي راسل إدسن إلى أبعد من ذلك حين قال: «يوشك الشعر أن يكون فناً لا لغوياً».

غير أن السر كله يكمن في ذلك البياض المنقح من كل أثر بشري، إنه مهد ولادة العبقرية، وحي البداية الناصعة لنشيء ما سيكون في غيب الكاتب. إنه مستنق الخيال الخصب، حيث تقوي اللغة وتخفي ببدء جديد ينفض عن الكلمة تراها وما تراكم من معانيها الاصطلاحيّة، ولادة جديدة للمعنى، من نبر الكلمة وشكلها ومن تموضعها على السطر، ذامية بإشعاع جذرها المعجمي إلى نهايات الكون، في علاقات جديدة ومفتوحة مع الأشياء والحواس، مع الخفي والرمزي. هذا يكون عمل الشعر في معدن اللغة تحريراً لندكرتها على هذا البياض، لا توكيدا وطمأنة لاستقرارها المهّد بالجمود والاعتراب والموت، وطالما أمنت في هذا السياق بخلاصة جان بول سارتر العبقرية، تلك التي تصف الشاعر الحقيقي بأنه خادم الكلمات لا مستخدمها، أي أنه المشغول أبداً بتطوير أبعادها وصقل حوافها، لا المشغل بتطويع معانيها القديمة.

لعلني الآن واحد منكم حين أسمى الكائنات بأسمائها، لكنني الغريب حين أعنيها. أتدبر معاني الكلمات جيدا في الصباح، لأنساها حين تكمل الشمس حسرتها في كبد السماء. وأذهب مع شبهة الظلال في الجدران لأعيد تعريف نفسي لنفسي بكلمات بدائية، كلمات لا تاريخ لها ولا أنساب. ولكن سرعان ما أقع في التشابه مرة أخرى، ثم أعيد التجربة على رقعة جديدة من البياض لعلني -بهذا التمرين اليأسى- أنقذ لغتي من الأخطاء القديمة العالقة على دفتر مدرسي لطفل ظل لفترة طويلة يهرب من كتابة الكلمات بغير البسلس، خشية أن يطبع الحبر حماقاته فتبقى لعمر أطول على الورق. ولكن لأن الأخطاء ما هي إلا جزء حيوي وضروري في اللغة، كما هي في الحياة، فستأتي الحماقات في وقت لاحق لا محالة، مطبوعة بحبر أزرق يزداد غموضا كلما جفقه الزمن. أقف عليه لأقرأه كرسوم دارس تتبخر منه الأشباح في هذا الفضاء المهجور، حيث على أن أبداً من جديد لأعمر غرفا سرية لي ولقراء صامتين في الظلام، يسترقون السمع ويتلصصون بأعين جارحة على لبلي المحصن بالكواكب الجاهلية.

■ سالم الرحبي شاعر وكاتب

تضم قصائد كتبها شعراء عmaniون منذ أقدم الأزمنة وحتى الآن

أحمد الفلاحي يرفد المكتبة بمجلدين لمختارات من القصائد العمانية



■ أحمد الفلاحي

من خلالها على الشعر العماني المجهول وكشف ملامحه وسر مضامينه وإبراز ما استتر منه. وهذا الديوان جاءت قصائده معظمها من تلك الدفاتر «المختارات، وقد اجتهدت في انتقاء مارات لي ووافق ذوقي منها من عصور مختلفة قليل منها يعود لما قبل الإسلام والعصر الإسلامي الأول والأكثر للعصور التي تلت وخاصة عصرنا الحاضر وهي قصائد احتوت على مضامين متنوعة في الحروب والرشاء والارتحال وفي الحكمة والوصف والغزل ونحو ذلك من أغراض الشعر العربي وقد حاولت تقويم الكلمات والجمال التي أصابها قصيدة في هذا الدفتر ومقتوعة وأغلاط النسخ بحسب ما أمكنتي.

وقال الفلاحي: منذ أن كنت صغيراً كنت أرى أمام عيني عددا من الدفاتر الشعرية القديمة التي أجدها الدهر وتأثرت أوراق بعضها من جراثيم القدم فتمزقت وانطمست أسطرها وأفسدت «الرمة، أجزاء واسعة منها كما أصاب بلل الأمطار أجزاء أخرى وحينما كبرت وجدت التمزق والضياغ قد زاد وقضى على كثير من أوراق تلك الدفاتر وخاصة الأقدم منها وكانت الأجيال تتعاقب على تلك الدفاتر فيضيف كل جيل إضافة جديدة مما يراه مناسباً له لذلك اختلفت الخطوط والأوان الأخبار ولم تكن هناك قاعدة محددة للاختيار من حيث نوع الشعر ومضمونه أو من حيث قدمه وحداثته بل الحالة أقرب إلى العشوائية سيما في الدفاتر الأقدم فهناك قصائد لعنترة وزهير والخنساء من العصور المتأخرة في القدم تجاوزها قصائد عمانية جديدة تنتمي إلى زمن الناقل وقصائد لابن دريد والمنتبي والبحراني والمهري ومن تلاهم ممن جاء بعدهم وقصائد من شعراء عمان القدماء كالستالي والنهايي والكيدائي ومعها قصائد من العراق والشام ومصر وهكذا اختلفت القصائد مع بعضها وفي الدفاتر الأحدث ظهرت قصائد ابن شيخان وأبو مسلم والشيخ سعيد بن خلفان الخليبي والشيخ السامي، تلك الدفاتر المتنوعة القديمة والأحدث التي ضمت خليط الشعر العربي في صنوفه الكثيرة وفي عصوره المتعاقبة ومن أقطاره العديدة التي جاءت عمان في الصدارة منها من حيث الكثرة والعدد، هذه الدفاتر هي التي فتحت عيني في طفولتي وبداية شبابي على الشعر العربي

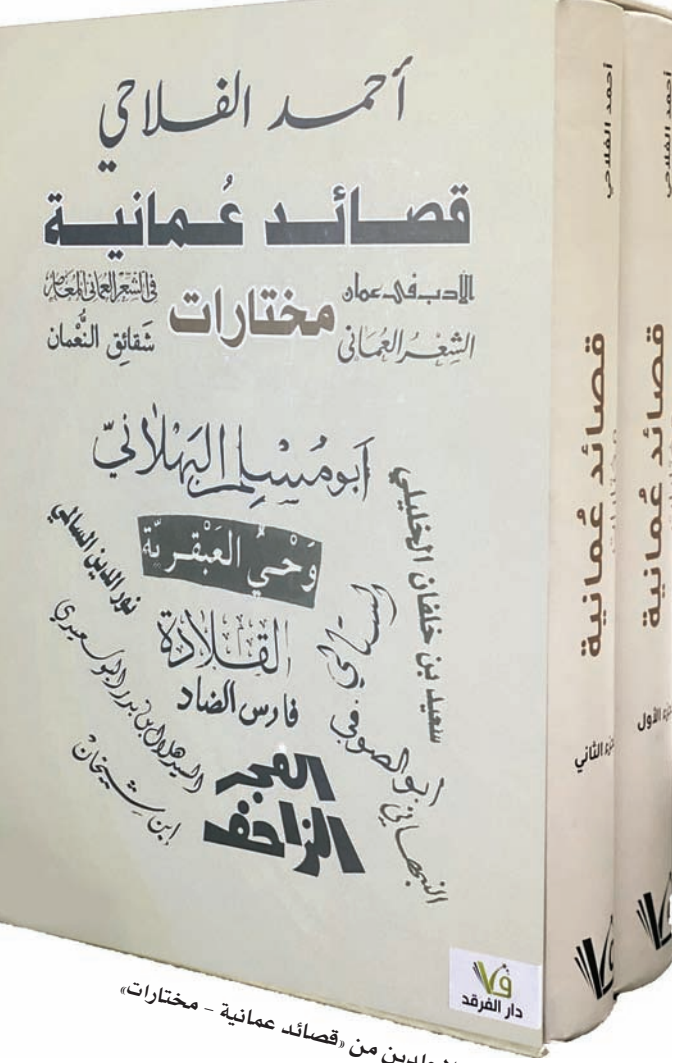
كما في الأراجيز والرحلات وربما التخميس والإخوانيات، والقصد الأساسي من هذه النماذج وضع مشهد الشعر العماني أمام القراء من متذوقي الشعر عساها تضي بالغرض وتصل للهدف المراد. ويضيف أحمد الفلاحي: إن كثيرا من شعراء عُمان لا توجد لهم دواوين خاصة تجمع قصائدهم فضاع معظم شعرهم والقليل الذي بقي منه تآثر هنا وهناك، وبلل المطر بعضه وعدت «الرمة، على كثير منه إضافة إلى تحريف الناسخين وضعف حفظ الحافظين، وندين للدفاتر التي اعتاد أصحابها تجميع القصائد بما توفر لنا من تلك الأشعار القصيدة في هذا الدفتر ومقتوعة في مثيله وهذه المجموعات التي لا يكاد بيت من بيوت العلم والأدب في عمان يخلو منها حفظت لنا لحسن الحظ العديد من القصائد المتفرقة وإن كان ما فات أكثر وأكثر.

ويبدو أن انتقاء قصائد الشعراء، وجمعها في مكان واحد من العادات الشائعة والمتوارثة في عمان منذ عهود بعيدة وقد أبقي الزمان لنا عدداً وافراً منها حتى اليوم تتيح للدارسين التعرف

«على»؛ صدر حديثاً للآديب أحمد بن عبدالله الفلاحي مجلدان لقصائد عمانية عن دار الفرق لل نشر والتوزيع، وقع الجزء الأول في ٩١ صفحة، والجزء الثاني في ٣٦ صفحة من القطع الكبير، ويضم الكتاب مختارات من قصائد الشعر العربي كتبها شعراء عmaniون منذ أقدم الأزمنة وحتى الآن ويصفه الكاتب بأن ما فيه هو ما في الشعر العربي من جودة عالية ترتفع في القمم الرفيعة وأخرى شديدة التواضع ليس فيها من الشعر سوى النظم والإيقاع وهناك المتوسط بين القمة والقاع وهذه القاعدة في أركانها الثلاثة هي التي ابنى عليها مآثور الشعر في اللغة العربية عبر عصورها المتوالية وشعر عُمان فرع من تلك الدوحة الكبرى.

وأشار المؤلف إلى أن اختياره هذه القصائد كنماذج قدمها إلى قراء الشعر في الوطن العربي ليطلوا من خلالها على ملامح من شعر عُمان الذي لم يصل أكثره لمعظمهم.

ويشير الآديب «الفلاحي» إلى أنه في حالات بداتها غلب المضمون على الفن ابتغاءاً للفكرة وما تقدمه



■ غلاف المجلدين من «قصائد عمانية - مختارات»

«المنهج» النقدي و«النظرية» و«المصطلح»!

مرأاً قراءة ..

إيهاب الملاح

تدرج فيه. 5- إذن، فالفهم المعرفي المؤسس للأدب هو النظرية، والمنهج النقدي هو الذي يختبر توافق هذه النظرية مع مبادئها، ويمارس فاعليته، ويتم تداوله عبر جهاز اصطلاحي يحمل قنوات تصورات، ويضمن كيفية انطباقها -قرباً أو بعداً- مع الواقع الإبداعي. والمنظومة الاصطلاحية هذه تمثل الطرف الثالث في العملية المنهجية ككل. لدينا إذن، بحسب صلاح فضل، ثلاثة عناصر تأسيسية في تكوين أي تصور منظم للدراسة الأدبية؛ وهي: مستوى النظرية/ ومستوى المنهج/ ومستوى المنظومة الاصطلاحية. وهذه العناصر الثلاثة -النظرية/ المنهج/ الصطلح- تمثل منظومة متكاملة تبدأ من الإطار الشامل أو التصور المؤطر (النظرية) وتنتهي إلى التقنيّة المتداولة التي يستعملها أصحاب المنهج في ممارساتهم العلمية، وذلك عبر جهاز اصطلاحي ومفاهيمي دقيق. وعن الأخيرة هذه تحديداً يقول الدكتور صلاح فضل: تمثل الأدوات المنهجية الوسائل التي يطبق بها المنهج، وهي خاضعة للتغير من منهج إلى آخر. وتؤدي المصطلحات الخاصة بكل مجال دوراً أساسياً في التمييز بين اختصاصات المناهج.

■ إيهاب الملاح باحث مصري في الأدب والتراث والنقافة

ويحددها الدكتور صلاح فضل فيما يلي:

أولاً: مستوى النظرية الأدبية:

فكل منهج لا بد له من نظرية في الأدب، ونظرية الأدب هذه تطرح أسئلة جوهرية، وتحاول إقامة بناء متكامل للإجابة عن هذه التساؤلات. وأهم هذه الأسئلة هو، ما الأدب؟ أي التساؤل عن طبيعة الأعمال الأدبية، وعناصرها وأجناسها، وقوانينها. والسؤال الثاني، يرتبط بعلاقة الأدب بالمتجم والحياة والمبدع والمتلقي، أي علاقة الموهنة الأدبية بما يرتبط بها وما يخرج عنها سواء كانت العلاقة «محاكاة، أو «تخيلا، أو «انعكاساً، أو علاقة انطماس أو ارتباط عضوي كما تتصور نظريات الحديثة. النظرية الأدبية، إذن، لا بد أن تجيب -أو على الأقل تحاول الإجابة- عن هذين السؤالين، عن طبيعة الأدب، وعلاقاته.

وكل نظرية تسفر عن مجموعة من السبل التي ينبغي أن نسلكها للبرهنة على تحقيقها بمقايير مختلفة. هذه السبل والإجراءات التي يتخذها أصحاب أي نظرية لتحليل الأعمال الأدبية وللبرهنة على توافق القوانين الداخلية والخارجية لها، هي التي يتمثل فيها المنهج المصاحب للنظرية الأدبية، وكل نظرية تعدل من المناهج السابقة لتتوافق مع مبادئها وأدواتها ومسلماتها.

4-

ومن المهم هنا أن نتوقف قليلاً أمام مصطلح «النظرية، في ذاته الذي سيكون محل اهتمام

في المنهج، إلى أن الفكر النقدي لا يقبل أي مسلمات أو حقائق قبل عرضها على العقل، ومبداه في ذلك، الشك، للوصول إلى اليقين، فرفض المسلمات إجرائياً، وعدم تقبل إلا ما تصح البرهنة عليه كليا.

ولهذا الفكر النقدي سمة أساسية، وهي أنه لا يقبل القضايا على علاقاتها انطلاقاً من شيعوها وانتشارها واتساع تداولها، بل إنه لا بد أن يختبرها، ويدل عليها بالوسائل التي تؤدي إلى التأكد من سلامتها وصحتها، وذلك قبل أن يتخذ هذه القضايا أساساً لبناء النتائج التي يريده الوصول إليها.

3-

أما «المنهج النقدي، في مفهومه الخاص فهو الذي يتعلق بالنظر في موضوع الدراسة الأدبية، وبطرق معالجة القضايا والموضوعات والظواهر الأدبية، وكذلك النظر في مظاهر الإبداع الأدبي وأشكاله وأنواعه كافة، قديماً وحديثاً.

والنقد، في النهاية بهذه المعنى هو نشاط ذهني يتحرك، صراحة أو ضمناً، منطقاً من تصور مجرد لمهمة الأدب ووظيفته، وعلى أساس من هذا التصور يتولى الناقد درس العمل الأدبي، محللاً ومفسراً ومقنياً، مع اختلاف هذه المستويات الثلاثة. وبناء على ذلك، فالنشاط النقدي لا بد أن يتعدى بالضرورة، ما دامت التصورات المحددة للنشاط النقدي متعددة، ولا تعددت الممارسات أو المناهج النقدية نتيجة تعدد التصورات، فإن المنهج النقدي بهذا المعنى يتحرك ويتألف من عدة مستويات متداخلة: لعل من أهمها كما يوظرها

مفاهيم تصورية أساسية لا انفصال بينها في تعرضها للظاهرة الأدبية، وابتغاء درسها والكشف عن مكوناتها وتحليلها، وصولاً إلى إصدار أحكام بالقيمة الجمالية (تختلف من عصر إلى عصر، ومن نظرية إلى أخرى، ومن نوع إلى آخر.. الخ).

2-

كان من الآثار الإيجابية للتطور المذهل الذي شهدته العلوم الإنسانية، وفي القلب منها فكرة المنهج أن حدثت وقفة متأنية لتأمل النقدي في ذاته؛ بمعنى أن النقد كششاط معرفي مستقل كان لا بد أن يتوقف فترة ويتجلى ذاته، وأن يعرف بالضبط ما وظيفته؟ وإلى أين يذهب على وجه التحديد؟ وما علاقته بعناصر كثيرة جداً؟

وقد كانت هذه الوقفة الضرورية في حقيقتها أظراً من أثار الثورة «المنهجية، التي تحدثت وتشكلت في العلوم الإنسانية منذ القرن السادس عشر وحتى القرن العشرين. ويمكن القول إن عبر هذه المساحة الزمنية الطويلة أمكن التمييز بين مفهومين للمنهج النقدي؛ أولهما عام ويرتبط بطبيعة الفكر النقدي ذاته في العلوم الإنسانية كلها، ولم يعد هناك جدال ولا خلاف في أن الذي أرسى أساس هذه الطبيعة الفكرية النقدية في العلوم الإنسانية هو ديكرات الذي أشار في كتابه الشهير «مقال

1- كان طبيعياً وقد حدثت الثورة المنهجية في العلوم الطبيعية مع مطالع عصر النهضة والثورة العلمية الحديثة، أن تتطور فكرة المنهج في تصوراتها وماهيتها وإجراءاتها وعرضها في الحلقتين السابقتين من مرأاً قراءة إلى النقاط المفصلية التي شهدتها فكرة المنهج مع مطالع العصر الحديث ومع التأسيس الجذري لأسس المنهج التجريبي الذي وضعه فرانسيس بيكون في «الأورجانون الجديد».

وأشرنا إلى أن المنهج لغويًا يتضمن معاني الطريق والوسيلة والسبيل للوصول إلى غاية محددة، أما المنهج اصطلاحياً فيمكن تتبعه تاريخياً من خلال ارتباطه بالمنطق منذ العصر اليوناني، وحتى نهاية العصور الوسطى، وبدأيات عصر الحديث ومع التأسيس الجذري بالمنطق يدل على الوسائل والإجراءات العقلية طبقاً للحدود المنطقية التي تؤدي إلى نتائج معينة، ومن هنا جاء ارتباط المنهج بالمنطق الأرضي الصوري، وحدوده وطرق استنباطه. أما المنهج في ارتباطه بالعلم والتجريب والحركة العلمية في عصر النهضة (العلم في بداية العصور الحديثة) فقد ولد مع «الأورجانون الجديد، ليكون كما فصلنا.

والآن تنتقل إلى أبعاد وحدود «المنهج في النقد الأدبي، نظرياً وتطبيقياً، وارتباط فكرة «المنهج النقدي، من حيث هو البحث عن الطرائق والسبل والإجراءات التي تمكننا من درس الظاهرة الأدبية من جميع النواحي، بثلاثة



طيارون شرعيون يزينون سماء مسقط بالأعلام والأشرطة



«**علاء**»: زين عدد من الطيارين الشرايين
سواء محافظة مسقط بالأشعة والأعلام،
في بادرة منهم للاحتفال بالعيد الوطني
الثاني والخمسين المجيد، بطريقته
وهوايته الخاصة، وعلى مدى أسبوع،
بداية من أمس الأول، سيكون لتفريق مسقط
الطيران الشراعي عدة محطات في محافظة
مسقط، حيث التقينا بهم أمس السبت في
شاطئ القرم أثناء الاستعداد للتخليق.
يقول أحمد بن زاهر العلوي رئيس فريق
مسقط للطيران الشراعي: «خلال هذه
الأيام ننظم العديد من جولات الطيران في
محافظة مسقط، بدأتنا في الموج مسقط،
واليوم –أمس- في شاطئ القرم، وبالمو
الثاني في مقر الجمعية العمالية للسيارات،
في شاطئ الحيل، هو أسبوع متعدد الأنشطة،
وذلك بمناسبة احتفالات سلطنة عمان بالعيد
الوطني الثاني والخمسين، وكذلك تزامنا
مع البهجة الرياضية العالمية المتمثلة في
بطولة كأس العالم التي تستضيفها دولة قطر
الشيقة، وهذه الفعالية نقدمها بالتعاون مع
الجمعية العمالية للسيارات، الجهة المنظمة
لهذه الفعالية».

وتابع العلوي: «بالنسبة لتفريق مسقط للطران الشراعي فهو قديم رسمي تحت مظلة وزارة الثقافة والرياضة والشباب، وكذلك لتفريق عضوية في اللجنة العلمية».

وذكر أن مسقط للطران والجمعية الفيزياء يضم ١٥ طيارا وسائل ١٠٠٠٠ متقدمة منه مطلة احتياطية، وكذلك أدوات السلامة البحرية في حالة النزول الاضطراري في البحر، إضافة إلى الوحدة، والحذاء الرياضي المناسب، كل ذلك من وسائل الأمان التي لا بد من توفرها قبل الطيران، كذلك أشير إلى أن الطيران ليس عشوائيا، بل لا بد من الحصول على موافقات ٧ جهات أمنية، وقبل الطيران لا بد من التواصل مع عمليات الشرطة والطيران المدني، هناك تنظيم حكومي حقيقة وتعاون ملموس، فموافقة الجهات بشكل مسبق ويوقت كاف لا يعني مخاطبة كل جهة بشكل منفرد، بل تقوم بمخاطبة اللجنة العلمية للرياضة

■ أحمد العلوي أثناء الاستعداد للطيران الجوية، وبدورها تخاطب الهيئة الوطنية للمساحة، تتولى الهيئة مخاطبة الجهات السبع للحصول على الموافقات منها، وهناك رسوم للحصول على التصريح، ولكننا نتطلع لدعم مثل هذه المبادرات الوطنية..

وقال ما يتعلق بإمكانية تعلم هذه الرياضة في مالط، «كوني مدريا معتمدا بهذه الرياضة، لا بد أن تتوفر في من يريد تعلمها البنية الجسدية اللازمة، كما يتطلب الأمر أخذ حصص تعليمية لمدة شهر بين حصص نظرية وعملية، وبعد ذلك يمكن للمدرب التحليق باستخدام أدوات الطيران الشراعي، وهناك عدة رخص لهذه الرياضة تمنح من المؤسسة ألبى السويسرية، وتقوم حين بمنح هذه الرخصة، اعتقد أن وجود مدرب جيد أمر مهم لتعلم هذه الرياضة».



■ الطيران الشراعي يزين سماء مسقط بالأعلام والأشعة

«كتاب المناخ».. مساهمات ١٠٠ خبير عالمي تحت اسم الناشطة جريتا

هناك لحظة حاسمة في تاريخ البشرية. لقد حان الوقت لرواية هذه القصة وربما تغيير نياتها، بحسب تونبرج.

ولكن في حين أن «كتاب المناخ» هو عبارة عن حقيقة محضه، أنه يحتوي على كل ما يحتاجه فيلم الإثارة الجيد: فهو يضم «قصة» بجدر أن يفهمها المرء تجنّبه على الفور: «الأشراق» مثل شركات النفط الضخمة، «المستبدين» و«الأبطال» و«محاربي الأبطال» - وهم نحن - بالإضافة إلى المساعدين الشجعان في الكفاح من أجل نهاية سعيدة غير مؤكدة بحسب ما سجد القارئ في قصص الخيال والافارة الممزوجة بالطابع العلمي، للمؤلف الأمريكي دان براون.

تونبرج نفسها لديها قصة فريدة وراء ذلك. في أواخر صيف عام ٢٠١٨، جلست الشابة التي كانت تبلغ من العمر وقتها ١٥ عاما، بعفوها أمام مبنى البرلمان في استوكهولم للمطالبة بالمزيد من إجراءات حماية المناخ من جانب السياسيين السويديين. وبعد مرور عام، كانت الشابة السويدية قد أدرست

حركة عالمية للدفاع عن قضايا المناخ، حيث كانت كثيرا ما تتحرك بشخصيات بارزة من أمثال الرئيس الأمريكي الاسبق باراك أوباما، والمستشارة الألمانية السابقة أنجيلا ميركل، والنجم الأمريكي ليونارد دي كابريو. وصارت تونبرج ضميم الإنسانية العالمية بين الوفرة وعار البصمة الكربونية، تراخي الغرب والكفاف اليومي ضد تغيير المناخ في الأجزاء الفقيرة من العالم. وعندما بدأ زخم جريتا في التراجع خلال عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٠، كان من الممكن لتونبرج أن تلجأ إلى نشر الكتاب، الذي على الرغم من أنه يملأ اسمها على غلافه، فهو لم يشترك شارك به عشرات الخبراء الذين يقدمون تقارير من مجالات تخصصهم.

وبعد أكثر من أربعة أعوام وهي في طليعة قضايا تغير المناخ، أعادت تونبرج على الوقوف في وجه الرياح المعاكسة. قد تكون تونبرج هي الشخصية التي تدعم القضية، وقد لا يكون «كتاب المناخ» هو مجرد كتاب للقراءة الإلزامية في المدارس، ولكن للقراءة في كل غرفة مبهية وخارجها.

هناك لحظة حاسمة في تاريخ البشرية. لقد كان الوقت لرواية هذه القصة وربما تغيير نهايتها، بحسب تونبرج.

ولكن في حين أن «كتاب المناخ» هو عبارة عن حقيقة محض، أنه يحتوي على كل ما يحتاجه فيلم الإثارة الجيد: فهو يضمن «قصة» بمجرد أن يفهمها المرء تجذبه على الفور: والأشوار، مثل شركات النفط الضخمة، «المستبدين» والأبطال، «ومحاربي الأبطال» - وهم نحن - بالإضافة إلى المساعدين الشجاعين في الكفاح من أجل نهاية سعيدة غير مؤكدة بحسب ما سيدع القارئ في قصص الخيال والأثارة الممزوجة بالطابع العلمي، للمؤلف الأمريكي دان براون.

تونبرج نفسها لديها قصة فريدة وراء ذلك. في أواخر صيف عام ٢٠١٨، جلست الشابة التي كانت تبلغ من العمر وقتها ١٥ عاما، بمفردها أمام مبنى البرلمان في استوكهولم للمطالبة بالمزيد من إجراءات حماية المناخ من جانب السياسيين السويديين. وبعد مرور عام، كانت الشابة السويدية قد أسست



■ جريتا تونبرج مع غلاف كتابها الجديد

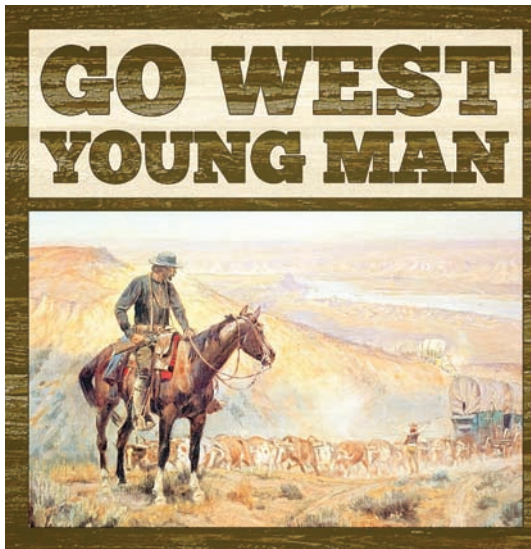
الإريك بالنسبة للقارئ، إلا أنه بمجرد أن يلتزم المرء بها فإنها ستؤتي ثمارها في أقرب وقت. وفي النهاية، فإن الكتاب يدور حول «أعظم قصة في العالم»، والتي يجب روايتها في كل مكان، ألا وهي «أننا لدينا فرصة عظيمة لا يمكن تصورها، لأن تكون

**متاحف قطر تمنح حاملي بطاقة «هيا»
دخولاً مجانيًا حتى انتهاء المونديال**



■ لوحات متنوعة تضمها معارض المتاحف

مؤلفو الشرائط المصوّرة الفرنكفونيون يسعون إلى تغيير الصور النمطية للهنود الحمر



واجهة مجلد تناول غزو الغرب وجمع كاتبه ١٥ رساماً

مورون، ولو محرقة، وكتب المؤلف في خاتمة الجلد: درهما يكون هذا أرباباً، إذ لا يزال كثيراً الضوء على قصة هذا عهد، لم يكن حينها لتتوقف تفسيرا عند هذا الاستعمار الوشحي لاسم المدينة، والشمالية، وإلى جانب هذا، فإن الحروف بجودة ألوانه اللبائية التي اتينى الشاب ناصيا سولياً أقرب إلى رسوم المناجيا اليابانية من العهد هو نفسه، إخراج تاريخ الاموريين والاصليين في روايته، فهو كما هاي، التي صدرت في نهاية أكتوبر.

ويتناول هذا كتاب قصة صبي من قبيلة لاكونا، ويقول المؤلف: لو سترن نوع أدبي طاملاً آخر احتمائي، كنتني فضلت فيه إخراجاً للسكان الاصليين على رعاة البقر، وأضاف: وقد أجريت أيضاً وأسارعت أنتهاي سيرة لستينج بول، ويتضمن سيناياو قدر كبيراً من العنف ضد سيرة جميع الأطراف.

يقول نايف، كل ما بقي للسكان الاصليين، عندما احتلهم هؤلاء، فبعد التمرد، التي كان الاصليون ينتهكون في نهاية المطاف، كان التمرد.

مساهمات

«علاء» أعلنت متاحف قطر أمس أن الدخول إلى جميع المتاحف باستثناء متحف قطر الوطني ومتحف الفن الإسلامي، سيكون متاحاً مجاناً لحاملي بطاقة هيا، حتى نهاية بطولة كأس العالم قطر ٢٠٢٢. ويمكن حاملو بطاقة هيا من الوصول إلى مجموعة المعارض والمتاحف ذات المستوى العالمي في قطر، ويشمل ذلك ١-٢ متاحف قطر الألفية والرياضية، ومتحف المتحف العربي للفن الحديث، وجاليري متاحف قطر - الأوراق. إضافة إلى الدخول المجاني إلى عدد من المعارض الجارية، مثل معرض عالم كرة القدم «١-٢-٢» متحف قطر الألفية والرياضية» ومعرض تيسير الفطحي: حوام الحال من المحال «متحف» ومعرض متحف لوسيفر: ديابات عالم يجتمعنا «جاليري متاحف قطر - الأوراق» ومعرض مطاحن الفن: مسعود شركة مطاحن الدقيق الفارقة، ومعرض حياك الورق: عزيمة شاكسطين. (جاليري متاحف قطر - تزارا، والتي سيفتح متحفها أبوابه سبعة ساعات العمل بدءاً من اليوم حتى الحادية عشرة مساءً بتوقيتبنت سلطنة عمان في معظم مواقعها باستثناء موقع الزيارة الأثرية وحدائق وعرض مطاحن الفن».

باريس، «أ ف ب» - حظيت قصص الغرب الأمريكي تقليدياً بمناخهم من الشرائط المصورة الفرنسيين والبلجيكيين، ويحاول هؤلاء اليوم الابتعاد من الصور النمطية للهولاء المتمر والكنع في جعلهم مجرد شخصيات ثانوية. ففي الغرب الأمريكي كما بدا في شرائط Lucky Luke المصورة للبلجيكي موريس، كان السكان الأصليون شخصية أشبه بالأضحوكة. كان السويسري ديبب من أوائل المهتمين بإدراج هذه المجموعات السكانية في قصصه، وابتكر شخصية ياكاري الطفولية وشخصية أخرى باعته في العباد يادي لتجواني التي يندمج في هذه الثقافة. وتناولت سلسلة Blueberry أيضاً حرباً هندية، من بين موضوعات أخرى. لكن «الوسترن» في الشرائط المصورة، يتحاور في غالب الأحيان على المستوى قريحاً البقر، متناحراً وجهة نظر أولئك الذين عاشوا في القارة قبل ذلك بكثير، على ما يشرح مؤلف الشرائط المصورة تيورس أوجيه لوكالة فرانس برس. كان غزو الغرب موضوع «جو ويست يونغ مان» وهو مجلد من عام ٢٠١٢ جمع كتاب السيناريو في ١٠ رسماً. وفي تفهيم الشرائط صدر «الهولاء الظالم للرجل الأبيض» عن «جراند أنجل» متبنياً رؤية أخرى. يقول «الها الصرخة التي أطلقتها المستوطنون في أفلام جون واين، في الكوليس التي يتعرضون فيها للهجوم. أردنا أن نظهر الجانب الآخر من الصورة».

وردت على الخلاف أسماء ١٦ رسماً من بينهم ديري الذي تولى
١٨٩٦. تمّت القصص الأخرى من عام ١٥٤ إلى عام
١٩٣٢. ويشير تيبورس أوجه إلى أن هذه القصص القصيرة
يمكن أن ينتج من كل منها مجلد من خمسين صفحة. ويضيف
«ما يشير اهتمامي هو جعل الناس يعرفون في التمتع في هذه
القصص التي لا تزال لها معرفة إلى حد كبير». وهذه ما يسعى
إليها أيضاً المؤلف بارتريك بروين الذي أصدر في أكتوبر المجلد
السادس من «الملاحم الهندية: بوكاهونتاس». وهذه الأميرة
المنتمية إلى قبيلة يوهانان، في فرجينيا الحالية، اشتهرت بفضل
قصص المستوطن الإنجليزي جون سميت. ورغم الشك في
صدقية هذه القصص، ساهمت في تغذية الأساطورة التي كرسها
فيلم الرسوم المتحركة الشهير من «أولدي ديزني» عام ١٩٥٥.
أيام بروين في التحرك العودة إلى قصة أكثر مثيرة من هذه
البلطة. مع الاعتراف بفضل أولئك الذين نقلوها طوال الأربعة

كوبيتايجن (د. ب. أ.؛ دائما ما كانت الأعلام التي تدور أحداثها حول الكوارث الطبيعية تجعل مشاهديها يشعرون بنوع من الإثارة والهروب من الواقع. إلا أنه من المرجح أن يواجه الناس اليوم مثل هذه الصنائب والأهوال بشكل متزايد، على عتبات منازلهم، حيث تتعدد الكوارث التي يواجهها البشر حول العالم حاليا من فيضانات عارمة في باكستان وأوروبا، وحرائق غابات مستعرة في أستراليا، وجائحة تؤدي إلى تدمير أوجه الحياة الطبيعية في كل مكان.

وفي هذا السياق، كتبت الناشطة البيئية المعنية بقضايا المناخ جريتا تونبرج، في كتابها الجديد المؤلف من ٥٠٠ صفحة والذي يحمل اسم «كتاب المناخ»، أن «الكوكب يعاني من الحمى». وتتجلبب الناشطة السويدية البالغة من العمر ١٩ عاما، الفلق، بمساهمة نحو ١٠٠ خبير عالمي، وهو أمر عادة ما يفضل منتقدوها أن يتهموها به، لرسم صورة مرتزة وشاملة لأزمة المناخ التي تواجهنا جميعا. وحول أحد أهم رسائل «كتاب المناخ»، وهو عبارة عن مجموعة



حالة الجو

صحو إلى غائم جزئياً على محافظة مسندم والمناطق الساحلية لبحر عمان مع فرص لهطول أمطار متفرقة وصحو بوجه عام على بقية المحافظات مع تدفق السحب العالية، واحتمال تشكل السحب أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظات البريمي والظاهرة وجنوب الشرقية والوسطى ولفار.

حركة الرياح

تهب على معظم المحافظات رياح شمالية إلى شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة تتحول إلى خفيفة متغيرة الاتجاه ليلا على المناطق الساحلية لبحر عمان وتهب على سواحل بحر العرب رياح شرقية إلى شمالية شرقية معتدلة السرعة.

حالة البحر

هادئ الموج على معظم سواحل سلطنة عمان ويصل أقصى ارتفاع له مترا وربع المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة في بعض المدن العمانية



حصب	صدر	لـوى	صور	إبراء
22	29	21	30	18
هيمـا	البريمي	جبل شمس	الجبل الأخضر	الدقم
17	31	18	20	19

تفاصيل عن النشرة الجوية : البرد الصوني رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية omet.gov.mm

الأحد ١٠ من جمادى الأولى ١٤٤٤هـ الموافق ٤ من ديسمبر ٢٠٢٢م العدد ١٤٦٠ Sunday 4 December 2022 - Issue No 14660

ملاحع عمانية



■ طفل يرافق عددا من الهجن وهي متزينة بأجمل العتاد والضباب يحيط بالمكان في «فلج المشايخ» بولاية جعلان بني بوحسن

صنّاع الحلوى الألمان ينتجون المزيد من شكلاتة بابا نويل

كلاسيكيات عيد الميلاد لماريا كاري ووام تتصدر قائمة أفضل الأغاني الألمانية

برلين «د.ب.أ»: عندما تتصدر أغنية ماريا كاري القديمة الناجحة «كل ما أريده لعيد الميلاد هو أنت» قائمة أفضل الأغاني، تدرك أن موسم الإجازات قد عاد. وكشف ترتيب شركة «جي أف كيه إنترتاينمنت» الأسبوعي لأفضل الأغاني الموسيقية والملدات الصغيرة للحياة اليومية، أن أغنية كاري الكلاسيكية لعيد الميلاد عام ١٩٩٤ احتلت المرتبة الأولى مرة أخرى في ترتيب الأغاني الفردية في ألمانيا مع انطلاق شهر ديسمبر.

برلين «د.ب.أ»: قالت رابطة صناعة الحلوى في ألمانيا: إن صنّاع الحلوى الألمان أنتجوا المزيد من شكلاتة بابا نويل هذا العام، وكشفت الرابطة في بيان لها، مشيرة إلى استطلاع أجرته للشركات الأعضاء بها أنه تم إنتاج نحو ١٦٩ مليون بابا نويل، وهي زيادة بنسبة ٥,٦٪ عن العام السابق.

وأوضحت أن متاجر السوبر ماركت المحلية ومتاجر الخصومات والمتاجر الكبرى ومتاجر التجزئة المتخصصة طلبوا المزيد منها، كما أشارت إلى ارتفاع الطلب من الخارج أيضا. وقال مدير الصعيبة بتضع أن الحلوى هي واحدة من الملدات الصغيرة للحياة اليومية، وكشفت البيانات أن نحو ثلث هذه الشكلاتة يتم بيعها للخارج، فيما يباع الثلثان الأخران داخل ألمانيا.

اعتقال متورطين في سرقة

متجر مجوهرات في طوكيو!

طوكيو «د.ب.أ»: اعتُقل ثلاثة رجال بريطانيين في لندن لتورطهم المزعوم في عملية سطو عام ٢٠١٥ أسفرت عن سرقة مجوهرات تزيد قيمتها على ١٠٠ مليون ين (٧٤٢ ألف دولار) من متجر فاخر في وسط طوكيو، حسبما أفاد مصدر مطلع على التحقيقات أمس السبت.

وقالت وكالة كيودو اليابانية للأخبار: إن الرجال الثلاثة غادروا اليابان بعد يومين من السرقة وتم إدراجهم على قائمة المطلوبين الدوليين من قبل الشرطة اليابانية عبر منظمة الشرطة الجنائية الدولية (إنتربول).

ويشتبه في أن الرجال استولوا على ٤٦ قطعة من المجوهرات، من بينها خواتم وقلادات، بعد أن قاموا بلصم حارس أمن وحطموا قاترينات العرض في متجر هاري وينستون في مجمع أوموتيساندو هيلز التجاري في «شيبيوا وارد» ليلة ٢٠ نوفمبر٢٠١٥. وقال المصدر إنه يجري حاليا في لندن بحث ما إذا كان سيتم نقل المتهمين الثلاثة إلى اليابان لمحاكمتهم.

دراسة تؤكد تحسن جودة مياه الأنهار الفرنسية رغم التغير المناخي

مونبيلييه (فرنسا) «أ. ف. ب»: نهت هيئة فرنسية للمياه إلى أن التغير المناخي وما ينجم عنه من موجات جفاف وأمطار غزيرة، يزيد صعوبة جهود تحسين جودة المياه، لكنها لاحظت أن هذه الجودة تحسنت رغم ذلك في جنوب فرنسا وشرقا على مدى ٣٠ عاما. وقال المدير العام لهيئة المياه في مناطق الرون والمتوسط وكورسيكا لوران روي الجمعة خلال مؤتمر صحافي في مونبيلييه بجنوب فرنسا، «سجل تحسن واضح منذ عام ١٩٩٠، ويرجع ذلك على وجه الخصوص إلى أنظمة تنقية أفضل واستخدام أقل للمنتجات الملوثة، تجري الهيئة التابعة لوزارة البيئة الفرنسية تحاليل كل سنة على ملايين العينات من الأنهار والبحيرات والمياه الجوفية في منطقة شاسعة تشكل ربع فرنسا، من بورغوندي (شمال شرق) إلى روسيون (جنوب غرب) عبر جبال الألب (شرقا) ووادي الرون (جنوبا)، بما في ذلك كورسيكا. ومن أبرز ما أشارت إليه الهيئة أن مستوى تركيز المعادن في الأنهار انخفض ست مرات في ١٥ عاما، في حين تراجع مستوى الفوسفور عشر مرات منذ حظر الفوسفات في المنظفات. وأفادت الهيئة التي تتراوح معاييرها بين الجودة الكيميائية للمياه وكمية الأسماك الموجودة بأن «نصف الأنهار التي تصب في البحر الأبيض المتوسط، في حالة جيدة».

لكنّ الخبير قال إن ارتفاع درجة حرارة الأرض يؤدي إلى «قدر أكبر من التبخر والمزيد من تركيز الملوثات في الأنهار». وأضاف، «علينا أن نتصرف بشكل أقوى وأسرع. يبدو الأمر كما لو كنا في حلقة مفرغة في الاتجاه العاكس: نحن نتقدم للأمام، لكن بلوغ أهدافنا أصعب». وشرح أن المواد الصيدلانية والمنشطات والهرمونات ومستحضرات التجميل الأخرى التي يعثر على ثلثات منها في الأنهار تشكل مصدر قلق متزايد.

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

التحرير:

فيم التحرير:

22651122

قسم النسخ:

22651110

omanfeed@omandaily.om

22651133

local@omandaily.om

22651144

mal@omandaily.com

قسم الرض:

22651112

sport@omandaily.om

قسم ثقاف:

22651121

thaqafi@omandaily.om

قسم الدول:

22651105

politics@omandaily.om

قسم الجريدة الإلكترونية:

22651147

omandaily@omandinfo.om

قسم الفن:

22651166

الإعلانات:

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التوزيع:

الإشتراكات:

70ريالاً سنويا لمؤسسات والأفراد

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

مدينة «شينتشن» الصينية تخفف قيود كوفيد

سنوات.

وقالت وكالة «بلومبرج» للأخبار: إنه لم تعد هناك حاجة لنتائج اختبارات كوفيد في مدينة «شينتشن»، لاستخدام وسائل النقل العام ودخول الصيدليات والمتنزهات والأماكن السياحية في الهواء الطلق، طبقاً لبيانات صادرة عن حكومة «شنتشن» أمس.

وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، رفعت العاصمة بكين ومدينة «قوانجتشو»، مركز المصانع جنوب الصين، بعضاً من قيودهما، حتى مع انتشار العدوى بالفيروس في أسوأ نقش منذ بدء الأزمة. وأشار مسؤولون حكوميون كبار هذا الأسبوع إلى انتقال بعيدا عن أكثر إجراءات الاحتواء صرامة،

بعد وقت قصير من تنظيم احتجاجات مناهضة للإغلاق، بمختلف أنحاء الصين، وأصبح هدف الحكومة للقضاء على الفيروس أكثر صعوبة في التنفيذ، منذ وصول السلالة الأكثر عدوى من متحور «أوميكرون».

مخرج «إيمانسيبشن» يخشى صفة من الجمهور!

لوس انجلوس «أ. ف. ب»: كان من المفترض أن يكون «إيمانسيبشن» فيلماً مؤثراً لكن مخرجه أنطون فوكوا يشعر بالقلق من أن يتأثر سلبا بكونه أول فيلم للممثل ويل سميث منذ صفحته الشهيرة تقدم احتفال توزيع جوائز الأوسكار. وكان المراقبون المتخصصون في شؤون هوليوود يعولون على تأجيل طرح هذا الفيلم بسبب الضجة التي أثارتها صفة سميث، لكن شركة «أبل» التي أنتجته قررت إطلاق عروضه في نهاية الأسبوع الجاري على الشاشات الأمريكية، رغم الخشية من أن يواجه بمقاطعة من الجمهور. وقال فوكوا لوكالة فرانس برس «أنا قلق جدا بشأن هذا الأمر». أملا في ألا يدفع فيلمه ثمن ما فعله ممثله الرئيسي. وأضاف المخرج: «أتمنى أن يكون لدينا ما يكفي من التعاطف. للذهاب على الأقل لمشاهدة العمل الذي قدمه، لأن عمله في الفيلم رائع». قبل أن يصدم العالم بصفحه الممثل الكوميدي كريس روك على مسرح الأوسكار بسبب نكتة عن تساقط شعر زوجته، كان ويل سميث قد حصد نجاحا واسعا في هوليوود منذ تسعينات القرن العشرين وكان رجلا جيدا أمامنا جميعاً لمدة ٣٧ عاماً، على ما ذكر المخرج.

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الإلكتروني : subscribe@omandaily.om

